يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٦ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٧ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 99/57

٢٤ صفحة

سكرتارية المتابعة تقرر إعادة بناء البيتين المهدومين في نحف

(ص٥ و١١)

في كلمة أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ

قريع: نوافق على تدويل القدس

- بورغ يرحب ويؤكد أن الاقتراح يستحق الدراسة • البيت الابيض يريد إحداث اختراق في العملية السلمية • (ص ٣)



- اطلق المئات من حملة الشهادات الجامعية في العاصمة الاردنية عمان، امس الثلاثاء، صرخة غضب، على اتساع رقعة البطالة التي اصبحت تشملهم، فما كان من السلطات الا ان ارسلت قوات الامن لقمع المظاهرة (و.ص.ف.)

اضراب في عدة مدارس قرى غير معترف بها في النقب

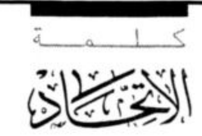
(ص ٦)

انتهاء الاضراب في مدرسة المزرعة

(ص ٦)

إزالة (٣٣) طنًا من الأتربة الملوثة في مجد الكروم

(ص ٧)



قديمة..!

* عاد الحديث مجدداً، امس الثلاثاء، عن امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود» في حال فشل رئيس الحكومة، ايهود براك، في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول قضايا التسوية الدائمة، خلال زيارته الحالية في الولايات المتحدة.

وليس من الصعوبة بمكان استشعار ان ما يقف وراء هذه الاحبولة القديمة - المتجددة، التي يلتجئ اليها براك والمقربون منه، هما دافعان يعكسان خيارين احلاهما مرّ:

* الاول - تصعيد الضغط على الطرف الفلسطيني بقيادة الرئيس ياسر عرفات من اجل التنازل عن ثوابت موقفه المتعلقة بقضايا التسوية الدائمة، وبوجه خاص قضية القدس، من خلال التهديد بالتحالف مع اشد الاوساط السياسية الاسرائيلية يمينية وعداء لعملية السلام، المتمثل في «الليكود» اريئيل شارون.

* الثاني - الحفاظ على حكومته المتخلخلة ولو بثمن ادارة الظهر بالكامل لعملية السلام واستحقاقات التسوية العادلة والدائمة. فلا يمكن ان تقوم حكومة في اسرائيل الآن يكون «الليكود» طرفًا رئيسيًا فيها وان نتوقع منها بشائر على طريق دفع عملية السلام الى الامام. وهذا ما عبرت عنه اوساط مسؤولة في حزب «العمل» ذاته (الوزير يوسي بيلين مثلا)، فما بالكم بالقوى والاحزاب التي تتبنى موقفًا اكثر تقدمًا من موقف هذه الاوساط بالنسبة للسلام وشروطه ومتطلباته؟.

في واقع الامر فان براك، في تمسكه بهذين الخيارين، يعبر عن ضيق افق سياسي، بمقدار ما يعبر عن عدم ادراك للدروس والعبر التي ينبغي استخلاصها من فترة حكمه المنقضية. ذلك ان حملات الضغط على الفلسطينيين، التي تشترك معه فيها الولايات المتحدة وبعض الاطراف العربية، لم تعد مجدية في فرض التراجع على الموقف الفلسطيني، كما ثبت حتى الآن. وليس هناك ما يحمل على الاعتقاد بأنها ستكون مجدية الآن وفي المستقبل.

اما على المستوى الداخلي فمن شأن اقدام براك على مواصلة عملية الاستجداء الذليلة لليكود من اجل التحالف معه ان يؤدي الى بتر الجذع الحي الذي انشئت عليه الحكومة الحالية، ارتباطًا مع السنوات العجاف التي عاشتها البلاد والمنطقة خلال سنوات حكومة بنيامين نتنياهو الساقطة.

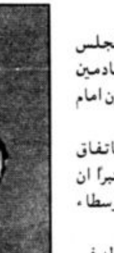
لكن بين هذا وذاك يبقى هناك خيار آخر يبدو ان براك ما زال يستبعده - هو خيار المضي قدمًا صوب التجاوب مع المطالب الفلسطينية المشروعة المسنودة بالشرعية الدولية.

هذا الخيار هو الوحيد المطلوب، اولاً ودائما، لأن من شأنه تقريب السلام المنشود. ومن شأنه كذلك ان يعد العدة لكي تسير الحكومة في الطريق المعوّل عليها ان تسير فيه، الطريق نفسه الذي يجعلها تتمايز عن حكومة «الليكود»، سياسة ونهجًا.

«الاتحاد»

الزعنون: تأجيل اعلان الدولة مشروع اذا كان هدفه استعادة أجزاء من ارضنا





* غزة - لمراسلنا - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، امس الثلاثاء، ان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية «مشروع» اذا كان الهدف منه استعادة «اجزاء من ارضنا» وشرط الا يكون هذا التأجيل «بعيداً حتى لا يضر بالقضية الفلسطينية».

وقال الزعنون في تصريح صحفي «ان التأجيل مشروع اذا كان من اجل غاية نستعيد فيها اجزاء من ارضنا او من اجل ان يتم لقاء جديد كما وعد الرئيس الامريكي كلينتون».

واضاف الزعنون «اذا كانت هناك دواع من هذا النوع يقتنع بها المجلس الوطني فان الحكومة من حقها ان تظفر بتأجيل مرة اخرى وارجو الا يكون هذا التأجيل بعيداً حتى لا يضر القضية الفلسطينية».

وتابع المسؤول الفلسطيني «ان اجتماع المجلس المركزي القادم المقرر عقده يوم السبت والاحد القادمين سيكون من اخطر واصعب الاجتماعات لأننا سنكون امام ما حدث في كامب ديفيد من تهديد وترغيب».

ورداً على سؤال حول ارتباط اعلان الدولة باتفاق فلسطيني - اسرائيلي اجاب الزعنون بالنفي معتبراً ان «المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية متوقفة والوسطاء هم الذين يطرحون الافكار على الطرفين».

ومن المقرر ان يعقد المجلس المركزي اجتماعًا له في التاسع والعاشر من الشهر الحالي في غزة وقد تم توجيه الدعوات الى كافة الفصائل بما فيها حركتا حماس والجهاد الاسلامي.

اعضاء في بلدية القدس الغربية يدعون لجعل المدينة عاصمتين



* مظاهرة كتلة «سلام الآن»، أمس الأول الأثنين، في القدس (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت حركة «السلام الآن» ان ستة من اعضاء المجلس البلدي لمدينة القدس الغربية البالغ عددهم ٣١ وقعوا، امس الثلاثاء، عريضة يدعون فيها الى تقاسم السيادة على القدس بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتقترح العريضة التي اطلقتها حركة «السلام الآن» اعلان القدس عاصمة لدولتين، فلسطينية في شرقها واسرائيلية في غربها.

وقال متحدث باسم الحركة ان ممثلي حركة ميرتس ولائحة علمانية اخرى وقعوا العريضة.

واعترض المتحدث على طرد اعضاء الحركة من مقر البلدية لدى مطالبتهم رئيس البلدية ايهود اولمرت وغيره من الاعضاء التوقيع على العريضة.

وكان حوالي مئة من انصار حركة «كتلة السلام» تظاهروا تأييداً للقضية ذاتها عند اسوار المدينة القديمة في القدس امس الاول الاثنين.

بيرغر كينغ في معاليه ادوميم يواصل عمله!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم شبكة «بيرغركينغ» الامريكية ان فرعها في مستوطنة معاليه ادوميم سيواصل عمله على الرغم من قرار المقاطعة العربية للشبكة، واضاف ان هذا القرار هو قيد الدرس لدى الادارة العامة للشبكة.

وكانت الدول العربية قد هددت امس الاول الاثنين بالغاء جميع عقودها مع مطاعم «بيرغر كينغ» ومقاطعة هذه الشبكة الامريكية اذا لم تغلق مطعمها في الضفة الغربية.

وقرر وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع للجامعة العربية «ممارسة ضغوط على الشركة بتهديدها بالغاء عقودها في العالم العربي».

وكانت مجموعة المطاعم الامريكية للوجبات السريعة اعلنت في آب الماضي، قرارها اغلاق مطعمها في مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية بعد احتجاجات الفلسطينيين والدول العربية في اعقاب افتتاح المطعم.

واشارت الى انها سحبت الترخيص الذي منحته الى شركة «ريكامور» الاسرائيلية التي تملك المطعم بعد ان «غشتها» هذه الاخيرة بزعمها ان المطعم يقع في اسرائيل.

وهددت «ريكامور» لاحقًا باللجوء الى القضاء الاسرائيلي في حال سحب الترخيص.

قائد سلاح الجو الاردني يزور البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل قائد سلاح الجو الاردني الجنرال سعيد نصيرات امس الثلاثاء، الى البلاد في زيارة استغرقت يومًا واحداً، حسبما افاد متحدث عسكري.

وزار الجنرال نصيرات الذي يزور اسرائيل بدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس قواعد للسلاح الجوي وعقد لقاءات مع الطيارين بحسب المصدر نفسه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ

قريع: نوافق على تدويل القدس

• بورغ يرحب بالاعلان ويؤكد انه يستحق الدراسة •

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ انه «في حال لم نتوصل الى اتفاق حول القدس فإنني اعلن موافقتنا على توحيد الجزئين الشرقي والغربي وان لا تكون القدس عاصمة لفلسطين او لاسرائيل وانما عاصمة للعالم اجمع». واضاف اذا الفجوة تتسع بيننا فإن ذلك بسبب القدس.

وكانت رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين وجهت الدعوة الى قريع ليلقي كلمة امام النواب الاوروبيون بحضور رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام مداخلتهما امام النواب الاوروبيين اكد بورغ ان فكرة الوضع الدولي للقدس مطروحة «منذ سنوات». لأن قراراً صادراً عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ يدعو الى وضع خاص للمدينة المقدسة بالنسبة للديانات التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام.

واضاف «بما ان ذلك صدر رسميًا عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني فانه يعطيني بصيصًا من الامل. انها بداية للرد الفلسطيني لتسوية مشكلة القدس». وتابع «انها المرة الاولى التي يعدل فيها الفلسطينيون عن مطالبهم بشأن القدس» موضحًا ان هذا الموقف الجديد يستحق «الدراسة».

واوضح بورغ ان قضية القدس وخصوصًا الاماكن المقدسة «ليست مشكلة بلدية او دبلوماسية انها مسألة دين وايمان وعقيدة. انها قضية كيلومتر مربع واحد يمثل ثلاثة آلاف سنة من التاريخ». وقال انه «من الصعب توقع حل مسألة دينية وروحية من خلال عملية سياسية».

واستعان بورغ بما اعلنه الملك الاردني الراحل حسين بأن القدس «مشكلة يتعذر حلها ويجب اعادتها الى الله»، ليعرب عن تأييده لأن تصبح القدس «مدينة الله» في اطار من «الاحترام المتبادل» بين الديانات السماوية الثلاث. وأضاف «فلنعد المدينة الى الله وسنجد عندئذ حلولاً عملية. فلنستكشف هذا المفهوم».

ومن جهتها، اكدت فونتين، التي رحبت بـ«شجاعة وانفتاح» بورغ وقريع ووصفتهما بأنهما «رجلا سلام»، ان البرلمان الاوروبي «سيدعم منح القدس وضعًا تعدديًا».

وبالرغم من الصعوبات الحالية في المفاوضات، رأى بورغ ان الفلسطينيين والاسرائيليين «لم يكونوا يومًا ما قريبين من بعضهم بهذا القدر». وقال «افضل شخصيا خيبات الامل الناجمة عن المفاوضات على جنازات الحروب».

وبعد القاء الكلمات، تصافح قريع وبورغ بحرارة لمدة طويلة وسط تصفيق النواب من جميع الاتجاهات الذين اشادوا بتحرك الرجلين لصالح السلام.

وبدوره، رأى بيار موسكوفيسي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاوروبية في مجيء بروغ وقريع الى البرلمان «خطوة لا سابق لها» ورأى فيها «اشارة الى الاعتراف بالجهود التي لم يتوان الاتحاد الاوروبي عن بذلها بهدف احلال السلام».



• بورغ وفونتين وقريع في البرلمان الاوروبي (و.ص.ف.) •

البيت الابيض يؤكد ضرورة حصول اختراق في عملية السلام

* واشنطن - «و.ص.ف» - شددت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء، عشية المحادثات المنفصلة التي سيجريها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الاربعاء، مع رئيس الحكومة أيهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على ضرورة حصول اختراق في عملية السلام.

وقال صمويل بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي «لا اعتقد ان الامر يتعلق بأسبوع حاسم تتقرر خلاله الامور سلبًا او ايجابًا، ولكن ما لم يتحقق تقدم واختراق حاسم خلال الاسبوع الحالي، فسيكون من الصعب أكثر فأكثر تخيل جدول زمني واقعي (للتوصل الى اتفاق) وخصوصًا مع أخذ ما يحصل في اسرائيل في الاعتبار».

الاردن يطالب بعقد قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة

* الامم المتحدة (نيويورك) «و.ص.ف» - دعا الملك الاردني عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، الفلسطينيين والاسرائيليين الى عقد قمة جديدة لمواصلة ما بدأوه في محادثات كامب ديفيد في تموز الماضي.

وقال متحدث اردني ان «الملك شدد على ان امامنا فرصة مهمة للتوصل الى اتفاق نهائي» خلال محادثات مع رئيس الحكومة ايهود براك.

وأضاف «لا يمكن لدول المنطقة او شعوبها ان تسمح بتفويت هذه الفرصة».

وقد التقى الملك عبد الله الثاني وبراك لمدة ٤٥ دقيقة في فندق سانت ريجيس في نيويورك عشية قمة الالفية التي سيحضرها اعتباراً من الاربعاء ١٥٢ من قادة ورؤساء حكومات دول العالم.

انتقادات عسكرية لقرار براك تقليص الميزانية العسكرية!!

• الميزانية العسكرية المقترحة للسنة القادمة (٣٦,٣) مليار شيكل • !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار قرار رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، تقليص الميزانية العسكرية للجيش بـ (٨٠٠) مليون شيكل، ردود فعل غاضبة في قيادة الجيش.

وبرر براك قراره لتقليص الميزانية، بالانسحاب من الجنوب اللبناني، الأمر الذي ساهم ويساهم في تقليص النفقات العسكرية.

ورفض رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، تقليص الميزانية العسكرية رفضًا قاطعًا، وقال ردًا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده في القدس، أمس الثلاثاء، «ان التقليص المقترح في الميزانية، سينعكس سلبًا على الجيش في عدة مجالات ويتوقع انخفاض عدد الأفراد الذين يخدمون خدمة دائمة مع راتب، وسينعكس التقليص سلبًا على مشاريع ذات تكنولوجيات متطورة على المدى البعيد وعلى جاهزية الجيش وقدرته لمواجهة التهديدات والأخطار والتسلح الجيد وقوة الردع»!!

وأكد موفاز ردًا على سؤال، وجود معلومات عن امكانية القيام بعمليات انتحارية ضد جنود الاحتلال واختطافهم.

وعارض نائب وزير الأمن افرايم سنيه، التقليص المقترح بشدة وطالب بزيارة الميزانية العسكرية وليس تقليصها وقال في تصريح اعلامي: «ان تقليص الميزانية العسكرية خطأ شنيع لا يغتفر»!!

وقال سنيه، «ان المطلوب بالذات في هذا الوقت هو تقوية الجيش وزيادة تسليحه»!!

ودافع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوشيك، عن قرار براك لتقليص الميزانية العسكرية، وقالك «أعتقد انه لا يوجد أي شك في اخلاص براك للدولة، وللجيش ولقوته الرادعة. واتخذ قراره من منطلق اهتمامه بالقضايا الاخرى كالتعليم والصحة والعمل والبنى التحتية».

وتجدر الاشارة الى ان الميزانية العسكرية المقترحة للعام (٢٠٠١) تصل الى (٣٦.٣) مليار شيكل!!

(٤٦) باحثًا عربيًا يناقشون في عمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - علي الرنتيسي - يعقد في عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري «مؤتمر مستقبل فلسطينيي الشتات» بمشاركة (٤٦) باحثًا فلسطينيًا واردنيًا وعربيًا، ويستمر ثلاثة ايام. ويهدف المؤتمر الى بلورة استراتيجية عربية موحدة لتكريس حق العودة وتحقيقه للشتات الفلسطيني.

وقال جواد الحمد، رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط الذي ينظم المؤتمر ان قضية اللاجئين مثلت المعلم الابرز للصراع العربي الصهيوني منذ مطلع القرن الماضي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في فندق الريجنسي بالاس، ان مواقف المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين اعترتها عدة تحولات في العقد الحالي بدأت بالتحول للاعتراف بهم من الوضع الجماعي الى الوضع الفردي وهو ما ينطوي على اشكالية اساسية تتعلق بحقوقهم سواء، كان حل مشكلة اللاجئين هو العودة او التوطين، غير انه تشكل مؤخرًا اجماع دولي على تكريس حقهم في العودة الى ديارهم.

ويناقش المؤتمر في اليوم الاول عناوين متعددة هي: «فلسطينيو الشتات في العالم وفي ادبيات السياسة العربية والفلسطينية» والعنوان الثاني «فلسطينيو الشتات، المعلومات، التصنيفات، المؤشرات العامة في ادبيات السياسة الدولية والسياسة الاسرائيلية» وتناقش الورقة الثالثة «دراسة عامة في الاوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لفلسطينيي الشتات في الوطن العربي» اما الورقة الرابعة والاخيرة لليوم الاول فتحمل عنوان «دراسة عامة عن الاوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لفلسطينيي الشتات في اوروبا وامريكا وافريقيا».

اما في اليوم الثاني فسيناقش المؤتمر ورقة عمل تحت عنوان «التحولات في مشاريع التسوية السياسية والقرارات الدولية المتعلقة بحل المشكلة» ثم يبحث المؤتمر ورقة ثانية بعنوان «فلسطينيو الشتات في عملية السلام في الشرق الاوسط والاتفاقيات الموقعة من عام ٩١-٩٩» اما الورقة الثالثة فستناقش «التوجهات والمواقف العربية والدولية والاسرائيلية الراهنة لحل مشكلة فلسطينيي الشتات» وفي الورقة الرابعة والاخيرة لليوم الثالث للمؤتمر فستناقش «السيناريوهات الممكنة والتصورات السياسية المطروحة والمحتملة لحل المشكلة».

وفي اليوم الثالث والاخير سيناقش المؤتمر ورقة عمل بعنوان «اللاجئون والنازحون والمهجرون في النزاعات الدولية..دراسة قانونية وسياسية مقارنة مع حالة فلسطينيي الشتات وابعادها» وفي الورقة الثانية سيبحث المؤتمر ورقة عمل تحت عنوان «حق العودة في الشرعية الدولية.. القيود والمحددات السياسية والقانونية وتطبيقها على المشكلة» وفي الورقة الثالثة سيناقش المؤتمر ورقة تحت عنوان «اسس وقواعد التعامل مع الطروحات الدولية والاسرائيلية حول حل مشكلة فلسطينيي الشتات «اما الورقة الاخيرة فستحمل عنوان «اسس وقواعد الاستراتيجية العربية لحل مشكلة فلسطينيي الشتات».

جرّافات الاحتلال تقطع طريق عزون - نابلس

* قلقيلية - «وفا» - قامت جرافات الاحتلال اليوم، بحفر الطريق المؤدية الى المدخل الشرقي لبلدة عزون في محافظة قلقيلية بعرض ثلاثة امتار، واقامة حاجز ترابي في المكان بارتفاع اربعة امتار.

وقد حال ذلك دون وصول المزارعين الى اراضيهم في هذه المنطقة، علما بأن هذا الشارع هو الشارع الرئيسي لبلدة عزون ويربط البلدة بمدينة نابلس منذ سنين عديدة.

أزمة مياه خانقة في أحياء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعاني احياء في مدينة جنين من ازمة مياه خانقة حيث توجد احياء لم تصلها المياه منذ اكثر من شهر ويضطر المواطنون الى شراء تنكات المياه باسعار مرتفعة.

وناشد الاهالي بلدية جنين وسلطة المياه الفلسطينية والجهات المختصة العمل على حل هذه الازمة الخانقة وتساءل المواطنون لماذا تقوم البلدية بالجباية ولا تصلهم المياه الى محالهم ومنازلهم.

وفاة شاب من اليامون في حادث مأساوي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث سير مفجع ومروع وقع في ساعات مساء الاثنين على شارع جنين حيفا بالقرب من قرية كفردان. لقي الشاب مؤيد نادر سمودي (٢٢ عاما) مصرعه واصيب ابن عمه بجروح خطيرة. وذلك بينما كان يقود دراجة نارية فاصطدم بسيارة نقل وعلى الفور الى المستشفى حيث فارق الحياة ونقل ابن عمه الى المستشفى ووصفت حالته بانها خطيرة. والمرحوم كان يعمل في جهاز المخابرات العامة والقوات الخاصة.

هذا وتم ظهر امس الثلاثاء تشييع جثمانه في موكب عسكري رسمي بمشاركة نائب مدير المخابرات العامة في الضفة الغربية ومدير مخابرات جنين وكافة مديري وضباط وكوادر الاجهزة الامنية، حيث انطلق الموكب الرسمي من مستشفى جنين الى مسقط رأسه في بلده اليامون وقد قام جهاز المخابرات بنعي المرحوم سمودي.

يشار الى انه في مكان الحادث وقعت عدة حوادث سير مفجعة ومأساوية عند مفترق قرية كفردان حيث ناشد اهالي القرية السلطة الوطنية وضع حد لظاهرة البناء غير المرخص بجانب الرصيف.

«المانيفستو» الايطالية في مخيم الدهيشة لإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم صحيفة «المانيفستو» الايطالية والصادرة في روما، بالتعاون مع اهالي مخيم الدهيشة في بيت لحم وافراد ومؤسسات وهيئات دولية شعبية اخرى، حملة جماهيرية في السادس عشر من ايلول الجاري وذلك لاحياء الذكرى الثامنة عشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا. وقد عملت «المانيفستو» على اطلاق هذه المبادرة الدولية وذلك بالتنسيق مع جهات فلسطينية ولبنانية ودولية للتذكير بالمذبحة التي اقترفتها الميليشيات اللبنانية بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي عام (١٩٨٢) والتي ستبقى وصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

واوضح مراسل صحيفة «المانيفستو» الايطالية في القدس، ميكيلة جورجيو، ان مذبحة صبرا وشاتيلا كانت تمثل نقطة تحول هامة لدى الكثير من الايطاليين حول فهمهم الواقع الفلسطيني بشكل افضل، وخاصة واقع اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف جورجيو ان تذكر شهداء صبرا وشاتيلا هو امر هام وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تسقط حق اللاجئين بالعودة وتقرير مصيرهم وتتجاهل تطبيق قرارات الشرعية الدولية واهمها قرار الامم المتحدة (١٩٤).

وتأمل صحيفة «المانيفستو» ان تأخذ هذه المبادرة زخما وأهمية شعبية ودولية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتبادر «المانيفستو» الى تنظيم الحملة في ظل اهمال موقع المذبحة وتحويله الى مجمع جزئي للنفايات دون الاكتراث بحرمة دماء شهداء وضحايا هذه المجزرة النكراء، وكتعبير عن تضامنها مع مركز «ابداع» في مخيم الدهيشة والذي تعرض مؤخرًا لاعتداء آثم وتدمير وحرق كافة ممتلكاته!؟



• حفل احياء سابق لذكرى صبرا وشاتيلا •

حزب الشعب واتحاد الشباب الفلسطيني في دير استيا يكرمان الطلبة الناجحين في التوجيهي وخريجي الجامعات

* دير استيا - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمبادرة من منظمة حزب الشعب الفلسطيني وفرع اتحاد الشباب الفلسطيني في بلدية دير استيا تم اقامة حفل تكريم للطلبة الناجحين في امتحان التوجيهي وخريجي الجامعات من ابناء وبنات البلدة والذين بلغ عددهم ٨٠ طالبا وطالبة في ساحة بنات دير استيا. وقد حضر الحفل جمهور واسع من اهالي البلدة تجاوز عدده الالف مواطن من نساء ورجال وشيوخ وشباب، وكذلك شارك بالاحتفال عدد من الشخصيات والمسؤولين الفلسطينيين وفي مقدمتهم حنا عميرة عضو الامانة العامة لحزب الشعب الذي القى كلمة بهذه المناسبة مشددًا على دور التعليم في بناء الوطن واهمية بناء جيل سلح بالتعليم ومنفتح على منجزات العلم الحديث.

واكد عميرة على اهمية القدس كمدخل تفاوضي في مفاوضات الوضع النهائي وعلى الترابط بين هذه القضية وقضايا الوضع النهائي جميعها المستوطنات وعودة اللاجئين والانسحاب الشامل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث نائب مدير التربية والتعليم في محافظة سلفيت رفيق سلامة الذي اشاد بمستوى التعليم في البلدة وهنأ الخريجين على نجاحهم وتحدث ايضا محرم البرغوثي رئيس اتحاد الشباب الفلسطيني الذي تحدث عن اهمية بناء جيل المستقبل المتسلح بالعلم والمعرفة لينخرط في عملية بناء الوطن. اما الخريجون فقد تحدث بالنيابة عنهم الطالب مأمون ابو حجلة.

هذا وقد ابتدأ الحفل بموسيقى السلام الوطني الفلسطيني وبتلاوة آيات من الذكر الحكيم وبالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وبعد القاء الكلمات تم تقديم هدايا للطلبة الناجحين وخريجي الجامعات عبارة عن رزمة من القرطاسية ولوازم الدراسة وكذلك تم تقديم عدد من الدروع للمؤسسات العاملة في البلدة والتي تقدم خدمات للاهالي وتهتم خصيصا بالطلبة مثل فرع حزب الشعب ومؤسسات الاغاثة الزراعية والطبية وجمعية القانون واتحاد الشباب الفلسطيني. كما وتخلل الحفل فقرات فنية لاشبال من اتحاد الشباب الفلسطيني من قرية دير استيا وقدمت فرقة الدبكة الشعبية لاتحاد الشباب الفلسطيني فرع دير استيا عرضا للدبكة لاقى تشجيعًا وترحيبًا كبيرًا من الجمهور.

وفي نهاية الحفل قدم عريفا الحفل الشاب علي زيدان والشابة سهى زيدان شكرًا للجمهور باسم حزب الشعب واتحاد الشباب الفلسطيني مؤكدين الاستمرار على نفس التقاليد الثورية وتجديدها خدمة لاهالي البلدة وللاجيال الصاعدة.

سكرتارية المتابعة تقرر اعادة بناء البيتين المهدومين في نحف

• مظاهرة شعبية يوم السبت • بركة يحمّل رامون مسؤولية الهدم وينتقد الجاهزية الشعبية للتصدي لجرائم السلطات •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة، في اجتماعها الطارئ بعد ظهر أمس الثلاثاء في قرية نحف، اعادة بناء البيتين اللذين هدمتهما السلطات أمس الاول الاثنين، وفي نفس الموقع كخطوة اولى ردًا على الجريمة وكسياسة استراتيجية للجماهير العربية في مواجهة سياسة هدم البيوت العربية التي تنتهجها الحكومة ومؤسسات الدولة تجاه الجماهير العربية وسلطاتنا المحلية. وجرى التأكيد على تحميل الحكومة عمومًا ووزارة الداخلية تحديدًا مسؤولية سياسة هدم البيوت العربية، وما تحمل في طياتها من محاولات للاستيلاء على ما تبقى من الأراضي العربية».

وتقرر في الاجتماع تنظيم مسيرة ومظاهرة احتجاجية كبرى صباح يوم السبت القادم ٩/٩/٢٠٠٠، تنطلق من ساحة المجلس المحلي في نحف في تمام الساعة الحادية عشر صباحًا في اتجاه حي القبسي للمساهمة الشعبية الجماهيرية في اعادة بناء البيتين. وناشدت لجنة المتابعة العليا جميع الاحزاب والحركات السياسية العربية لتفعيل دورها وتأثيرها لانجاح المظاهرة ومشاركة أوسع قطاع ممكن من الجماهير العربية. كما قررت لجنة المتابعة اقامة لجنة شعبية محلية، وبالتنسيق مع السلطات المحلية العربية في منطقة الشاغور، للاعداد للمظاهرة والاشراف على عملية اعادة بناء البيتين، وطالبت السلطات المحلية العربية في المساهمة المالية لاعادة البناء. وتقرر أيضًا العمل على دعم لجنة التخطيط الاستراتيجي للجماهير العربية، التي انبثقت عن لجنة المتابعة وتزويدها بأدوات العمل اللازمة لاعداد مخطط استراتيجي بديل لمخططات السلطة فيما يتعلق بقضايا التنظيم والبناء ومناطق النفوذ، كما اتفق على التوجه الى الوزراء متان فلنائي وحايم رامون، ويوسي بيلين لعقد اجتماع عاجل معهم للتباحث في مجمل سياسة هدم البيوت العربية، وضرورة تغيير القوانين والسياسة التي تحرم المواطن العربي من حقه الطبيعي في المأوى. وأقرت اللجنة أيضًا فحص قانونية الهدم ومطالبة الدولة بالتعويض جراء جريمة الهدم.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس لجنة المتابعة العليا رئيس مجلس محلي كفرمندا محمد زيدان وتحدث في بدايتها عمر مطر رئيس مجلس محلي نحف ومحمد القبسي صاحب البيت المهدوم، وممثل حي القبسي حيث استعرضا حيثيات وخلفية هدم البيتين من مختلف الجوانب وتحدث المحامي بكري بكري محامي الأهالي وأكد انه في صدد فحص امكانية ان تكون اللجنة قد تحايلت على المحكمة بتنفيذ قرار الهدم بعد نفاذ المهلة القانونية.

وتكلم الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي فأكد في كلمته ان هناك استراتيجية كاملة للحركة الصهيونية لتركيز اكثر ما يمكن من العرب على أقل ما يمكن من الأرض.

وتكلم النائب الجبهوي محمد بركة فحمل في حديثه حاييم رامون شخصيًا مسؤولية الهدم مشيرًا الى ان هذه الحكومة تكذب بدون خجل بعد ان وعدت بتجميد اوامر الهدم. وانتقد بركة الهبوط في الجاهزية الشعبية في اوساط الجماهير العربية للتصدي لمثل هذه الخطوات الأجرامية. ودعا بركة الى تعبئة جماهيرية، لأن هدم بيوت القبسي يهدد نحف كلها ومجد الكروم وكل القرى العربية، وكان الأجدر ان لا يسمح بتنفيذ الهدم. لأنه لا يجوز ان يُحترم قانون يهدف الى هدم المأوى لاي مواطن.

وأضاف بركة ان المبدأ الذي اعلناه بعد معركة ام السحالي يجب ان يكون ثابتًا، حيث يهدمون نتظاهر ونحتج ونعلن موقفنا ولكن بالأساس نعيد بناء ما هُدم، وهذه هي المهمة الملحة في هذه المرحلة.

هذا وكان قد تحدث في الاجتماع كل من النواب عبد المالك دهامشة وطلب الصانع ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب ورجا اغبارية وعوض عبد الفتاح كما حضر الاجتماع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والنائب عزمي بشارة.



• آثار القدم الهمجية ... في نحف •

انتهاء اضراب عمال تزويد الوقود في البلاد

• عمال شركة تزويد الوقود والطاقة اتخذوا اجراء الاضراب احتجاجًا على قرار الحكومة تقسيم الشركة • اتفاقا عمل في «بيزك» وبنك «هبوعليم» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل عاملو شركة تزويد الوقود والطاقة في ساعة متأخرة من مساء أمس الى اتفاق ينهي اضرابهم المفاجئ الذي أعلنوه ظهر أمس الثلاثاء، وذلك ان اتفق رئيس الهستدروت عمير بيرتس مع الجهات المختصة لفحص مطالب العمال خلال فترة قصيرة.

وكان العمال قد اوقفوا بشكل فجائي، أمس الثلاثاء، عاملو «شركة تزويد الوقود والطاقة» ضخ الوقود في جميع أنحاء البلاد، الى الشركات والمؤسسات ومحطات الوقود، باستثناء المواقع العسكرية. وذلك احتجاجًا على نية الحكومة حل الشركة وخصخصتها، دون التفاوض مع العمال.

وكان عاملو الشركة ال (١٧٠)، قد أعلنوا عن نزاع عمل قبل أسبوعين، وهددوا باعلان الاضراب اذا لم تلب مطالبهم.

وتبين ان الشركة التي أقيمت قبل (٧٠) عامًا، هي المالك الوحيد لأكثر من (٨٠٠) كم من الأنابيب في جميع انحاء البلاد، ينقل عبرها الوقود بكافة أنواعه. وكذلك تملك خزانات وأجهزة، حفظ الوقود، ومنها موقع «بي غليلوت» وحصلت الشركة على امتياز تزويد الوقود من الانتداب البريطاني قبل (٧٠) عامًا وظلت الوحيدة، حتى اليوم.

وسينتهي مفعول الامتياز في (١/١/٢٠٠١)، وقبل انتهاء مفعول الامتياز قررت الحكومة تغيير مبنى الشركة وتقسيمها، حيث يقام جسم يكون مسؤولا عن الأنابيب تحت الأرض التي ينقل عبرها الوقود. وجسم آخر يكون مسؤولا عن تخزين الوقود، وذلك كمقدمة لخصخصة الشركة مستقبلا، الأمر الذي رفضه العمال.

وقال رئيس لجنة العمال في الشركة، شلومي شطريت، ان الحكومة استهترت بالعمال، فقد اتخذت قرارها لتفسيخ الشركة من جانب واحد دون التشاور او التفاوض مع العمال. وأكد ان العمال سيواصلون نضالهم حتى تستجاب مطالبهم وتضمن حقوقهم ومكان عملهم.

وأوقف العمال تزويد الوقود الى المطارات والموانئ ومحطات توليد الطاقة في شركة الكهرباء، ومصافي تكرير النفط وشركتي «ايغد» و«دان» ومؤسسات أخرى.

وتبين أمس، ان الوقود المخزون كإحياطي في العديد من المؤسسات، يكفي لفترات تتراوح بين يوم وخمسة أيام.

ولوحظ الازدحام الشديد بعد البدء بالتشويشات أمس، على محطات الوقود، حيث سارع جمهور السائقين لتعبئة الوقود.

ورفض مسؤولو وزارة البنى التحتية، ادعاءات عمال الشركة. وقال مصدر في الوزارة، ان ممثلي العمال التقوا في الأسبوع الفائت مع وزير المالية ابراهام شوحط، الذي استجاب لطلبهم وأكد لهم انه سيدعو الحكومة الى اعادة النظر في قرار تقسيم وخصخصة الشركة.

وتبين ان ممثلي العمال التقوا يوم الأحد الأخير، بحضور رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، مع شوحط، وجرى الاتفاق على تعيين أخصائي خبير، يدرس كل الموضوع بعمق ويقدم توصياته في مدة أقصاها عشرة أيام. وان ممثلي العمال إلتزموا بعدم اتخاذ أي اجراء قبل تقديم الأخصائي توصياته.

وتبين أمس، ان مجموعة من عمال الشركة، تعارض رئيس لجنة العمال، شطريت وتطالب باقالته، هي التي بادرت وضغطت من أجل البدء في التشويشات فورًا وقبل تقديم الخبير توصياته ونجحت أمس في ذلك!

توقيع اتفاق في «بيزك» وبنك «هبوعليم»

وقع ممثلو ادارة شركة «بيزك» والعمال، بعد منتصف الليلة الماضية، على اتفاق عمل وتقاعد والمحافظة على حقوق العمال في الشركة. ووقع على الاتفاق ممثلو «سلطة الشركات» والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية والمحاسب الرئيسي. وسيقدم الاتفاق اليوم الاربعاء، الى لجنة المالية البرلمانية للمصادقة عليه.

وقال مدير «بيزك» ايلان بيران، ان خصخصة «بيزك» ضرورية للشركة ولمضمونها، وعبر عن أمله ان تنتهي عملية الخصخصة خلال تسعة أشهر.

وجرى التوقيع أمس الثلاثاء، على اتفاق عمل جديد، بين ادارة بنك «هبوعليم» والعمال والموظفين. سيحصل العمال بموجبه على زيادة في الاجور بنسبة (٤٥ ٣٪) وعلى منحة لمرة واحدة بقيمة نصف راتب شهري وزيادة أقدمية في العمل، وسيحصل العاملون أيضًا، خاصة الذين تدريجهم منخفض ومتوسط، على رفع التدريج بشكل مرض.

إزدياد الالتفاف حول الراب دورون لعدم تبوير الأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الراب الرئيسي الأكبر، الياهو بكشي دورون، أنه سيعمل جاهدا، كي تمنح الحاخامية الرئيسية تصديقات بديلة في القرى التي تمنع فيها المجالس الدينية بيع خضار في إطار سنة تبوير الأرض.

وأعلن الراب الرئيسي الاكبر يسرائيل لاو، عن دعمه للراب دورون وموافقته على اقتراحه.

وتوصل أمس دورون ولاو، الى تسوية مع عدد من الربانيم حول تسويق المنتوجات وعدم إبادتها.

وأبلغ دورون، مدير عام وزارة الزراعة، يوسي يشاي، مضمون التسوية حول بيع المنتوج في سنة التبوير الحالية. ووعده بأنه سيصدر توصياته الى جميع المجالس الدينية في البلاد، للسماح بقبول وتسويق المنتوج الزراعي الطازج حسب رخصة البيع القائمة حاليًا.

وعبر عدد من ممثلي المزارعين عن قلقهم من اتفاق التسوية، واتهموا دورون، بالخنوع أمام تهديدات فرض الحرمان عليه، بسبب إجازته بيع المنتوج وعدم تبوير الأرض.

وأعلن شئار تسوف كوهين، راب مدينة حيفا، عن دعمه للراب دورون، أمس، ودعا الى استمرار تسويق المنتوج كالمعتاد وعدم التشدد مع المزارعين.

تواصل الاضراب في شقيب السلام

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يواصل طلاب مدرسة شقيب السلام الابتدائية «ب» الاضراب عن الدراسة لليوم الخامس على التوالي، وذلك احتجاجًا على الأوضاع المزرية في المدرسة وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «ب» شقيب السلام: «قبل بدء العام الدراسي توجهنا إلى المجلس المحلي لاصلاح الأوضاع الصعبة التي تعيشها المدرسة، فالأبواب مكسرة والشبابيك كذلك، والمراحيض لا توجد، وأدوات البناء متواجدة بكثرة في ساحة المدرسة والنفايات منتشرة، وهذه الظروف غير المريحة، وبما لا يتلاءم مع الجو التعليمي قررنا مواصلة الاضراب.

وأضاف: على الرغم من توجهنا إلى المجلس ووعود لم يتم تنفيذ أي شيء و١/٩/٢٠٠٠ قد مرّ!!

ومدير قسم التربية في المجلس المحلي محمد الفرجاوي قال: لقد قام المجلس في أول يوم بحل مشكلة المراحيض، والآن نحن نريد ايجاد حل لمشكلة المدرسة ككل.

مجلس عسفيا دفع رواتب الحاضنات التسع المتأخرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت تسع حاضنات من عسفيا، برسالة إلى رئيس المجلس المحلي، شريف أبو ركن، أكدن له فيها: «وجدنا من المناسب ان نعلمكم بهذا بأننا نحن الحاضنات التسع في عسفيا لم نتوجه رسميًا، أو جماعيًا أو عن طريق الناطقة بلساننا إلى السيد كيوف، بشكوى بالنسبة لعدم صرف معاشاتنا، وكما تعرفون نحن نحاول حل مشاكلنا عن طريقكم. ولقد توجهنا في الآونة الأخيرة إلى وزارة العمل والرفاه ولا نريد لأحد ان يضعنا بين المطرقة والسندان. ومع اننا لا نتجاهل مطالبته العادلة، إلا أننا نرفض ان يتكلم باسمنا دون موافقتنا، لا سيما وأنه لم يفعل شيئًا لصالحنا خلال توليه منصب القائم بالأعمال لفترة سنة ونصف السنة»!

وقال رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف أبو ركن، أمس الثلاثاء، «ان المجلس المحلي تأخر في دفع الرواتب للحاضنات بسبب الظروف المادية الصعبة التي يمر بها المجلس، مثله مثل باقي السلطات المحلية العربية الأخرى. ومع كل الوضع المتأزم استطعنا دفع جميع مستحقات الحاضنات».

بدء التحضيرات للأيام الدراسية للجامعيين الجبهويين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية للأيام الدراسية المنبثقة عن مجلس الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ان تكون الأيام الدراسية في تشرين أول المقبل، وتم وضع الخطوط الأساسية لفحوى المحاضرات والندوات والنقاشات وورش العمل.

وسيتم التركيز في المحاضرات على الوضعية السياسية العامة في البلاد والاستراتيجية الكفاحية للحركة الطلابية في أعقاب الهبة الطلابية في العام المنصرم.

وأكد مركز الدورة الدراسية الطالب رجا زعاترة ان الدائرة الطلابية مستعدة لقبول أي اقتراح لمحاضرات أو ندوات أو ورش عمل.

اضراب في عدة مدارس قرى غير معترف بها في النقب



• منظر لاحدى المدارس البائسة في النقب •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أجلت المحكمة العليا، موعد البتِ في إصدار قرارها بشأن إقامة مدرسة في قرية «بير هداج» غير المعترف بها إلى ما بعد اجتماع اللجنة اللوائية للتنظيم في النقب، بعد يوم ٢٥ الجاري.

وجاء هذا التأجيل بعد ان بحثت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدمت به جمعيتا «عدالة» و«حقوق المواطن»، واللتان طلبتا خلال الالتماس من المجلس الاقليمي رمات هنيغف باقامة مدرسة في القرية غير المعترف بها، والواقعة تحت نفوذ المجلس المذكور، وان تقوم وزارة التربية بايجاد حل لقضية المواصلات فطلاب القرية يضطرون للسير على أقدامهم مسافات طويلة.

وسوغت المحكمة تأجيل البت في الالتماس، بعد ان تبين ان اللجنة اللوائية ستبحث خلال جلستها القادمة اقامة قرية ثابتة قريبًا من «بير هداج» وقررت المحكمة أيضًا الزام وزارة التربية والمجلس الاقليمي «رمات هنيجف» انشاء مدرسة هناك.

وكذلك تعهدت الدولة اقامة حضانة للأطفال في «بير هداج» خلال شهر.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها جبر أبو كف: نتوقع ان يكون القرار بشأن اقامة مدرسة في «بير هداج» حاسمًا، وان قرار بحث إنشاء قرية معترف بها في «بير هداج» وانشاء مدرسة داخلها هو انتصار لمعركتنا.

وفي بيان أصدره المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها حول افتتاح العام الدراسي يوم أمس الثلاثاء تقرر مواصلة الاضراب في العديد من القرى.

وقال خليل الدهابشة المركز الاعلامي للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: «العام الدراسي في القرى غير المعترف بها لم يفتتح كالمعتاد، في العديد من القرى يوجد اضراب شامل وذلك احتجاجًا على عدم وجود مدارس لهؤلاء التلاميذ وكذلك النواقص في غرف التدريس وعدم ايفاء وزارة التربية بوعودها.

وأضاف الدهابشة: القرى التي يشملها الاضراب هي: «بير هداج»، «وادي المشاش»، «عبره»، «وادي الحمام»، و«وادي غونين» و«الرويس»، هذا بالاضافة إلى النقص في المدارس وغرف التدريس اذ تعهدت وزارة المعارف بناء ١٦٥ روضة أقيمت فقط ٣٢.

رئيس مجلس دير الأسد المحلي لـ «الاتحاد»:

خلال أيام قليلة سيعود ٦٠٠ طالب إلى مقاعد الدراسة

* دير الأسد - لمراسلنا - يتوقع رئيس المجلس المحلي في دير الأسد، رباح أسدي، ان يستأنف تلاميذ الصفوف الأولى، الأوائل والثواني، صباح اليوم الاربعاء دراستهم في غرف المدرسة التي انجز العمل على ترميمها.

وقال أسدي، في حديث لمراسل «الاتحاد» انه، خلال الأيام القليلة القادمة سيعود كل طلاب المدرسة الابتدائية - «ابن خلدون» - والبالغ عددهم ٦٠٠ طالب إلى مقاعد الدراسة. وان القسم الأكبر منهم سيعود إلى الدراسة في الصفوف التي انتهى العمل فيها وعددها ١٤ غرفة. وان القسم الآخر من التلاميذ سيعود إلى الدراسة في غرف استأجرها المجلس المحلي بجوار المدرسة وبموافقة لجنة أولياء أمور الطلاب وعددها ٨ غرف، إلى ان يتم انجاز كل أعمال الترميم في المدرسة.

وفسر رئيس المجلس بان التأخير في افتتاح السنة الدراسية ناجم عن أن المجلس المحلي حصل هذا العام على ميزانية (١٫٧٥٠٠٠٠) شيكل لاجراء ترميم كلي للمدرسة التي مضى على تأسيسها أكثر من ٣٠ سنة وانه كان من المستحيل تنفيذ أعمال الترميم هذه خلال العطلة الصيفية. مؤكداً ان تقرير المخطط حدد مدة خمسة أشهر لانجاز هذه الترميمات.

وقال أسدي في السنوات الماضية كان المجلس المحلي يحصل على ميزانية ١٠٠ - ١٥٠ ألف شيكل من «مفعال هبايس» بتوصية من وزارة المعارف لاجراء اصلاحات وترميمات بسيطة داخل المدرسة وهذه الأعمال كانت تستغرق فترة تقل عن مدة العطلة الصيفية.

وأكد أسدي ان المجلس المحلي يزيد من الضغط على المقاول من أجل إنهاء العمل بأقرب فرصة ممكنة.

انتهاء الاضراب في مدرسة المزرعة

* المزرعة - لمراسلنا - توصل أهالي المزرعة في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء إلى اتفاق مع المجلس المحلي المعين في القرية لانهاء الاضراب في المدرسة على أن يلتزم المجلس في سد جميع النواقص.

وكان أهالي المزرعة قد استنكروا تصريحات رئيس المجلس المحلي المعين في القرية، الراب يتسحاق عيدان لوسائل الاعلام، أمس وأمس الأول، بأن الأحداث المرتبطة بفتح المدرسة الابتدائية في القرية لها أهداف سياسية ترتبط بالانتخابات للسلطة المحلية في ١٩ الجاري. ويؤكدون ان هذه التصريحات ما هي إلا محاولة بائسة لتبرير تقاعس المجلس المحلي ورئيسه وإهماله لدوره وللمسؤولية الملقاة عليه في تجهيز المدرسة وفتحها مع بداية السنة الدراسية.

أهالي حيفا يكرمون ابنتهم د. مي الصيقلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الثلاثاء في حيفا حفل تكريمي للدكتورة والباحثة حيفاوية الأصل مي صيقلي مؤلفة كتاب «حيفا العربية» ألقت فيه محاضرة قيمة حول كتابها «حيفا العربية، وارتباطها مع مدينة حيفا».

وافتتح الندوة د. جوني منصور الذي حيا الدكتورة صيقلي على كتابها «حيفا العربية» وشدد على أهمية دراسة تاريخ حيفا ولا سيما في ظل محاولة طمس هذا التاريخ. ثم تحدث السيد حسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي التي بادرت لهذا اللقاء. وتحدث عن هذا الزمان الذي يصبح فيه الأخطل هعوچن والمأمون «أني مأمين» والملوك «هعتسموؤت»، في إشارة إلى أسماء شوارع مدينة حيفا.

ثم تحدثت د. مي صيقلي وافتتحت حديثها بشكل مؤثر فقالت ان في زيارتها الأولى كانوا يقولون لي هنا كان بيت الصيقلي وبيت الحاج وبيت الكتيسة وغيرها، وقبل ربع قرن تعرفت على قبور أجدادي ولكن اليوم لا أجد هذه القبور ولا هذه البيوت.

وقالت صيقلي انها دمجت هذا الكتاب بين التوثيق المدون والتاريخ الشفهي. وفي حديثها على المستوى الشخصي قالت انا عندما تغربت لم أتذكر فلسطين ولكني حملت ذاكرة والديّ، أهلي كانوا يقولون لي هُجرنا ولكني عندما كنت اقرأ في مصادر أجنبية لم أكن أقرأ عن تهجير!!! لذلك علينا كتابة وتوثيق أحداث ٤٨.

وأضافت اليوم انا استاذة جامعية وأعيش في امريكا وأقول انا فلسطينية، هنالك سبب والبحث عن هذا السبب هو دراستي القادمة. وقالت انها اختارت حيفا لأنها البلد التي طبقت فيه الفكرة الصهيونية حتى قبل قيام الدولة اليهودية.

ثم قدم د. ماجد خمرة مداخلة قال فيها: أصبحنا ابناء حيفا الأصليين سلعة نادرة يبحث عنا الباحثون الإسرائيليون من الجامعات الإسرائيلية، وقال اننا ابناء الجيل الثاني ما زلنا في خطانا الأولى بينما الباحثون الإسرائيليون يتخصصون في الأبحاث التاريخية الدقيقة، هنالك ضرورة ملحة في تدريس تاريخ حيفا في المدارس العربية من المرحلة الابتدائية، أنا شخصيًا أنتمي لعائلات عربية حيفاوية قديمة، أحمل ذاكرة جدي وجدتي ووالدي لتبقى هذه الذكرى للتاريخ والأجيال.

في رده على استجواب لغوجانسكي

رامون: الهدف تطوير ميناء يافا والحفاظ على صبغته التاريخية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابًا الى وزير الداخلية حول تغيير أهداف الارض في ميناء يافا جاء فيه «لقد علمت بتجديد معالجة قضية تغيير اهداف الارض لتكون منطقة سياحية وتجارية مما سيؤدي الى الغاء الصبغة التاريخية للمكان».

وتساءلت النائبة غوجانسكي عن الاعتبارات الداعية الى تغيير اهداف منطقة ميناء يافا، وكيف بالامكان تسوية التناقض بين هذا ووثيقة سياسة لجنة الشواطئ البحرية التي تمت المصادقة عليها في شهر أيار ١٩٩٩، كذلك ماذا سيفعل الوزير من أجل سحب المخطط لتغيير اهداف الارض ودفع عملية الحفاظ وتطوير ميناء يافا كموقع تاريخي واثري وكمصدر معيشة لثلاثمئة عائلة.

وقال وزير الداخلية، حاييم رامون، في معرض رده على الاستجواب ان ميناء يافا بحسب الخارطة الهيكلية القطرية (١٣) (تاما - ١٣) هي منطقة عامة مفتوحة، وان المخازن الموجودة في منطقة الميناء وبناية الادارة لم تعد تعمل منذ اقامة ميناء اشدود، وأضاف ان الميناء مهمل للغاية بدون بنى تحتية ولا صيانة مناسبة.

وجاء في رد الوزير أيضًا ان التعديل في «تاما - ١٣» في منطقة الميناء كان بسبب تحويل المنطقة البرية والتي تجري فيها استخدامات ملائمة للوضع القائم، وتمكن من تطويره ومنها: السياحة والتجارة والمطاعم وما شابه وذلك من خلال المحافظة على الصبغة التاريخية للميناء، وستخصص المنطقة الواقعة الى الجنوب من الميناء لبناء فنادق تستند على جذب السياح ليروا ميناء وزوارق الصيد كذلك سيستمر النشاط البحري في الميناء.

وحول وثيقة سياسة لجنة الشواطئ البحرية، قال رامون، ان المخطط يستند الى هذه الوثيقة التي تدعو الى الحفاظ على الصبغة التاريخية للمواقع والموانئ التاريخية في البحر واليابسة، ولذلك زعم لا مكان للادعاء بأنهما متناقضان.

وقال رامون، أيضًا، ان القرار بتعديل «تاما -١٣» في موقع الميناء جاء من أجل تطوير الميناء من خلال الحفاظ على صبغته التاريخية ليشكل مصدر دخل لاصحاب المحال والصيادين الذين يعملون في الميناء.

في إطار منع تلويث مصادر المياه

إزالة (٣٣) طنًا من الأتربة الملوثة بالوقود قرب مجد الكروم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار سياسة وزيرة البيئة دالية ايتسك، لمراقبة ومعالجة محطات الوقود التي تلوث مصادر المياه، أزيلت كمية من الأتربة الملوثة بالسولر، تزيد عن (٣٣) طنًا في منطقة محطة الوقود «باز» في مجد الكروم، واتخذت في الأماكن التي أزيلت منها الأتربة الملوثة، الاجراءات ووضعت الموانع والحواجز لمنع تلويث مصادر المياه.

وقالت ايتسك، ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان أحد الأسباب لتلوث المياه والأرض في منطقة الشمال هو كثرة محطات الوقود في المنطقة، وفي هذه الأيام تقوم وزارة البيئة، بنشاط متواصل ومكثف لتصنيف كل محطات الوقود في منطقة الشمال ومواءمتها مع أنظمة المياه التي تنص على منع تلويث مصادر المياه بالوقود الصادرة في (١٩٩٧)، وأشارت الى أنه جرى تصنيف محطات الوقود حسب توصيات المعهد الهيدرولوجي ومدى خطورة كل محطة.

وتبين من توصيات المعهد، ان المحطة الأخطر على مصادر المياه، تقع في حوض «كفوت» في منطقة بحيرة طبريا، حيث تقع مناطق، طبريا والبطوف والجولان ومفرق «جولاني» وفي تلك المناطق توجد عشرات محطات الوقود القديمة وغالبيتها لا تتلاءم مع انظمة المياه وجودتها. وفي المرتبة الثانية من ناحية الخطورة على مصادر المياه، المنطقة التي تضم مناطق، الجليل وكرمينيل وعكا.

وقال شلومو كاتس، مدير اللواء الشمالي في وزارة البيئة، انه في غالبية محطات الوقود في منطقة الشمال، تتدفق المياه العادمة الملوثة بالوقود الى باطن الأرض وفي جزء من المحطات لا يوجد حاجز لفصل الوقود عن المياه العادمة، الأمر الذي يسبب تدفق المياه العادمة الملوثة بالوقود، الى شبكة المياه العادمة العامة، مما يشكل عبئًا ثقيلا على جهاز تنقية المياه العادمة وبالتالي منع اعادة استعمال المياه العادمة.

وتبين من فحص أجرته وزارة البيئة قبل ثلاثة أشهر، في محطة الوقود «باز» في مجد الكروم، وجود خلل في جهاز تصريف المياه العادمة الملوثة بالوقود. وأنذرت الوزارة أصحاب المحطة باتخاذ اجراءات عقابية اذا لم يصلحوا الخلل، وفي (٢٠٠٠/٨/٣١)، نفذ أصحاب المحطة الأمر، حيث أزيلت الأتربة الملوثة.

وخلال ساعات جرى طمر المنطقة بالكاركار وعليها طبقة معدنية، لمنع تلويث مصادر المياه.

في عام (٩٩)

(٣٣) ألف حريق في جميع انحاء البلاد والثمن (٢٨) قتيلا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في الحرائق التي اندلعت في جميع انحاء البلاد، في العام الماضي مقارنة مع عام (١٩٩٨)، بنسبة (٨٧٪) وبلغ عددهم (٢٨) شخصا، فيما ارتفع عدد الجرحى بنسبة (٤٠٪).

هذا ما تبين من معطيات سلطة الاطفائية والانقاذ، التي نشرتها أمس الثلاثاء، وتبين منها، ان انخفاضًا بنسبة (١٠٪) جرى في عدد الحرائق التي جرت في المناطق الخضراء.

وسجلت سلطة الاطفائية والانقاذ، (٣٣) ألف حريق في جميع أنحاء البلاد وفي مختلف المجالات، كاحتراق سيارات أو منازل او مصانع، وشارك رجال الاطفائية، في اخماد النيران فيها.

وتبين ان غالبية الحرائق وقعت في شهر أيار والقسم الآخر في شهري تموز وآب.

وارتفع كذلك عدد الحرائق الناجمة عن مواد خطيرة وشارك في اخمادها رجال الاطفائية بنسبة (٤٠٪).

بعد اليأس من الشرطة

أهالي شارع درجات الدر في حيفا طردوا بالقوة تاجر مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عدة شكاوى الى الشرطة، لم تجد نفعًا، بادر الأهالي في شارع «درجات الدر» في حي وادي النسناس في حيفا، الى طرد تاجر مخدرات مع عدد من متعاطي ومدمني المخدرات من الحي.

وجاءت خطوة الأهالي بعد المحاولات المتكررة للاستعانة بالشرطة التي لم تحرك ساكنًا للقضاء، على ظاهرة تعاطي المخدرات والتجارة بها وانعكاساتها السلبية.

وقالت كوزيت جريس، التي تسكن في الحي لـ «الاتحاد» «لقد طالبنا كثيرًا بابعاد تاجر المخدرات والمدمنين، الا انه لا حياة لمن تنادي. وتبنى مطالبنا، ممثلو الجبهة الذين نثمن مواقفهم عاليًا، وبعد يأسنا من الشرطة، قررنا المبادرة لطردهم، وقد اثمرت وقفتنا الموحدة».

نتائج التقرير الطبي

السائح الالماني مات موتًا طبيعيًا ولم يقتل

• اطلاق سراح الفتاة بدون كفالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفرج يوم الأحد الأخير، عن فتاة وبدون كفالة، كانت قد اعتقلت للاشتباه بالمشاركة مع شاب في قتل سائح ألماني، وجرى الافراج عن الفتاة بعد إن تبين من التقرير الطبي، بأن السائح الألماني مات موتًا طبيعيًا.

وتنوي الفتاة تقديم دعوى قضائية ضد الدولة بواسطة موكلها المحامي وسام حبيب، لاعتقالها بدون أية أدلة أو حقائق تذكر وحتى قبل التأكد من سبب الوفاة وقبل استلام التقرير الطبي.

وأصدر المحامي وسام حبيب، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، ومما جاء فيه: «ان الفتاة تدرس في الجامعة وتنتمي الى عائلة محترمة، ذهلت جداً وصدمت من اعتقالها، وفي لقائه معها أكدت له بأنها بريئة تمامًا ولا توجد لها أية علاقة او صلة بالحادث وبالسائح الألماني.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تأجيل تنفيذ بدء السجن الفعلي، للخمسة الذين أدينوا بالتسبب بموت أربعة من أفراد البعثة الرياضية الأسترالية الى ألعاب «المكابياه» في كارثة انهيار الجسر قبل سنتين، وتقرر التأجيل الى ما بعد الانتهاء، من التداول والبحث في الاستئناف الذي قدمه الخمسة ضد ادانتهم.

* وجرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال يغآل لسري، (٢٥) عامًا، من كفار سابا، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي المشاركة في قتل آساف شطايرمان قبل أربع سنوات.

وأشار القاضي الى أنه بناء على المواد التي قدمت اليه وجمعت خلال التحقيق، فان لسري تورط في الجريمة.

* مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، حتى الانتهاء، من الاجراءات القضائية، اعتقال خمسة فتيان من شعفاط، بتهمة إلقاء قنبلة حارقة على دورية عسكرية!

المحكمة تلزم عرسان ياسين بعقد جلسة بلدية لبحث نزع الثقة عن نائبيه

• المحكمة رفضت طلب ياسين تحويل القضية الى حاكم لواء اشمال •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ألزمت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، قاسر كروغ، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين بعقد جلسة غير عادية يوم الاربعاء القادم ١٣/ ٩/ ٢٠٠٠ للبحث مجدداً في طلب مجموعة الاعضاء التسعة في بلدية شفاعمرو نزع الثقة عن نواب رئيس البلدية حاتم حسون ومحمد زبود.

وجاء قرار القاضية بناء على الالتماس الذي قدمته مجموعة الاعضاء التسعة لتثبيت قانونية جلسة البلدية يوم ٨/٧/ ٢٠٠٠ والتي تم فيها فصل النائبين من مناصبهما او تعيين موعد لجلسة اخرى اذا تبين ان الجلسة غير قانونية.

ورفضت قاضية المحكمة باستهجان طلب رئيس بلدية شفاعمرو تحويل الموضوع لحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر، وذلك من أجل كسب الوقت والماطلة قدر الامكان، والتهرب من عقد جلسة لنزع الثقة عن نائبية.

وكان قد حضر جلسة المحكمة اعضاء البلدية من المعارضة ورئيس البلدية عرسان ياسين، الذي حاول في حديثه امام قاضية المحكمة تحويل الجلسة الى مهرجان انتخابي حيث تحدث امام القاضية معدداً ٧٦ مشروعًا وهميًا يدعي انه قام بتنفيذها في شفاعمرو ولكن قاضية المحكمة رفضت تسجيل اقواله هذه في محضر الجلسة.

هذا وكانت النيابة العامة للدولة ومستشارة وزارة الداخلية قد أكدت في رسالة وجهتها قبل اسبوع الى رئيس بلدية شفاعمرو وكتل المعارضة في البلدية ان الجلسة التي تم فيها نزع الثقة عن نائبي رئيس البلدية قانونية ولا حاجة لعقد جلسة أخرى.

هذا وبعد جلسة المحكمة اصدرت مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة بيانًا صحفيًا لوسائل الاعلام أكدت فيه ان قرار المحكمة يعد نصراً للمعارضة وانجازا لأن هذا القرار كانت كتل المعارضة قد طالبت فيه من خلال الالتماس الذي قدمته للمحكمة. والذي عمل رئيس البلدية وائتلافه الضيق على افشاله وتحويل الموضوع الى حاكم لواء الشمال لكسب الوقت والمماطلة. لذلك فان مجموعة الاعضاء التسعة موحدة ومستمرة في اتخاذ كل الخطوات التي تفرض على رئيس البلدية اعطاء مجموعة التسعة حقها والاستجابة لطلباتها حسب ما ترتأيه المجموعة لمصلحة جماهير شفاعمرو ولا مفر من نزع الثقة عن نائبي الرئيس يوم الاربعاء القادم ووضع المسمار الأخير في نعش ائتلاف عرسان ياسين.



• منظر عام لمدينة شفاعمرو •

أمس، محكمة الصلح في بئر السبع

بدء النظر في شكوى الداخلية ضد العشرات بحجة «البناء غير المرخص»

أمس، محكمة الصلح في بئر السبع

بدء النظر في شكوى الداخلية ضد العشرات بحجة «البناء غير المرخص»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، بدأت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، النظر في الشكوى التي قدمتها وزارة الداخلية، ضد العشرات من مواطني القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بحجة: «البناء غير المرخص»، وتأجل استمرار النظر في الشكوى الى جلسة أخرى.

وقال عطية الأعسم، عضو المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، لـ«الاتحاد»، «نستغرب تقديم الشكوى، بعد فترة سكوت لأكثر من سنتين لم تقدم فيها السلطات أي شكوى ضدنا».

وقال رداً على سؤال، «نحن بحاجة الى حل للضائقة السكنية، ونحن كأي شعب نزداد تزايدا طبيعيًا وهذا يتطلب أماكن سكن، ولأننا في قرى غير معترف بها، السلطات لا تمنحنا الرخص، فنضطر للبناء. ونطالب وزارة الداخلية بمنحنا الرخص فورا وليس الهدم».

وقال الأعسم، ان ما يسمى «البناء غير المرخص»، هو ثمرة لسياسة تمييز واهمال حكومي متعمد والحل هو الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

اليوم الاعلان عن «الحركة لوقف عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – يعقد «مكتب النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» ظهر الاربعاء، مؤتمراً صحفيًا، للاعلان عن اقامة «الحركة لوقف عابر اسرائيل» بمشاركة كل من: اعضاء الكنيست محمد بركة (رئيس كتلة الجبهة البرلمانية) وعوزي لندو (رئيس لجنة مراقبة الدولة) ويوسي سريد (رئيس حركة ميرتس) إيتان جدليزون – (مدير عام شركة حماية الطبيعة)، ونشطاء من المكتب.

وفي حديثها مع «الاتحاد» قالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق «شارع عابر اسرائيل» بولي جوردن: «يأتي هذا المؤتمر الصحفي رداً على قرار الحكومة المصادقة على المقطع رقم «١٨» من «عابر اسرائيل» الشهر الماضي بتمويل من ميزانية الدولة، والهدف من اقامة الحركة لوقف عابر اسرائيل هو تعريف المواطنين في البلاد مدى الاضرار الجسيمة التي سيؤدي اليها شق شارع «عابر اسرائيل وتشمل الحركة أشخاصًا من كل فئات المجتمع الاسرائيلي، من منظمات اجتماعية وبيئية صحفين، ورجال جمهور، كتاب، فنانين، نواب كنيست من كل الاحزاب السياسية في الدولة، والمعارضين لشق «عابر اسرائيل».

اصابة خمسة اشخاص في حادث طرق قرب ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اصيب خمسة اشخاص بحروق، اثر اشتعال السيارة التي كانوا يستقلونها بعد حادث طرق قرب ام الفحم.

وبحسب المعلومات الاولية فإن الشاب مؤيد عبد اغبارية (٢٤ عامًا) من قرية زلفة وزوجته ختام (٢٠ عامًا) وشقيقاتها ميساء (١٨ عامًا) وياسمين (١٧ عامًا) ديمامة (٣ اعوام) كانوا في سيارة سوبارو حين انعطفت قرب حي البيار في ام الفحم، وفجأة ظهرت سيارة شحن لنقل الباطون فاصطدمت بالسيارة من الخلف، واشتعلت السيارة اثر الحادث وقد توقفت السيارات وشرعت في اطفاء النيران بعبوات صغيرة، وبدأ المتواجدون في اخراج الجرحى الى ان وصلت سيارات الاسعاف ونقلت الجرحى الى مستشفى هليل يافة في الخضيرة، ووصفت اصابات الجرحى بانها متوسطة.

المحكمة رفضت ادخال الناطق باسم «شاس» الى السجن!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، ادخال الناطق باسم حركة «شاس» ايتسك شودري، الى السجن الفعلي، بعد ادانته بقيادة سيارته ورخصته مسحوبة. وبدلاً من السجن فرضت عليه هيئة المحكمة العمل (١٢٠) ساعة، بدون مقابل، لصالح منظمة «عيزر تسيون»!

وكان مراقب حركة السير، قد ضبط شودري، يقود سيارته بسرعة، وعندما أوقفه تبين أيضًا ان رخصته مسحوبة!!

بعد سبعة أشهر

اعتقال فلسطيني للاشتباه بقتل زوجين في «غفعات زئيف»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس الثلاثاء، ان قوة من «الشاباك» بالتعاون مع الشرطة، اعتقلت قبل ثلاثة اسابيع الشاب رياض بشير، من قرية جبل المبكر، للاشتباه بقتل الزوجين، غبرئيلا ودوف ثايس، من «شغفعات زئيف» قبل سبعة أشهر في بيتهما.

وقال مصدر في الشرطة، ان بشير اعترف خلال التحقيق معه، أنه توجه مع ثلاثة من زملائه في حينه لاجراء ترميمات في بيت الزوجين.

ونشب نقاش معهما بادعاء ان الترميمات ليست جيدة ورفضنا دفع الأجرة لهم، واحتدم النقاش، أقدم خلاله الأربعة على ضرب الزوجين بآلات حادة حتى الموت.

وتبين أنه بعد القتل، هرب رياض الى الجليل، وهرب زملاؤه الى مناطق أخرى، وبعد عودته الى قريته، وفي عمليات تحرٍ اعتقل بشير، فيما لم يعتقل زملاؤه، وقال مصدر في الشرطة، ان هوية الثلاثة معروفة، وان القتل جرى على خلفية جنائية.

مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٩) إرتفاع صادرات النسيج بنسبة (١٣٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال تسفيكا ليبرمان، مدير قسيم النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، ان صادرات فرع النسيج والأزياء، ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات (٥٢٢) مليون دولار.

وتبين من معطيات فرع النسيج، ان صادرات الألبسة ارتفعت بنسبة (١٥٪) وبلغت قيمتها (٣٥٦) مليون دولار. وارتفعت صادرات الالبسة الداخلية بنسبة (٣٦٪) وبلغت قيمتها (١٧٨) مليون دولار. وسوّغ ليبرمان ارتفاع الصادرات المتواصل، بإدخال الآلات العصرية المتطورة الى العديد من المصانع التي تنتج الملابس الداخلية.

وارتفعت صادرات البلوزات بنسبة (٩٪) وبلغت قيمتها (٦ ٧٣) مليون دولار.

وتبين ان الصادرات الى الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة (٧٪) والى بريطانيا بنسبة (٤٧٪) والى فرنسا بنسبة (٧ ١٨٪).

وقال ليبرمان، ان من أسباب ارتفاع الصادرات، بذل الجهود المكثفة للتسويق وتقصير فترة تزويد الزبائن والتجار بالمواد وجودة الملبوسات.

في كريات شمونة

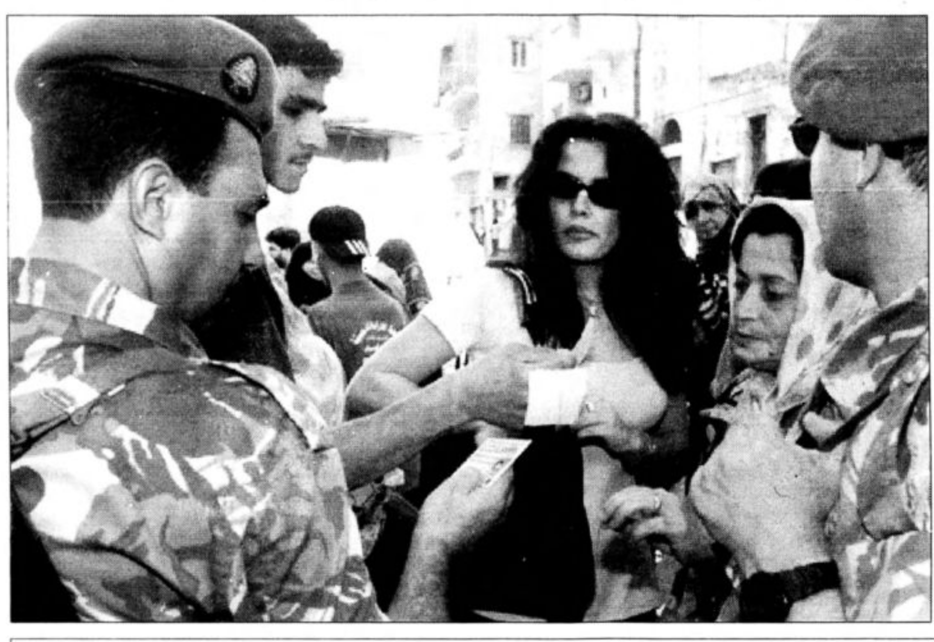
احتاجوا لثلاث سيارات لتحميل ذخائر عسكرية وجدت في بيت شاب!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت الشرطة، أمس الثلاثاء، في بيت شاب في «كريات شمونة»، (٨) ألغام ضد الانسان وذخائر ومواد عسكرية وأجهزة قتالية كثيرة. اضطرت الشرطة الى ثلاث سيارات لتحميلها ونقلها الى مركز الشرطة في المدينة!!

وقال قائد مركز شرطة «كريات شمونة»، يورام ميلول، «يدور الحديث عن شاب غريب الأطوار وشاذ التصرفات، درج على التجول في معسكرات الجيش ومواقع عسكرية أخرى في المدينة وجمع مواد عسكرية عن المزابل في المنطقة»!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كان سيكون رد ميلول هكذا لو ان الاسلحة ضبطت في بيت عربي؟!

الحريري يتجنب التطرق إلى فرص عودته إلى رئاسة الحكومة



* بيروت - «و.ص.ف.» - تجنب رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، الفائز الكبير في الانتخابات التشريعية، التطرق أمس الثلاثاء، إلى فرصه للعودة إلى السلطة مداريًا سوريا ورئيس الجمهورية اميل لحود.

وقال خلال مؤتمر صحفي «لم يسألني بعد أحد رأيي انا بشأن رئاسة الحكومة. انه موضوع سابق لأوانه وعلى كل حال يجب أن يحل حسب الأصول الدستورية».

وبحسب الدستور على الحكومة الاستقالة فور تولي البرلمان الجديد مهامه في ١٧ تشرين الأول. وقبل تعيين رئيس وزراء جديد يجب ان يكون سنيًا، على رئيس الدولة اجراء مشاورات برلمانية تكون نتائجها «ملزمة».

وردًا على سؤال حول دور سوريا الحاسم في لبنان قال بأن هذا الدور كان «ايجابيًا» في الماضي، وانه «يريد علاقات أفضل» مع دمشق.

وأضاف الحريري ان «الانتخابات جرت في أجواء حيادية. أسجل للحكومة وللرئيس إميل لحود حيادهم في العملية الانتخابية، وحتى وزير الداخلية ميشال المر، وأقدر لهم ذلك» مؤكدًا ان القواعد الدمقراطية احترمت بالرغم من الأجواء التي سادت خلال الحملة الانتخابية.

وأوضح «أمد اليد للجميع واريد فتح صفحة جديدة من العلاقات مع كل الذين يتعاطون الشأن العام».

وتابع الحريري، الذي كان رئيسًا للوزراء من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨، انه وضع برنامجًا لانعاش الاقتصاد المنهك، يختلف تمامًا عن برنامج الحكومة الحالية.

ومضى يقول «يجب العودة إلى النمو بتشجيع الحركة الاقتصادية وزيادة الناتج القومي وبذلك سنحل موضوع الدين، ونخفف على الأقل من ثقله» دون إعطاء تفاصيل اضافية.

وأضاف ان «النظرة المتشائمة والخانقة للحكومة الحالية رفضها الناخبون».

وحمّلت حكومة سليم الحص الحكومة السابقة برئاسة الحريري مسؤولية الدين العام الكبير، والذي قد يصل إلى ٢٥ مليار دولار في نهاية العام الحالي.

وأعلن الحريري انه سيشكل «كتلة برلمانية من جميع المناطق ومن جميع الطوائف». وأضاف انه يملك حلفاء نافذين لم يكشف هويتهم ينوي التعاون معهم في البرلمان.

ومن أصل النواب الـ ١٢٨، بوسع الحريري الاعتماد على ٢٤ نائبًا، ١٨ في بيروت وستة في شمال لبنان.

كما تحالف الحريري مع كتلة «جبهة النضال الوطني» البرلمانية بزعامة وليد جنبلاط التي تملك ١٦ نائبًا.

وخلال الحملة الانتخابية أعلن زعماء كتل برلمانية وسياسيون مثل سليمان فرنجية ونجيب ميقاتي ونائب رئيس البرلمان ايلي الفرزلي دعمهم لعودة الحريري إلى السلطة.

الصحف اللبنانية تعزو هزيمة الحص إلى فشل ادائه الحكومي

بيروت - «و.ص.ف.» - أفادت الصحف اللبنانية، أمس الثلاثاء، ان هزيمة رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص في الانتخابات النيابية التي جرت يوم الأحد، مردها فشل برنامج حكومته ورفض الناخبين لسعيه إلى الانتقام من سلفه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وكتبت صحيفة «لوريان لوجور» الصادرة باللغة الفرنسية ان الانتخابات شكلت «من دون شك تصويتًا بسحب الثقة من حكم الشاحب سليم الحص الذي خلف الحريري لا بل صفعة قاسية له».

وكتبت صحيفة «السفير» المقربة من سوريا «ليس سرًا القول ان الاحتقان الذي عاشه الناخبون السنة وهم الغالبية في دوائر بيروت الثلاث من جراء شعورهم ان ثمة من يضطهد زعيمهم ظلمًا جعلهم يندفعون لتأييده وتأييد المرشحين على لوائحه».

وكتبت صحيفة «الشرق» المقربة من الحريري ان «ما جرى بمجمله تعبير نموذجي عن رفض تام لسياسة حكومة الحص» مضيفة ان «ما جرى هو دفاع مشروع من البيروتيين ازاء اتهامات كانت حكومة الحص تسوقها من دون اي مسوغ أو مبرر ضد الحريري».

وحملت الصحيفة بقوة على الحص الذي اعتبر ان فشله الانتخابي مرده اقتراع مذهبي سني كثيف تحت تأثير أموال الملياردير الحريري.

وكتبت صحيفة «الأنوار» المستقلة ان الناخبين اقترعوا «ضد خيبة السنتين وهي الخيبة من مرحلة انشغلت في مرحلتها الأولى باطلاق الوعود والشعارات وانشغلت في مرحلتها الثانية بسجالات التشهير والمهاترات».

وكتب المدير العام لصحيفة «النهار» جبران تويني في المقال الافتتاحي ان فشل الحص يعود إلى «فقدان الثقة بين المواطنين وحكومة الرئيس الحص» غير انه أشار إلى ان «عامل المال أثر بشكل مهم جدًا على الناخب البيروتي» فضلاً عن «الصراع الذي تحول في العاصمة صراعًا انتخابيًا على الزعامة السنية» بين الحريري والحص.

دمشق تنظر إلى نتائج الانتخابات النيابية في لبنان نظرة «ايجابية»

* دمشق - أكدت صحيفة «البعث» السورية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان دمشق تنظر بنظرة «ايجابية ومتفائلة» إلى نتائج الانتخابات اللبنانية التي حقق فيها رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري فوزًا ساحقًا.

وجاء في مقال الصحيفة الافتتاحي «ان سوريا تنظر إلى نتائج الانتخابات اللبنانية بنظرة ايجابية ومتفائلة بعد ان استطاعت الدولة اللبنانية ان تنجزها بهدوء وسلاسة وبأجواء تنافسية».

وأضافت الصحيفة «ان سورية ترى أن أمام لبنان ومجلسه النيابي المنتخب مهام جسيمة وتحديات كبيرة للنهوض بلبنان لتعزيز مسيرة العمل الوطني والمحافظة على الانتصار الذي حققته المقاومة الباسلة».

وأوضحت البعث ان «من راقب العملية الانتخابية في مرحلتيها الأولى والثانية يلاحظ ان مؤسسة الرئاسة اللبنانية قد تصرفت بحرص وطني رفيع المستوى وتعاملت مع جميع الأطراف والفقراء بمقياس واحد وكانت فعلا كما قال الرئيس إميل لحود على مسافة واحدة من الجميع».

وأشارت الصحيفة إلى «ان الكثيرين من داخل لبنان وخارجه حاولوا ان يصوروا نتائج الانتخابات النيابية بداية أزمة كبيرة تتعرض لها مؤسسة الرئاسة في لبنان محاولين الغمز من قناة سوريا وزج اسمها في هذه الأزمة الا ان ادعاءات ومبالغات هؤلاء سقطت كما ان جميع الأطراف اللبنانية تعرف، قبل غيرها، ان سوريا كانت على مسافة واحدة من الجميع وحريصة، في الوقت نفسه، على أن تتم عملية الانتخاب بمنتهى النزاهة والحياد وممارسة التقاليد الدمقراطية التي درج عليها لبنان على أرضية من الوفاق الوطني الذي كان هامًا قبل التحرير وسيظل هامًا بعده».

سليم الحص يقترح تقصير ولاية مجلس النواب الحالي



* بيروت - «و.ص.ف.» - اقترح رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تقصير ولاية المجلس النيابي الحالي للتعجيل بتشكيل حكومة جديدة.

وفي مقابلة مع صحيفة النهار الصادرة، أمس الثلاثاء، قال الحص «ما أتمناه هو أن يتم اختصار هذا الفاصل الزمني وان يتولى المجلس الجديد مسؤوليته في أقرب وقت ممكن، وهذا لا يمكن إلا اذا جرى تقصير ولاية المجلس الحالي».

وجاء تصريح الحص ردًا على سؤال حول احتمال عزمه على تقديم استقالة حكومته قبل حلول موعد هذا الاستحقاق في النصف الثاني من الشهر المقبل. وقال الحص «ليس من المناسب إطلاقًا استقالة الحكومة، والفاصل الزمني حتى بداية ولاية مجلس النواب الجديد يبلغ نحو شهر ونصف الشهر، فلا يجوز تعطيل عمل الحكم في هذه الاثناء، لأن الاستقالة من شأنها ان تضع الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال. وفي مثل هذه الحال سيكون من المتعذر على الحكومة اتخاذ الكثير من القرارات التي قد تستوجبها المرحلة».

وعن سبب دعوته هذه قال الحص «أخشى ما نخشاه ان تكون الفترة المتبقية من ولاية المجلس الحالي جامدة وعقيمة، وهذا ليس في مصلحة البلاد. ومن المفيد تجنب الجمود والعقم فيتولى المجلس الجديد مسؤولياته في أقرب وقت ممكن وتتخذ الاجراءات اللازمة لقيام حكومة جديدة».

وتنتهي ولاية المجلس الحالي في السابع عشر من تشرين الأول وينص الدستور اللبناني على انه يجب على الحكومة ان تقدم استقالتها في هذا التاريخ.

مفاوضات حساسة حول ايجاد شعار حيادي للصليب والهلال والاحمرين

• اسرائيل تقاطع المفاوضات والصليب الاحمر الامريكي يفاوض باسمها •



* جنيف - «و.ص.ف.» - افتتحت في جنيف، امس الثلاثاء، مشاورات حساسة بين ممثلي ١٨٨ دولة عضو في معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ تهدف الى المضي قدمًا في الموافقة على شعار ثالث ينضم الى الهلال والصليب الأحمرين.

وأفاد مصدر مقرب من مجلس السفراء العرب في جنيف ان ممثلي الدول العربية والمؤتمر الاسلامي يستعدون منذ افتتاح الاجتماع للمطالبة بارجاء اي قرار بشأن تحديد موعد مؤتمر دبلوماسي.

ومن المفترض ان يسعى الاجتماع المنعقد حتى الاربعاء، برئاسة السويسري نيكولا ميشال، الى التوصل الى حل وسط للتحضير لمؤتمر دبلوماسي بين ٢٥ الى ٢٦ تشرين الاول.

ويكفي مبدئيًا موافقة ثلثي المشاركين لإتخاذ قرار في هذا الصدد ولكن سويسرا قد تتراجع، في حال لم يتم التوصل الى تسوية، عن الدعوة لتنظيم هذا المؤتمر.

واقترحت الوثيقة المطروحة للنقاش اعتماد شعار اضافي يكون حياديًا قدر المستطاع بينما تمتنع بعض الدول مثل اسرائيل وكازاخستان من استخدام الشعارين الرسميين للصليب والهلال الأحمرين ما ادى الى رفض مشاركتهما في المنظمة الدولية.

واعربت شركة الاغاثة الاسرائيلية مغين دافيد ادوم (نجمة داوود الحمراء) بدعمها الصليب الاحمر الامريكي، عن الامل في الاعتراف بشعارها وهو نجمة داود الحمراء.

كما تحدثت الوثيقة المطروحة على مناقشة الدبلوماسيين عن انشاء شعار احمر جديد بشكل شارة تشبه رقم سبعة بالحروف الهندية، يعلوه نفس الشكل مقلوبا، الى جانب الصليب الاحمر والهلال الاحمر. واقترحت ايضًا ان يسمح للدول ان تضيف داخل الشارتين شعارات اخرى مثل نجمة داود بالنسبة لاسرائيل.

واضاف المشروع انه في حال الحرب وعلى ميدان القتال لن يسمح سوى باستخدام الصليب والهلال الاحمرين بدون اضافة اي دلالة اخرى.

وقال المصدر المقرب من مجلس السفراء العرب في جنيف ان الدول العربية والاسلامية اعربت عن اسفها لأن واشنطن تبدو وكأنها الناطقة باسم الاسرائيليين في هذه القضيّة كما اعتبرت ان تحديد اي موعد لمؤتمر دبلوماسي سابق لأوانه.

٢٠٪ من الممرضين والممرضات في جنوب افريقيا ايجابيو المصل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - افادت الصحف الصادرة في جنوب افريقيا ان نسب الاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب، الايدز، عالية بين العاملين في مجال الصحة لا سيما الممرضين والممرضات اذ يقدر عدد المصابين بينهم بنحو ٣٥ ألفًا.

واوضح المشاركون في منتدى للمسؤولين عن التمريض عقد في ميدراند (شمال جوهانسبورغ) ان ٢٠٪ من الممرضين والممرضات البالغ عددهم ١٧٤ ألفًا ايجابيو المصل.

واشارت الدكتورة انيت فان دير ميروي، مديرة جمعية المستشفيات في جنوب افريقيا في مقابلة مع صحيفة «ستار» المستقلة الى ان حالات الاصابة هذه تأتي في الوقت الذي يوجد فيه نقص كبير في فرق العاملين المناوبين.

واضافت فان دير ميروي ان عدد الأسرّة المتوفرة في المستشفيات تراجع بشكل كبير خلال السنوات العشرين الماضية لينتقل من ٦.٥ لكل الف في ١٩٧٦ الى ٣.٢ لكل ألف في ١٩٩٦، كما شهد عدد الممرضات تراجعًا اكبر لأن عددهم الحالي يعني ان ١.٨ سرير فقط من اصل الف يحظى بعناية ممرضة.

واشارت آيلين برانيغان المسؤولة التربوية الى ان الاخطر من ذلك ان نسبة كبيرة من طلاب التمريض الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة ايجابيو المصل وقد وصلت هذه النسبة الى ٧٠٪ في احدى المدارس، وقد اقر قسم منهم طوعًا باصابتهم.

وتابعت برانيغان ان المؤسسات التي نقلت اليها تلك الارقام لم تشر الى كيفية حصولها على تلك المعلومات.

الا ان الدكتورة ليز فلويد المسؤولة عن ادارة الامراض المعدية وفيروس «الايدز» في منطقة غوتينغ (جوهانسبورغ) اعتبرت ان بعض تلك الارقام يبدو «غير واقعي» مشيرة الى ان العاملين في قطاع الصحة والقطاع العام يبالغون في تقدير الاصابات بسبب خوفهم في حين ان «الوباء يشهد انحسارًا».

واشارت ارقام دائرة الصحة الى ان ٣٠٠ ممرض وممرضة كانوا يغادروا جنوب افريقيا شهريا في ١٩٩٩ للعمل في الخارج، وقد تراجع هذا الرقم الى منتين في الشهر منذ مطلع العام الحالي.

واضافت برانيغان اننا سنحتاج للتعويض عن هذه الهجرة الكبيرة الى ٢٩٢٨٢ ممرض وممرضة الا ان حالات التوظيف الجديدة في تراجع كما ان الايدز يجعلها تتراجع اكثر.

وتشكل مخاطر تقديم العناية للمرضى الايجابيي المصل احدى اولى الاسباب التي يتذرع بها الممرضون لدى استقالتهم من المهنة.

اقتراح ١٥٠ ترشيحا لجائزة نوبل للسلام للعام ٢٠٠٠

* اوسلو - افادت وكالة الانباء النرويجية ان لجنة نوبل تسلمت امس الثلاثاء، ما مجمله ١٥٠ عرضًا للترشيح لجائزة نوبل للعام ٢٠٠٠ وذلك عشية الاجتماع ما قبل الاخير للجنة.

ومن بين الترشيحات الـ١٤٤ المقترحة، وهو رقم قياسي يضاف اليه ستة تقدم بها اعضاء اللجنة انفسهم، الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجيش الخلاص ومدينة كوكيس الالبانية. واشارت الوكالة الى ان فرص كلينتون، الذي شارفت ولايته الرئاسية على الانتهاء، بالحصول على الجائزة تراجعت، بعد فشله في التوصل الى تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في كامب ديفيد.

ومن بين المرشحين الآخرين منظمة «سان ايجديو» الكاثوليكية الايطالية والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ.

ومن بين الترشيحات الاكثر غرابة مدينة كوكيس الالبانية التي رشحها رئيس الوزراء الالباني، ايلير ميتا، والتي استقبل سكانها البالغ عددهم ١٥ ألفًا العام الماضي ٤٥٠ الف لاجئ من كوسوفو.

وستعلن اللجنة في ١٣ تشرين الاول المقبل، في اوسلو، الفائز بالجائزة التي تبلغ قيمتها هذا العام تسعة ملايين كمرون سويدي (١.٠٧ مليون يورو). وكانت منحتها العام الماضي الى منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية.

اليابان وروسيا ستواصلان المحادثات حول معاهدة سلام

* طوكيو - «و.ص.ف.» اعلن رئيس الحكومة اليابانية، يوشيمورو موري، انه تعهد والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، مواصلة المحادثات من اجل توقيع معاهدة سلام بين البلدين المجمدة منذ ١٩٤٥ بسبب خلاف على جزر الكوريل.

وقال خلال مؤتمر صحافي في انتهاء زيارة بوتين لليابان التي استمرت ثلاثة ايام «لقد اتفقنا على مواصلة محادثاتنا حول الجزر الاربع».

اما بوتين فقال من ناحيته «لقد بذلنا جهودًا للتوصل الى تسوية ولكن لم تصل هذه الجهود الى حل» لمسألة التوصل الى معاهدة سلام.

وقد رفض بوتين، امس الاول، في طوكيو التجاوب مع طلب اليابان باستعادة جزر الكوريل الاربع الصغيرة التي ضمتها القوات السوفياتية خلال الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

ويعرقل الخلاف القائم حول اراض تبلغ مساحتها خمسة آلاف كيلومتر مربع، التوقيع غير الرسمي على معاهدة سلام منذ ١٩٤٥ مع ان البلدين انهيا الحرب بينهما واعادا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٥٦.

الهند تشتري عشر مقاتلات ميراج فرنسية

* نيودلهي - عن «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية، مساء امس الاول الاثنين، ان الهند ستشتري عشر مقاتلات من نوع ميراج - ٢٠٠٠ اتش من شركة داسو الفرنسية بقيمة ١٥ مليار روبية (٣٤٠ مليون دولار).

وقال ان «الحكومة قررت شراء عشر طائرات ميراج ٢٠٠٠ اتش لسلاح الجو الهندي».

واضاف ان اولى هذه المقاتلات المعدلة ستسلم الى الهند خلال ٣٤ شهرًا.

وكانت الهند اشترت ٤٠ طائرة ميراج - ٢٠٠٠ من فرنسا في اواسط الثمانينيات لكنها فقدت خمسا منها في حوادث وقعت خلال عمليات التدريب.

وخلال صيف ١٩٩٩، نشرت نيودلهي طائرات الميراج ضد القوات الباكستانية في كشمير بعد تحطم احدى طائرات الميغ التي تملكها واسقاط اخرى.

سلطنة عمان تدعو اوبك الى اعتماد خطة استرتيجية طويلة الاجل

* مسقط - «و.ص.ف.» - دعا وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى اعتماد «خطة استراتيجية طويلة الاجل» لضمان استقرار السوق.

وقال الرمحي في تصريح نشرته وكالة الانباء العمانية ان على المنظمة «وضع خطة استراتيجية طويلة الاجل لحماية مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء».

واوضح الوزير العماني الذي لا تنتمي بلاده الى اوبك ولكنها تتبع سياسة نفطية بتعاون وثيق مع المنظمة، ان عمان ستشارك «كمراقب» في الاجتماع الوزاري المقبل لاوبك الذي سيعقد في فيينا في العاشر من ايلول.

ودعا الدول المنتجة والمستهلكة للنفط الى «التقيد بالحصص لاستقرار اسعار النفط». واضاف «يجب ان يكون هناك تعاون واستقرار في السوق النفطية لصالح المنتجين والمستهلكين».

ورأى ان «وصول البرميل عند ٢٥ دولارا في صالح الجميع».

يذكر ان اسعار النفط الخام تجاوزت منذ اسبوع الـ٣٠ دولارا للبرميل الواحد، وهو اعلى مستوى لها منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وتنتج سلطنة عمان حوالي ٩٠٠ الف برميل من النفط يوميًا.

الشرطة تعتقل ١٤ شخصا بعد حادث الانفجار

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت احدى شبكات التلفزة المحلية، صباح امس الثلاثاء، ان الشرطة الروسية اعتقلت ١٤ شخصًا بعد الانفجار الذي وقع امس الاول الاثنين في سوق مدينة ريازان على بعد ٢٠٠ كلم شرق موسكو واوقع ثلاثة قتلى وعشرة جرحى.

ونقلت شبكة «او .ار. تي» عن مسؤول في الشرطة ان المعتقلين هم من الروس والافغان والقوقازيين.

وكان وزير الداخلية الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، استبعد امس الاول فرضية العمل الارهابي مشيرًا الى ان العناصر الاولى للتحقيق ترجع ان يكون الانفجار «نزاع محلي» بين الجاليتين القوقازية والافغانية للسيطرة على السوق.

وقتلت العبوة التي قدرت بـ٣٠٠ غرام من مادة «تي. ان. تي» امرأتين على الفور فيما توفي شخص ثالث من اصل افغاني متأثرًا بجروحه بعد نقله الى المستشفى.

هشام نفاع

جريمة مخططة!

• هدم البيتين في قرية نحف يجسّد معضلة القانون الذي يحمل في طياته بذور الجريمة، بحيث ان جريمة اليوم هي عمليًا النتيجة الطبيعية ما ارتكبته السلطات أمس، وأمس الأول! • واستنتاج متواضع اقترح أن نصله نحن.. •



• البيت المهدوم في نحف •

* تكاد الجريمة، التي ارتكبتها السلطات في قرية نحف، ان تكون عادية. بيتان يؤويان أكثر من عشرة أنفار تحوّلا إلى كومة من الركام. فالبلدوزرات الرسمية برفقة قوات البوليس دخلت بسهولة قاتلة ونفذت الجريمة. نفذتها طبعًا باسم «تطبيق القانون»، وعملاً بانتاج مساحة جديدة من فرض النظام وتحقيق العدالة - وهما جوهر القانون.. وهكذا، اكتسب القانون الإسرائيلي مجدداً صفة ينفرد بها.. إنه يتطبق محققًا «عدالته» عبر ارتكاب جريمة أخرى.

من الصاعق طبعًا القول ان الجرائم يمكن لها ان تكتسب صفة «العادية». فالجريمة جريمة هي. وهدم بيوت البشر هو من هذا الصنف. فما معنى ان تقوم سلطات دولة ما بتشريد أسرة وتحويلها إلى لاجئة قرب بيتها؟ وكيف يمكن تحمّل اسباغ صفة القانون على تخريب بيوت الناس؟ ولكن، في إسرائيل هذا ممكن. وهذا ليس موقفًا، بل انه حقيقة. حقيقة تظهر في كومة الخراب التي سوّدت الحياة في عيون أبناء المواطن أحمد القبسي الستة، الذين سيُحشرون الآن في غرفة ضيقة، لأن مساحات الدمقراطية الإسرائيلية لا تشملهم. وهذا يطرح اسئلة صعبة على مدى قانونية هذا القانون. لأنه إذا كان يحتمل ارتكاب الجرائم فهو قانون مجرم. قانون يُفترض، أخلاقيًا، ان يكون لاغيًا. ولكن، من قال ان القانون انعكاس للأخلاق، وخاصة في الحالة الإسرائيلية؟

ان هذه الجريمة ليست حلقة في سلسلة من المسببات والنتائج فحسب. انها جريمة مخططة عن سابق اصرار وترصّد. فأولاً هي ليست فردية. لم يرتكبها مواطن بحق آخر. بل اقترفتها سلطات دولة بحق أسرة محددة، بهدف ردع آخرين. وهذا ما تؤكد عليه التقارير الرسمية التي صدرت عن لجان خاصة فحصت ما أسمته، «البناء غير المرخص». ولغة هذه التقارير تكشف الأهداف، وتفضح النوايا المبيتة، ومن هنا القول أن الجريمة مخططة.

ففي العام (١٩٨٦) أصدرت «لجنة ميركوفتش» تقريرها عن جريمة المواطنين العرب في بناء البيوت. وحاولت طرح عدد من الحلول، بعضها بدا ايجابيًا، كونها أوصت بترخيص عدد من البيوت غير المرخصة، ولكن تتمة التوصية جعلت ما كان هو الذي سيكون.. فقد كانت صارمة في اقرارها بوجوب التصدي لأي بناء جديد لا ترخّصه سلطات التنظيم والبناء عبر الغرامات الباهظة والمحاكمات، وصولاً إلى الهدم وسجن صاحب البيت. وهنا يظهر الأمر وكأن هناك عائلات عربية تهوى مخالفة القانون. وكأن محاولة ممارسة الحق في ايجاد سقف فوق رأس الفرد أشبه باقامة خلية فدائية، أو تنظيم سري مشبوه الأهداف! فالسلطات التي تعرف جيداً ما يدفع بالبعض إلى بناء بيوتهم (على أرضهم طبعًا)، تقر به في مرحلة، لكنها تتناساه لاحقًا. وتصبح القضية ان العرب يمارسون هذا الإخلال بالنظام من أجل الإخلال نفسه.!

هذه السنة صدر تقرير آخر، عن «لجنة غازيت». وقد كشفته «الاتحاد» قبل أسابيع باستعراض واسع. الجديد في هذه اللجنة أنها أوصت بممارسة العقوبات الاقتصادية، بدل سياسة الهدم، ليس لأن هذا أقل قسوة، بل لأنها تعتقد أنه مجد أكثر. وقد جاء في التقرير حرفيًا:

«حسب البند ٢١٩ من قانون التنظيم والبناء بالامكان فرض غرامة تساوي ضعف قيمة البناء غير المرخص أو الاضافة عليه. كذلك، يمكن تطبيق البند ٦٣ من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧، الذي يخوّل المحاكم بفرض غرامات بقيمة تساوي أربعة أضعاف القيمة الناتجة عن المخالفة. إن فرض الغرامات حسب هذه البنود من شأنه ان يجعل مخالفة البناء غير مجدية، واللجنة توصي باستعمال هذه البنود بشكل واسع. كذلك فان اللجنة توصي أيضًا باستعمال البندين ٢٠٤ و ٢١٠ من قانون التنظيم والبناء اللذين يتيحان فرض غرامة على كل يوم تستمر فيه المخالفة». (ص ٤٩ من التقرير).

اذن، فالسياسة واضحة. في البداية كان التوجه يقضي بالهدم، والآن يقضي بالحرب الاقتصادية. بخنق الأسرة التي تضطر لبناء بيتها بدون ترخيص السلطات، لأن السلطات لا تمنحها الرخصة.. وهذه معضلة!

فأصحاب البيوت يشكون والاستغراب يملؤهم: اذا حاولنا نيل الرخصة نفشل. فالسلطات ترفض.. وبعد المماطلات حين نبني بيتنا لأنه لا يمكن ان نعيش في الشوارع يلاحقوننا. فأين المفر؟!

السؤال صعب جداً. وربما أصعب ما فيه ان المفر المفترض هو القانون. ولكن ماذا تفعل اذا كان القانون نفسه هو الذي يخنقك. فإلى إين تتوجّه إلى السماء؟!

وما يقلق ان مكتب رئيس الحكومة إيهود براك لم يكتفِ بتوصيات «لجنة غازيت» التي تنص على ممارسة الخنق الاقتصادي. فقد كتب مستشار رئيس الحكومة للتخطيط والتطوير المدعو غابي غولان إلى رئيس اللجنة دوڤ غازيت بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٠ ما يلي:

«ان اللجنة تقر وبحق ان الواقعية الأساسية للبناء غير المرخص مردّها الأرباح الاقتصادية العالية التي يحققها مخالفو البناء من الأموال العامة(...) ومقابل هذا الوصف الصعب للوضع القائم فانه تقدم توصيات لا جديد فيها، سبق وخيبت آمالنا، وليس بمقدورها وقف ظاهرة البناء غير المرخص أو تقليصها بشكل جوهري(...) ولذلك أعتقد ان الطريقة التي يجب اقتراحها كأسلوب أساسي لمحاربة الظاهرة، هي الردع الاقتصادي، حسب منطق العقوبة الاقتصادية للمخالفة الاقتصادية».

لم نفهم اذا كان ذلك المستشار يعني ان فرض غرامات بقيمة تفوق ثمن البيت بأربعة أضعاف لا تكفي، أم أنه يقترح مثلاً بيع أطفال صاحب البيت غير المرخص! ولكن في الحالتين، يكشف هذا الموظف ضيّق الأفق عن سياسة صلفة متبلّدة وعنصرية. وبدل البحث عن جذور المسألة يذهب إلى المنطق الإسرائيلي إياه، منطق القوة والردع وكسر الرأس.

فالمعروف، وبحسب المعطيات الرسمية نفسها، ان البلدات العربية تتحول تدريجيًا إلى غيتوات مخنوقة، بسبب رفض السلطات توسيع المسطّحات، وكنتيجة طبيعية لسرقة ومصادرة أرض العرب طيلة عشرات السنين. فما الذي يتوقعونه منا؟

وأصلاً، لماذا هدموا البيتين في نحف طالما أنهم يقترحون اليوم أسلوب العقوبات الاقتصادية؟! وأي قانون ومحاكم تلك التي تحترمها السلطة التنفيذية الحكومية، طالما ان هدم البيتين تم قبل عشرة أيام من موعد انعقاد محكمة الصلح التي أعادت المحكمة العليا القضية إليها. ألا يعني هذا انهم يدوسون القانون والمحاكم التي يتبجحون باحترامهم اياها، بجزماتهم. وإذا كانوا هم يدوسون القانون بهذه الفظاظة، فأي مصداقية تتبقى لهم ولتبجحاتهم؟! وأين الحمائمي حاييم رامون الذي يتولى وزارة الداخلية؟! أم أنها لبوسٌ فقط؟!

قلت ان الجريمة مخططة وهذا ما يؤكده ما سلف. فمن سرق أرض العرب، ومن يخنقهم في قراهم يعلم أنه لا يمكن بناء البيوت في الهواء. وان الناس سيبنون على ما تبقى من أرضهم دون انتظار الترخيص، طالما مضت السلطات الإسرائيلية في غيّها. انهم لا يحركون ساكنًا، اللّهم سوى بلدوزراتهم، ويقدمون على جرائمهم. وهذا يقتضي منا، الجماهير العربية، ان نلعب معهم اللعبة حتى النهاية. وإذا كانت كل التعهدات والوعودات بالحلول قد ثبت أنها فارغة، فيجب كسر قواعد اللعبة. وإذا كنّا قد تظاهرنا حتى اليوم بعد جرائم الهدم، فالمطلوب هو البناء بشكل تظاهري.. مثلاً، تجنيد عمل تطوعي حاشد وبناء بيوت في الأراضي التي نملكها ويحاولون مصادرتها، أو التي يرفضون ضمها إلى مسطحات بلداتنا.. أما التراخيص فلتذهب إلى الجحيم، لأن هذه السلطات لا تفهم لغة البشر، بل لغة «المناطحة» فقط.. وربما ان الاستنتاج يقع في حصتنا من هذه القضية: كفانا مهادنة، وكفانا استكانة للوعود الكاذبة. وإذا كنا حتى اليوم نشكل الجزء الذي يوضع دومًا في الامتحان، فقد آن الأوان لنصوغ نحن اسئلة الامتحان..

عبد الله الحوراني

الثالث عشر من سبتمبر... يوم عادي آخر

* قبل عام ونصف تقريبًا، حين كان الضجيج يملأ الساحة السياسية والإعلامية الفلسطينية حول ما سيحدث في الرابع من أيار عام ١٩٩٩ باعتباره نهاية المرحلة الانتقالية، كنت واحداً من قلة قليلة جداً لم تؤخذ بهذه الضجة، وكان رأيي المعلن أنه سيمر، كبقية الأيام، يومًا عاديًا في حياة الشعب الفلسطيني. ومن باب التندر وصفته بأنه اليوم الذي يلي الثالث من أيار.

ومنذ أشهر أيضًا، وحتى الآن، وفي حمى التصريحات والخطابات والبيانات، والقرارات أيضًا عن إعلان الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من سبتمبر - أو كما يحب بعض السياسيين استخدام تعبير بسط السيادة بدل إعلان الدولة - لم أتردد في القول إن شيئًا ما لن يعلن في الثالث عشر من سبتمبر. برغم كل قرارات المجلس المركزي السابقة واللاحقة. ولم يكن هذان الموقفان فراسة زائدة، ولا بعد نظر أو بصيرة نافذة أكثر من الآخرين، لكنهما جاءا نتيجة قراءة معمقة للواقع الفلسطيني، وربما نتيجة قدر من الدراية بالخطاب السياسي الفلسطيني، وطبيعة توجهاته التي تتقدم فيها الحسابات الخارجية على الحسابات الداخلية. فمنذ أن خطا الطرف الفلسطيني أولى خطواته في طريق التسوية عبر المفاوضات، فهو قد اتخذ قراره بأن تأتي دولته نتيجة لعملية التسوية وليس سابقة لها، ولأنه يدرك المعاني والتبعات التي تترتب على أي إعلان من جانب واحد قد يقدم عليه. وقد أكدت له ذلك النصائح من جهة، والضغوطات من جهة أخرى، التي تلقاها عبر جولاته واتصالاته العربية والدولية.

فالجانب الفلسطيني يدرك أن اعلان الدولة أو بسط السيادة من جانب واحد يعني تغييراً نوعيًا وكليًا في النهج السياسي القائم، وإيقافًا للعملية التفاوضية، بل إلغاء لكل الاتفاقات التي وقعها سابقًا، السياسية والاقتصادية. وهذا الموقف يعطي مباشرة مضمونًا كفاحيًا للدولة المعلنة، ودعوة صريحة لمواصلة النضال لتحرير بقية الأرض وانتزاع بقية الحقوق التي لم يستطع الحصول عليها بالمفاوضات. فهل يرى الجانب الفلسطيني نفسه مستعداً لمثل هذه المعركة، وهل هيأ نفسه لذلك؟؟

من ناحية أخرى يضع الجانب الفلسطيني في حسابه رد الفعل الإسرائيلي المحتمل، وشبه المعلن، على إعلان الدولة - ولا أعني هنا إعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية فذلك مستبعد جداً - وإنما على الأقل وقف أية انسحابات أخرى من الأراضي المحتلة، واتخاذ إجراءات عقابية اقتصادية كإغلاق المعابر الخارجية والداخلية، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل، وإطلاق عجلة الاستيطان وذئاب المستوطنين. وهو ما يعني أيضًا فتح أبواب الصراع بكل أشكاله مع المحتل الإسرائيلي. فهل هيأت السلطة الوطنية نفسها وشعبها لذلك؟ وأعدت عدتها لمواجهته؟

من ناحية ثالثة يدرك الجانب الفلسطيني أن مثل هذه الدولة لن تحظى بالاعتراف الإسرائيلي والأمريكي ولا الاوروبي أيضًا، هذا إذا لم يتردد بعض العرب في الاعتراف بها. وبالنتيجة قد لا تتمكن هذه الدولة من الحصول على عضوية الأمم المتحدة. هذا فضلاً عن توقف المعونات والمنح الخارجية التي تعيش عليها الدولة. ومرة ثالثة هل هيأ الطرف الفلسطيني نفسه لهذه المعركة الدولية؟؟

أعتقد أن الطرف الفلسطيني يضع هذه الاعتبارت كلها في حسابه، ويوازنها مع استعداداته وواقعه وإمكانياته التي لم يولها الاهتمام الكافي، ولم يهيئها لمثل هذه اللحظة، فيميل إلى التردد في الإعلان عن الدولة، وينحو منحى التأجيل، استجابة لنصائح الناصحين طوعًا أو كرهًا أو على مضض. حتى لو أدى التأجيل المتكرر إلى هز مصداقية خطابه السياسي لدى الشعب. فذلك من وجهة نظر السياسة الفلسطينية، التي تقدم كما أشرنا، الاعتبارات الخارجية على الاعتبارات الداخلية، يعتبر أهون الشرور، أو هو مقدور عليه، ويمكن معالجته بوسائل مختلفة.

ومنذ أصبح موضوع الدولة الفلسطينية موضوعًا متداولاً في الساحة الدولية، وبات بحثه مقرونًا بمفاوضات المرحلة النهائية لم يعد صعبًا على المتابع أن يستنتج أنه بات مرهونًا بنتائج هذه المفاوضات. بل أصبح موضوعًا من موضوعاتها، وتجري المساومة عليه كما تجري على القضايا الأخرى. والخشية هنا - أمام اللهفة عليه - أن يخضع للمقايضة عليه بقضايا أخرى أو بالتنازل عن أجزاء منها. لذلك، ومن أجل النجاة به من أن يكون موضوعًا للمساومة، ومن أجل النجاة بالقضايا الأخرى من أن تنتقص أو تقلص لحسابه، يجب إخراجه من سوق التداول، واستبعاده من قضايا البحث على طاولة المفاوضات. فهو حق للطرف الفلسطيني وله وحده إقراره والتصرف فيه، حتى لو قرر تأجيله لاعتبارات مقنعة أو غير مقنعة لشعبه ولأصدقائه، ولا يجوز إشراك أحد غيره في اقراره أو حتى بحثه. ذلك أن الدخول به في هذه المتاهة ينتقص من سيادة الدولة قبل أن تقوم، ويضع بيد العدو الإسرائيلي والأمريكي تحديد شروط سيادتها البرية والجوية والبحرية. وعلاقاتها الخارجية والدفاعية والاقتصادية. والأولى أن ينصب الجهد الفلسطيني على انتزاع حق العودة للاجئين إلى أراضيهم وممتلكاتهم التي طردوا منها، وانتزاع مقومات هذه الدولة من القدس إلى الأرض إلى المياه، إلى إزالة الاستيطان ورحيل المستوطنين. وحين ينجح في ذلك فإنه يضع الأساس المتين لدولته، ويخرجها من دائرة المساومة عليها أو مقايضتها بحقوقه، ولن تعود الدولة حينها بحاجة لإعلان أحد، فهي ستتكفل بالإعلان عن نفسها وسيادتها.

لأول مرة وبعد سبع سنوات من الابحاث

إنطلاقة في معرفة سبب انتشار سكر الأطفال

• الفضل لأفراد عائلة بدوية من الشمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح فريق باحثين برئاسة د. بنينا ڤاردي، مديرة القسم للأودوكرينولوجيا ولسكر الأطفال في المركز الطبي «لين» في حيفا، ولأول مرة، اكتشاف الموقع والمكان الدقيق في الجسم، للجينة المسؤولة عن تفشي مرض سكر الأطفال.

وجاء في بيان أصدرته الناطقة باسم «لين» يوخيفد باوار، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، ان هذا الاكتشاف، يتوج أبحاث سبع سنوات، جرت بالتعاون مع فريق باحثين من جامعة «كولورادو» وجرى تمويل الأبحاث بمساعدة من صندوق «بست»، الاسرائيلي الامريكي المشترك، وصندوق «ان.اي.اتش» الامريكي.

وأكدت يوخيفد في البيان، ان النجاح الكبير في الوصول الى مصدر المرض، يعود فضله الى عائلة بدوية من شمال البلاد يتلقى أفرادها العلاج والخدمات الطبية، على أيدي فريق طبي من قسم «خدمات صحية عامة...» في «لين»، فقد تبين ان انتشار مرض سكر الأطفال بين أفراد العائلة كثيرة الاولاد، هو بنسبة (٣٠٪) وهذا الانتشار يوازي انتشار المرض في جسدي توأمين متشابهين جدًا، والعائلة البدوية هي العائلة الوحيدة، التي تمكن فريق الباحثين من متابعة ومراقبة انتقال المرض بالوراثة بين ثلاثة أجيال.

وتبين انه عند أفراد العائلة المصابين بالمرض وجد موقع مشترك في (كروموزوم ١٠). ويتمحور عمل الباحثين حاليًا في تشخيص الجينة وموقعه الدقيق جدًا.

وتبين ان أصل العائلة من الأردن، وان انتشار المرض عند اقرباء العائلة، في الاردن، هو بنفس النسبة عند العائلة في اسرائيل، وسيسافر فريق الباحثين الى الاردن، لاجراء الابحاث على أفراد العائلة في الأردن في محاولة للتوصل الى أصل العائلة من أجل ايجاد ومعرفة أصل الجينة الاول، وهناك اعتقاد ان الاصل الأول أفريقي.

وأكدت يوخيفد، ان أفراد العائلة يتعاونون مع فريق الباحثين على أكمل وجه ويخصصون من اوقاتهم الساعات الطويلة لمواصلة الأبحاث ويتبرعون بالدم وبخلايا، جرى نقلها الى البنك الدولي لبحث الوراثة.

وأطلقت اللجنة لمشروع الجينة «هوجو» على الجينة التي اكتشفت في اسرائيل، بشكل رسمي اسم «أددم ١٧».

وقالت د. ڤاردي، ان حل لغز المسبب الجيني لمرض سكر الأطفال سيؤدي الى ثورة في مجال العلاج، ومنع انتشاره حيث تمحورت كل الجهود حتى الآن، في تقديم العلاج بعد ظهور علامات المرض، لكن الاكتشاف الجديد ونتائج الأبحاث يضمنان انه قريبًا يمكن استخدام الفحوصات الجينية لاكتشاف وايجاد حاملي جينات مرض سكر الأطفال والبدء بالعلاج المانع قبل بدء عمل الجهاز المانع الذي يشكل بداية انتشار المرض.

عشرة ملايين جنيه لانتاج اوبرا عايدة ٢٠٠٠

* القاهرة - الوكالات - تستعد دار الأوبرا المصرية لبدء البروفات التمهيدية لتقديم اوبرا عايدة ٢٠٠٠ في ساحة اهرامات الجيزة والتي تقدمها دار الاوبرا للمرة الخامسة ابتداء من ١٢ الشهر المقبل ولمدة ٦ أيام بتكلفة تصل الى أكثر من ١٠ ملايين جنيه.

ولعل أهم ما يميز العرض هذا العام هو ضخامة الكورال مغنيًا حيث يضم كورال اوبرا فيرونا في ايطاليا ٢٧٠ بالاضافة الى الكورال المصري أيضًا سيقود الاوركسترا المدير الموسيقي لمسرح ايرينا دي فيرونا جوليانو كاريللا وهو من أشهر قادة الاوركسترا في العالم.

وسوف تستعين الأوبرا بأشهر مطربي الاوبرا العالميين حيث يشارك فيها هذا العام نيكولا مارتينوتشي الايطالي في دور راداميس وفيلهلمينا فرنانذز الامريكية وايرين كاربونتشي الايطالية في دور عايدة بالاضافة الى الفنانين الكبار انطونيو سيلفادوري والبرتوماسترو وماريتو وبيتر داليسكي وانتونيلا دالا بوتسا وبرونا باليوني.

ويشترك في الغناء من مصر ايمان مصطفى وجيهان فايد ورضا الوكيل وتامر توفيق ووليد كريم ويصمم الاضاءة علاء مصطفى بالتعاون مع متخصصين من ايطاليا. وقد أكد د. حسن كامي مستشار رئيس الاوبرا في تصريحات له لجريدة الأهرام القاهرية بان العرض الجديد يتميز بالاهتمام بالصوت والاضاءة ومنصة المشاهدين بحيث لا تبعد عن المسرح اكثر من ١٥ م فقط وتسع ٥ آلاف مشاهد. وصرح د. سمير فرج رئيس الاوبرا بان الإعداد لاوبرا عايدة ٢٠٠١ قد بدأ بالفعل لتقديم أفضل عرض في احتفال العالم بمرور ١٠٠ عام على وفاة الموسيقار العالمي جوزيبي فيردي صاحب الموسيقى الخالدة لأوبرا عايدة.

ذبح طفله بأمر الهاتف

* القاهرة - الوكالات - ذبح موظف في الادارة الزراعية في سوهاج في مصر طفله (٤ أشهر) بسكين، ثم ظل يصرخ مستغيثًا بالجيران، وقال لهم ان هاتفًا دفعه لقتل طفله.

وألقت الشرطة القبض على المتهم ويدعى عادل زاخر ابراهيم (٤٠ سنة) وقرر في التحقيقات انه كان يلعب مع طفليه التوأمين مينا والجي (٤ أشهر) وفجأة دون ان يدري حمل مينا ودخل به احدى الحجرات، وقام بذبحه بعد ان طلب منه هاتف تنفيذ هذا، وقررت نيابة سوهاج احالة الأب القاتل الى المحكمة.

إعصار ماريا اوقع ٢٩ قتيلا في الصين

* بكين - «و.ص.ف» - أفادت الصحافة الصينية، أمس الثلاثاء، ان الاعصار ماريا اوقع ٢٩ قتيلا على الأقل في نهاية الأسبوع الماضي، في وسط وجنوب الصين.

واحصي مقتل ٢٤ شخصًا في اقليم هونان الاوسط الاكثر تضررًا بهذا الاعصار الذي اوقع أيضًا خمسة قتلى في إقليم غواندونغ الجنوبي.

وذكرت احدى الصحف ان اضرارًا مادية فادحة سجلت في اقليم هونان حيث دمر ٤٥٠٠ منزل وغمرت المياه ٤٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية.

وضرب اعصار ماريا صباح الجمعة سواحل اقليم غواندونغ قبل ان يتجه ناحية شمال - غرب بسرعة تتراوح بين ١٤ و ١٦ كيلومترًا في الساعة.

واتخذت تدابير وقائية في غواندونغ حيث أعلنت حالة الطوارئ، فيما اخضعت كل الانهر والخزانات لمراقبة شديدة.

كميات كبيرة من ا... نفقت ما زالت تتدفق عل...



* مسقط - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر رسمية عمانية أمس الثلاثاء، ان كميات كبيرة من الاسماك التي نفقت ما زالت تتدفق على ساحل عمان في ظاهرة لم تفسر حتى الآن وتتقدم باتجاه ساحل الامارات العربية المتحدة على ما يبدو.

وقالت مصادر في وزارة الزراعة والثروة السمكية العمانية ووزارة البيئة ان البحر لفظ كميات كبيرة من الاسماك في اليومين الماضيين على سواحل ولاية صحار التي تبعد ٢٥٠ كم شمال مسقط وحوالي مئة كيلومتر جنوب الفجيرة احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان مصدر في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في سلطنة عمان ذكر ان البحر لفظ ملايين الاسماك التي نفقت على ساحل ولاية بركاء على بعد ثمانين كيلومترا شمال غرب مسقط.

وما زال خبراء في وزارة الزراعة والثروة السمكية وآخرون في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة يقومون بفحص عينات هذه الاسماك لتحديد سبب الظاهرة.

وقال مصدر في وزارة البلديات ان «هذه الظاهرة حدثت في الماضي مرة او مرتين سنويًا ولكنها لم يسبق ان بلغت هذا الحد».

يذكر ان الثروة السمكية تحتل المرتبة الثانية بعد النفط بين المصادر

تمديد اعتقال شا... بالمشاركة في احراق ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال امنون شوشطاري، من بني براك، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، المشاركة مع الشاب يريف بروخيم، من تل أبيب، في إحراق محلات دعارة قبل اسبوعين في منطقة تل أبيب.

وتبين من ملف التحقيق، ان شوشطاري، يرأس جمعية لمساعدة المحتاجين، ونفى التهمة وأكد انه لا يعرف اطلاقًا ما كان يريف ينوي القيام به ولم...

...رة من الاسماك التي ...دفق على ساحل عُمان



الرئيسية لواردات سلطنة عمان التي تصدر كميات كبيرة من السمك وخصوصا الى الدول الخليجية الاخرى وبلدان الاتحاد الاوروبي.

ولم يبد مسؤولون في الامارات العربية المتحدة اتصلت بهم وكالة فرانس برس قلقا من هذه الظاهرة.

وقال مدير ادارة الصحة في الفجيرة اقرب الامارات السبع الى السلطنة محمد رشيد سعيد «حتى الآن لم يثبت اي شيء على شاطئ الفجيرة».

وأضاف ان هذه الظاهرة قد تكون نجمت عن «المد الاحمر» وهي ظهور كميات كبيرة من الطحالب التي تفرز مواد سامة تهاجم الجهاز العصبي لبعض الاصناف الحيوانية.

وكانت آلاف الاسماك نفقت في تشرين الاول الماضي على ساحل الكويت بسبب «المد الاحمر» مما أدى الى تراجع كبير في استهلاك الاسماك في هذا البلد.

وقد اتخذت بلدية دبي رغم بعدها عن المنطقة التي تشهد الظاهرة، اجراءات احتياطية.

وقال رئيس قسم حماية البيئة في بلدية دبي رضا سلمان لوكالة فرانس برس «طلبنا من السلطات العمانية توضيحات عن هذه الظاهرة».

وأضاف «منعنا أيضاً بيع الاسماك القادمة من المناطق المنكوبة ونقوم بتحليلات مخبرية بالغة الدقة لعينات من الاسماك قبل بيعها».

...ال شاب للاشتباه ...حراق محلات دعارة

يتعاون معه.

ولفت الانتباه ان المحامي الذي ترافع عن شوشطاري، نصحه بعدم اجراء فحص على آلة الصدق، «البوليغراف» بادعاء ان الجهاز غير أمين ويزوّر كثيراً!

وتجدر الاشارة الى أن بريف كان قد اعترف باحراق (٩) محلات للدعارة في تل أبيب، وفي أحد المحلات لقيت أربع فتيات مصرعهن، وذلك لتنظيف المجتمع من التلوث والقذارة كما قال!!.

تحطم طائرة استرالية بمحركين على متنها تسعة ركاب

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلنت أجهزة الاغاثة الاسترالية ان طائرة بمحركين من نوع «بيشكرافت كينغ اير ٢٠٠» على متنها تسعة أشخاص تحطمت صباح أمس الثلاثاء بالتوقيت في كوينزلاند في شمال شرق استراليا.

وقال المصدر ان قائد الطائرة أقلعت من بيرث (غرب) الى مدينة ليونورا، على بعد ٦٠٠ كلم، فقد السيطرة على الطائرة.

وأفادت سلطات الأمن البحرية الاسترالية انه عثر على حطام الطائرة في شمال بوركيتاون (شمال غرب ولاية كوينزلاند) على بعد ٢٨٤٠ كلم من بيرث، واوضح انه لم يعثر على ناجين بين ركاب الطائرة.

تبتلع شفرات الحلاقة.. لتهدئة قلقها

* طهران - «و.ص.ف.» - تم استخراج ادوات معدنية مختلفة بينها شفرات حلاقة، من احشاء شابة ايرانية (١٧ عامًا) كانت تبتلعها لـ«تهدئة قلقها» كما ذكرت صحيفة «جام-اي-جام» الايرانية الصادرة اليوم الثلاثاء.

وأضافت الصحيفة ان ما مجموعه ٥٠٠ غرام من شفرات الحلاقة والمسامير والادوات المعدنية الاخرى، استخرج من احشاء الفتاة الاحد الماضي بعد ان شكت منذ فترة من آلام في المعدة.

وقال الطبيب المعالج ان صحة الفتاة التي تلقت علاجًا في احد مستشفيات جنوب ايران باتت في حال مطمئنة بعد اجراء العملية.

من جهتها. أكدت الفتاة التي لم يكشف هن هويتها انها كانت تبتلع القطع المعدنية لتهدئة قلقها.

نظرية الصداع في لوحات بيكاسو

بيكاسو لم يشكُ أبدا من الصداع النصفي

* مدريد - الوكالات - يفترض طبيب أعصاب هولندي ان الرسام الأسباني بابلو بيكاسو رسم لوحاته بالطريقة التي اشتهرت بها لأنه كان يعاني من صداع نصفي يسبب تشوش غريب في الرؤية.

وكانت نظرة بيكاسو للعالم عند بداياته مثاراً لانتقاد الخبراء الفنيين الذين كانوا دائمًا يصفونها بأنها غريبة، لكن عمله أخذ منعطفا جديداً في أواخر الثلاثينيات.

فقد أصبح لبياكسو رؤية خاصة للعالم والوجه الانساني بصفة خاصة منذ ان رسم سلسلة من اللوحات عرفت باسم المرأة التي تبكي ولوحة المرأة ذات القبعة.

وكانت هاتان اللوحتان من أوائل اللوحات التي بدأ فيها بيكاسو رسم الوجوه المنقسمة بصورة رأسية بحيث تبدو احدى العينين أعلى من الأخرى وغير متناسبة ومشوهة وكذلك الأذنين.

وقال الطبيب الهولندي ميتشل فراري الذي يقدم بحثًا امام مؤتمر دولي، دراسة طلب فيها من أشخاص أصيبوا بالصداع النصفي ان يرسموا صورا لما يرونه امامهم أثناء اصابتهم بنوبة الصداع.

* المرأة التي تبكي *

ويقول فيراري ان رسومهم كانت متطابقة للغاية مع لوحات بيكاسو في فترة اواخر الثلاثينيات.

ووصف ما قاله له المصابون بالصداع من أنهم كانوا يرون الغرف والوجوه وكأنها منقسمة رأسيا.

وكان بيكاسو الذي لم يعترف أبدا باصابته بصداع نصفي يشتهر بقوله انه يرسم الأشكال كما يفكر فيها وليس كما يراها.

ويقول مؤرخون فنيون ان بياكسو كان يستلهم لوحاته من مصادر متعددة من بينها فن القبائل الافريقية.

لكن في بعض الحالات مثل لوحة المرأة التي تبكي ينظر للوحة باعتبارها انعكاسا لمعاناة اسبانيا في أثناء الحرب العالمية الثانية.

ويقول احد النقاد ان التشوهات في صورة هذه المرأة تعكس الألم في الفترة التي كانت أسبانيا تعاني فيها من الاضطراب.

كلب ياباني يغني لبوتين بالروسية



* طوكيو - الوكالات - تلقى الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين مفاجأة في نهاية جلسة محادثات مرهقة مع رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري واستمع الى كلب آلي جلس خلف ميكروفون طاولة الاجتماعات وغنى له بالروسية، وقال مسؤولون من وزارة الخارجية اليابانية ان موري فاجأ ضيفه بوضع الكلب الآلي على الطاولة في نهاية الجلسة الثانية من المحادثات قائلا (ارجو ان يساعدك ذلك على الاسترخاء).

وأضاف مسؤول من وزارة الخارجية (تحرك الكلب باتجاه مكبر الصوت ثم تراجع قليلا ليضبط مكانه.. وبدأ في غناء السلام الوطني الروسي والترويكا)، وأضاف ان بوتين الذي بدا مندهشًا انفجر في نوبة ضحك، ولا يعرف المسؤولون من صنع الكلب ولكنه يشبه كلبًا آليا يباع في أسواق اليابان بسعر ٢٠٠ ألف ين (١٨٩١ دولاراً) غير ان الكلب المعروض لا تضم برامج تشغيله أغاني روسية، وبحث الزعيمان قضايا اقتصادية ودولية لكنهما لم يتوصلا لاتفاق بشأن قضية حدودية شائكة حالت دون توقيع روسيا واليابان على اتفاقية سلام رسمية تنهي مشكلة بينهما منذ الحرب العالمية الثانية.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٩/٥. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر **	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٢١٠	٩.٢٠	٩.١١	١٣.٧٤	١٠٠.٠٠	٦٠٠	١
٠٨٢١	٨.٩٠	٨.٨٤	٠.٩٤	١٨.٠٨	١٠٠٠	٣
٠١١٢ تسليم مستقبلي	٨.٩٠	٨.٨٩	٨٥.٧١	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح اعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود اسعار / ارباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

نعي

آل دياب في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد كمال سعيد الحاج دياب (أبو كمال)

عن عمر ناهز ٦٧ عاماً وقد شيع جثمانه يوم أمس الثلاثاء، من بيته الكائن في طمرة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

مركز «مساواة»

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن إدارة المركز عن فتح باب الترشيح للوظائف التالية:
١. منسق/ة علاقات عامة دولية وتجنيد موارد.
* على المرشحين اتقان اللغات خاصة الانجليزية.
٢. منسق/ة نشاطات حقوقية:
* على المرشحين حيازة شهادة محاماة ولديهم امكانية التنقل.

تقبل الطلبات والسيرة الذاتية حتى ٩/٢٠
فاكس ٠٤/٨٥١٥٤٧٢
ص.ب. ٤٤٧١ حيفا ٣١٠٤٣

قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية - جفعوت ألونيم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/١٠٦٦٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٧٠٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: منطقة سكن شفاعمرو.
بلوك ١٠٢٧٤ أجزاء القسائم ٦٣ - ٦٠، ٦٥
بلوك ١٠٢٧٧ أجزاء القسائم ١٢ - ١٠، ١٥، ١٩
بلوك ١٠٢٧٧ قسائم بكاملها ١٤ - ١٣
أهم تعليمات الخارطة: تغيير احداثيات الطريق المصادق عليها الموجودة بحدود الخارطة وملاءمة احداثيات للواقع الموجود في المساحة وتخصيص مساحات للمصلحة العامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩٩٩/٣/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩٣٠ بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

دولة اسرائيل
مكتب مراقب الدولة

اعـــلان

مكتب مراقب الدولة
ومفوضية شكاوى الجمهور
ينتقل الى مقره الجديد في القدس:
بيت هشنهاف، شارع بيت هدفوس ١٢ جفعات شاؤول
اعتبارا من ٢٠٠٠/٩/٤
رقم الهاتف الجديد ٦٦٦٥٠٠٠
خلال فترة الانتقال ما بين ٢٠٠٠/٩/٤ - ٢٠٠٠/٩/١٠
قد تطرأ صعوبات على الاتصالات الهاتفية
نرجو المعذرة من الجمهور

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
عيرون وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للائحة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)- ١٩٧٠ انه قدم طلبان لرخص بناء في الحوض ١٢١٢٩ قسيمة ٢ باسم عقيل ابراهيم زحالقة وكسلان زحالقة كفر قرع.
يمكن الاطلاع على الطلبات المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الطلبات المذكورة وتقديم اعتراض الى اللجنة المذكورة خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة
٢٠٠٠/٩/٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٦٦٠٠ في حوض ٨٨٢١ قسيمة ٤٤ قطعة ٥ باسم السيد نمر خلف. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء بقيمة ٦٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أرقم ٥٩٣٦٠ من يوم ٢٠٠٠/٨/٢٢ في الحوض ٧٧٦٥ في شارع الخنساء بجوار القطع ٥٤/٤، ٥٤/٥، ٥٤/٨، ٥٥/٥، ٥٥/٤، ٥٦/٣ وفقا لما يلي: ١) اقامة شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٦٤٩-٧٧-٩. ٢) تغيير ونقل الاعمدة رقم ٦٤٩، ٦٥٠، ٣) تمديد كوابل تحت الارض ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٦١٥-٦٤٩ مقترح في الشوارع الزهراء/الخنساء.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

لصحيفة الاتحاد

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات في مجال الاعلانات

من جميع المناطق
لعمل متواصل، طويل الأمد وبأجواء مميزة
المتطلبات:
* تجربة سابقة في مجال الاعلانات (أفضلية).
* حس تجاري قوي وقدرة على إدارة مفاوضات.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* سيارة (أفضلية).

للملائمين/ات أجر مغر جدًا

التوجه بسيرة ذاتية فقط إلى:
ص.ب. ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤
أو إلى فاكس ٠٤/٨٥١٤٠٥٣

«الاتحاد» يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٠٢٠٠ في حوض ٨٨٠٩ قسيمة ٥٦ قطعة ٥٧ باسم السيد نسيم يوسف فعدان. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٠٠٩
ماهية التسهيلات: استعمال شاذ لمبنى عرش قائم (مخزن لمواد بناء) في ارض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

حد"ش الجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ٢٠٠٠/٩/٩ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.
يشارك في الاجتماع:
- **النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة**
- **حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة**
- **اسكندر عمل - رئيس لجنة المراقبة**
- **أحمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية**

نرجو الالتزام بالموعد المحدد.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي مديرية تطوير الموانئ

مناقصة رقم ٠٠/٠٠٧/١٠١٥/١٨

تقديم خدمات غوص لمراقبة تنفيذ مبان بحرية في ميناء هيوفيل في اشدود

اعلان بخصوص الغاء مناقصة

تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن الغاء المناقصة المذكورة اعلاه التي نشرت بتاريخ ٣١ آب ٢٠٠٠.

تعزية

لجنة الآباء في مدرسة سخنين الجماهيرية «أ» تتقدم بأحر التعازي لعائلة المربية الفاضلة، صاحبة القلب الكبير والابتسامة الدائمة بالرحيل المبكر للمعلمة

هداية غنايم

راجين من المولى عز وجل ان يلهم ذويها وطلابها وزملاءها الصبر والسلوان. آملين ان يعوضنا الله بأمثالها.

عن لجنة الآباء - مصطفى قسوم

معهد اميل توما - حيفا

صدر

«مأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين - من المسؤول؟»

لزاهي كركبي

اطلبوه من المعهد، تلفون ٠٤/٨٥١٠٧٢١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة العامة لأولياء الأمور في سخنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الحاج خالد ابو سعود غنايم نائب رئيس مجلس سخنين السابق لوفاة ابنته وإلى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

رئيس بلدية سخنين - مصطفى أبو ريا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية
سكرتارية لجنة المنطقة تدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين في الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة شفاعمرو.
وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساءً
مواضيع البحث:
- الوضع السياسي العام
- قضايا تنظيمية
- متفرقات

يشارك في الاجتماع:
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي وآخرون
الرجاء التقيد بالموعد المحدد حضوركم هام وضروري جدا.

سكرتارية المنطقة
شفاعمرو

قريبا يصدر كتاب

«أقوى من النسيان»

لنمر مرقس

ذكريات غير عادية عن ايام غير عادية

إعلام

إعلان تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية نفقة رقم ٢٠٠٠/٤٤٥ صادر من محكمة عكا الشرعية إلى المدعى عليه خالد حسن محمد أبو الهيجا من طمرة سابقًا ومجهول مكان الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية سميرة أحمد محمد أبو الهيجا من طمرة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار إليها أعلاه وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة العاشرة صباحًا لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا.
وبهذا سار إعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر الساري المفعول وحسب الأصول.
تحريرًا بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

هنيهة من فضلك

إعط للعامل حقه

• بقلم: محمد حسن شغري •

* أحببت جدتي رحمها الله كثيراً. فعلى الرغم من مضي نحو ثلاثة عقود ونيف على وفاتها الا أنني ما زلت أذكرها بالخير للرأي السديد الذي كانت تبديه ولبعد نظرها على الرغم من انها عاشت كفيفة في سنواتها الأخيرة، لقد كان عندها حدس بالشيء وبنتائجه وكانت دائمًا تقول «يا ستي الموت بين الناس نعاس ويسواك ما يسوى غيرك من الناس» وأنا قبلت رأيها هذا ولكن من الجهة القانونية هنالك ابعاد هامة لمثل هذا القول.

استقبلت مدارسنا التلاميذ في سنة دراسية جديدة سنة خير وعطاء، وكثير من الطلاب الذين حاولوا العمل في العطلة الصيفية (٧٠) يومًا، اما لكي يشعروا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم آنيًا أو مستقبليًا واما للتعود على ذلك، فطرقوا ابواب العمل ليجدوا معظمها موصدة في وجههم ولا أحد يعرف ما هي الأسباب! وان وجد من يريد او «تكرّم» عليهم وقبلهم للعمل فإنهم لا يحصلون على الأجر القانوني. وان سألتهم لماذا لا تطالبون، يكون الجواب نريد ان نعمل ونساعد انفسنا وأهلنا. وهم ليسوا بقلة وعليه فقد قلنا لهم يحق لكم بدل أجرة من والى مكان العمل وساعات اضافية وملابس من صاحب العمل ان كان الحديث عن مطاعم او متنزهات، ووجبة ساخنة، حتى لو كانت بسعر رمزي، وأهم شيء الاحترام للعامل الذي يريد ان يكسب رزقه من عرق جبينه لكن الوضع هو غير ذلك لماذا؟!

في أي مكان عمل هنالك برمجة تخطيط اسبوعي بحيث يعرف ويعلم كل من يعمل كيف وبأية ساعات يجب عليه العمل ليستطيع ان يخطط لفعاليات أخرى حتى ولو انه طالب ومقدم على إنهاء دراسته الثانوية، لكن عدم اليقين موجود كل يوم بل يطلب منهم الاتصال وان يبقوا على اتصال مع مكان العمل ليعلموا ان تم إدراج اسمهم ضمن العاملين في هذا اليوم فأي نجاعة وإدارة سليمة هذه؟! ثم من المستفيد من كثرة الاتصال وعلى الغالب، على هواتف خلوية.

لماذا لا يكون تخطيط لعمل هؤلاء الطلاب والأخذ بيدهم واعطاءهم حقوقهم النقابية والقانونية؟! ألا يعلم المشغل بوجود قانون ينظم ذلك؟! لماذا هذا الاستهتار ونحن نعد كل من يتوجه سنعالج مشكلته مجانًا ولتحصيل حقوقه ضمن برنامج الحماية والدفاع الجماهيري عملاً بـ «ادفعوا للعامل أجره قبل أن يجف عرقه» وكل عطلة وطلابنا الأعزاء بألف خير.

(كفرياسيف)

الوادي كان معسكر اعتقال

* كثيرون من سكان وادينا يعرفون المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا وعلى الأخص في منطقة وادي النسناس كله.

انها مؤامرة دنيئة، يلعب فيها التزوير وقلب الحقائق رأسًا على عقب وعلى الأخص تلك الدناديش التي وضعتها جماعة رئيس مجلسنا البلدي واتباعه من بعض المؤسسات والتي في ظاهرها علمية، ثقافية وباطنها كله خبث ورياء وتزوير للحقائق المؤلمة.

لماذا يهتم المركز الفلاني، وعلى الأخص واحد من مدرائه العرب، بارسال جماعات من المواطنين اليهود من حيفا وغيرها لزيارة الوادي يرافقهم اناس يحدثونهم عن الوادي.

مرة صرخت بأعلى صوتي لأحد المرافقين (ترجمان) اليهود وقلت له «لماذا لا تقول لهم بأن هذه المنطقة كانت أكبر معسكر اعتقال (غيتو) للعرب في اوائل الخمسينيات»؟ فرد الشاب المسكين وقال وبكل بساطة «لم يقولوا لي ذلك».

حقًا ان وادي النسناس اصبح مركزاً أثريًا ذاق سكانه كل أنواع التمييز المقرف.

ان كل هذه الزخرفات الخنفشارية التي لا طعم لها ولا تتفق مع أذواقنا هي لإظهار رئيس بلديتنا واتباعه وكأنه غارق الى أذنيه بحب العرب ولذلك زين لهم الوادي بهذه التحف لإظهارنا وكأننا نعيش في جنة عدن (ابكي على هيك جنة).

سبق وذكرت في بعض ذكرياتي بأن الجيش الاسرائيلي (الهجاناه) جمعوا كل عربي من الهدار/ الكرمل/ ستيلا مارس في تلك الأيام وأرغمونا على السكن في الوادي الذي كان المدخل اليه من شارع شدروت هتسيونوت/ الخوري كان مقفلاً بالبراميل والأسلاك الشائكة وكان كل من يرغب في زيارة الهدار او البلد، كان عليه ان يتزود بتصريح (كنا نسميها الهويات الصفراء).

تأتي جماعات من الزوار وأكثر الرابحين من زيارتهم هي المراحيض وقليلاً من الفلافل وقناني المياه.

هكذا يحاولون إظهار عربنا في وادي النسناس وكأنهم يعيشون في جنة تجري من تحتها الأنهار من البول والتبويل.

من على صفحات هذه الصحيفة أناشد الصحفيين الأشراف وحتى الأشرار منهم ان يزوروا ويراقبوا حركة البيع والشراء في السوق الرئيسي (شارع الوادي وشارع ماريوحنا) وكما قال لي أحدهم (صفق للدكاكين وحدها بترقص). ثم بائع يقول: انظر يا ابا نقولا، لو زبون اراد ان يشتري من دكاني (شارع الخوري) اين بإمكانه ايقاف السيارة.

رئيس بلديتنا يزور الأحياء، سائراً على رجليه ويديه في جيوبه وهو يعتقد بأنه محبوب لأن البعض يتقدم منه ويسلم عليه وكلنا نعرفهم ونعرف اصلهم وفصلهم.

يا سكان وادينا، طالعت بـ «الاتحاد» الغراء بأن سعادته قرر زيادة الضرائب بنسبة ٤٠١.

اننا نطالب المجلس البلدي وبشكل خاص الأعضاء العرب وجماعة الخضر وجميع الأعضاء يهودا وعربًا ان يوقفوا متسناع عند حده وان يكف شره عن الأحياء الفقيرة، يهودية كانت أم عربية؟

ونقول لأعضاء المجلس البلدي جميعًا بأن الأكثرية الساحقة من سكان احيائنا يعيشون تحت خط الفقر. ونقول لمتسناع فقد آن الأوان ان تحك ضميرك الحي فلعل وعسى تفيق من كبوتك وتعمل على إدراج أحيائنا درجة (د) او حتى (هـ) بدلاً من (ج) مثلنا مثل الهدار وكذلك اعمل على تغيير جدول تدريج الدكاكين.

• يوسف عبده - حيفا •

(سكرتير لجان الأحياء العربية في وادي النسناس)

مسألة القدس قابلة للحل

• بقلم: بسام أبو شريف •

* وصلت عملية السلام الى امتارها العشرة الأخيرة. وفي ظل صميم التكهنات حول ما يمكن انه يحصل وما يمكن انه يطرح وما يمكن ان يحل او لا يحل، لخص الرئيس حسني مبارك الوضع بقوله اما انه يكون السلام الآن أو لا يكون.

أي ان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل او التسويف او الالتفاف على المسائل التي لا بد من حلها قبل ان تقترب كافة الأطراف من السلام.

وإذا أردنا تبسيط الأمور، أو حسب ما نتمنى، طرحناها مباشرة لأنها ليست معقدة، فإن العقبة الرئيسية في وجه نجاح عملية السلام هو عدم جاهزية الاسرائيليين لإتمام هذه العملية وتخوفهم مما قد يحصل في المستقبل. وما التمسك بمواقع استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة الا نتيجة لهذا التصرف وهروبًا من الواقع كي لا تتم عملية السلام. فهم يريدون السلام مقابل السلام وليس السلام مقابل الأرض.

وكذلك الأمر بالنسبة للحدود والمعابر والموانئ الجوية والبحرية. فهم يصرون على إبقائها تحت سيطرتهم لأنهم يتخوفون مما قد يحصل ويستخدمونها ذريعة لعدم التقدم للأمام لإبرام اتفاق السلام.

وكذلك القدس وبقية المسائل هذا عامل اول والعامل الثاني هو عدم استعداد الاسرائيليين لخسارة دخل هائل شكلت أسواق ومصادر الضفة الغربية وقطاع غزة مصدرة. وضمن هذه الخسارة تلك الأرض التي صادرها الاسرائيليون وأقاموا عليها مبان ومشاريع ومستوطنات وكل ما يلزمها من بنى تحتية.

ومع هذين العاملين يتجلى قصر الرؤية الاسرائيلية وعدم قدرة قادة اسرائيل على استيعاب حجم الفرصة التاريخية المتاحة الآن لخلق وضع استراتيجي جديد وليس بين الفلسطينيين والاسرائيليين اتمام عملية السلام بإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي فإن عليهم ان يستوعبوا ان المعاملة الوحيدة القابلة للتطبيق والمنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية هي معادلة الأرض مقابل السلام. ولقد ارتضى بهذا العرب والفلسطينيون عندما قبلوا قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن اثر غزو اسرائيل للأراضي العربية عام ١٩٦٧.

غداً يلتقي الرئيس كلينتون كلاً من الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، ليرى فيما اذا كان بالامكان توقيع اتفاق سلام. ويتم هذا اللقاء بعد اسبوع من الموعد المقرر - حسب بروتوكول شرم الشيخ - لإنهاء مفاوضات الوضع النهائي وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسيقيّم الرئيس كلينتون الوضع على ضوء مباحثات مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشرق الأوسط دينيس روس ونتائج هذه المباحثات. كما سيقيّم الرئيس الأمريكي نتائج الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس المصري حسني مبارك مع الأطراف الشرق أوسطية ومع أوروبا، عبر مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وفي هذا الإطار أصبح واضحًا ان الرئيس حسني مبارك كان حازمًا فيما يتصل بشأن مدينة القدس. وهي موضوع خلاف رئيسي يشكل عقبة كبيرة تعرقل التوصل لاتفاق. فقد حسم وجهة النظر العربية والمصرية بإعلانه التأييد الكامل لحق الفلسطينيين بالسيادة على القدس الشرقية والأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في البلدة القديمة. اما من جانب مبعوث الرئيس كلينتون، دنيس روس، فالأمر ايضًا واضح كل الوضوح. اذ ابلغ الرئيس ياسر عرفات المبعوث الأمريكي مجدداً بتمسك الفلسطينيين بمرجعية عملية السلام وهي قرار ٢٤٢ وان السيادة على القدس الشرقية والأماكن المقدسة منها - اسلامية ومسيحية - هي للفلسطينيين.

اي ان الرئيس كلينتون يعي الأمر ويعلم ان الموقف العربي الفلسطيني والاسلامي والمسيحي هو ان السيادة على القدس الشريف، يجب ان تكون سيادة فلسطينية. كما يعلم الرئيس كلينتون ان هذا الموقف يستند لقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار ٢٤٢ وهو القرار الذي اعتبرته الولايات المتحدة مرجعًا لمؤتمر السلام في مدريد. وثبت الرئيس كلينتون هذا الاعتبار وأكد أكثر من مرة ان ٢٤٢ ينطبق على المناطق الفلسطينية.

والمنطق يقول - في هذه الحالة وتحت هذه الاعتبارات - ان على الرئيس ان يقنع الاسرائيليين ورئيس وزرائهم السيد ايهود براك بأنه لا مجال سوى للانسحاب العسكري الاسرائيلي من القدس الشرقية وان تكون السيادة عليها للفلسطينيين. اما بقية الأمور - كإبقاء القدس مدينة موحدة ومفتوحة للجميع وتخضع لترتيبات ادارية خاصة فهذه أمور يمكن اتمامها بتفاصيلها خلال يوم واحد.

وباعتقادنا ان مسألة القدس التي تبدو شائكة ومعقدة قد تكون من المسائل التي يمكن التحكم بها وحلها. كما اعتقد ان تأزيمها وطرحها كالمسألة الوحيدة يستهدف، ضمن ما يستهدف، طمس او تهميش المسائل الأساسية الأخرى وأهمها: الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأرض الفلسطينية ورحيل المستوطنين عن الأراضي التي صادروها واستملكوها (الأراضي الاميرية) وبسط السيادة الفلسطينية الكاملة على كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها غور الأردن والحدود البرية والمائية والجوية.

التخوف الاسرائيلي مما قد يحصل في المستقبل في ظل حياة دمقراطية فلسطينية (أي ان تأتي للحكم قوة سياسية تطالب بالمزيد من الأرض او ان تنتهج سياسة مغايرة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية) سينتهي يوم الاربعاء او بعد غد.

الحجج الأمنية من احتمال عبور جيوش عربية الأراضي الفلسطينية اذا ما سيطرت الدولة الفلسطينية على حدودها ستنتهي ايضاً غداً او بعد غد عندما يعلن الرئيس الأمريكي ورئيس وزراء اسرائيل عن صيغة جديدة للاعتبارات الأمنية الاستراتيجية لاسرائيل.

اذ ان ما «طبخ» على نار هادئة بين الاسرائيليين والجهات الأمريكية المتخصصة (مجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية) اصبح ناضجًا للإعلان. وهو ان تنتقل اسرائيل من وضعها الراهن الى حليف استراتيجي للولايات المتحدة - وربما الناتو ايضا. وبذلك تصبح كافة الحجج الاسرائيليين الأمنية غير واردة وكذلك تخوفها من أي تغيير جذري في المواقف السياسية والعملية للدول العربية او الدولة الفلسطينية.

فإذا انتهت احتمالات مخاطر التخوف الاسرائيلي السياسي والأمني، عبر هذا الاعلان الاستراتيجي، فما هي الحجج التي ستبقى لدى السيد براك لرفض تطبيق معادلة الأرض مقابل السلام. على الأقل يصبح هذا سؤالاً مشروعًا يوجهه الرئيس كلينتون للاسرائيليين خلال ما سيجري من بحث في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

حتى هذه اللحظة - وهي ليست الأخيرة - يتحكم قصر النظر والرؤية بالموقف الاسرائيلي وقصر النظر هذا هو سياسي وأمني واقتصادي.

اذ ان الأمن لدى صناع القرار في اسرائيل محكوم الى حد كبير من قبل مجموعات الضغط المتطرفة. وهي مجموعات صغيرة وقليلة العدد.

وصناع القرار في اسرائيل يتهيبون من مواجهة المتدينين المتطرفين في الوقت الذي يطالبون فيه الفلسطينيون والعرب مواجهة المتطرفين المتدينين في بلدانهم.

ومثل هذا التهيب والخضوع للابتزاز لا ولن يؤدي إلا الى فقدان رئيس الوزراء الاسرائيلي والوزراء الموالين له، القدرة على امتلاك الشجاعة لإتخاذ قرار هو في نهاية الأمر قرار يخدم المصالح الاستراتيجية للاسرائيليين لكن كلامي هذا لن يقنع صناع القرار في اسرائيل. الكلام الذي يقوله الرئيس كلينتون لرئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذي قد يقنع الاسرائيليين وهنا تكمن مسؤولية الرئيس الأمريكي.

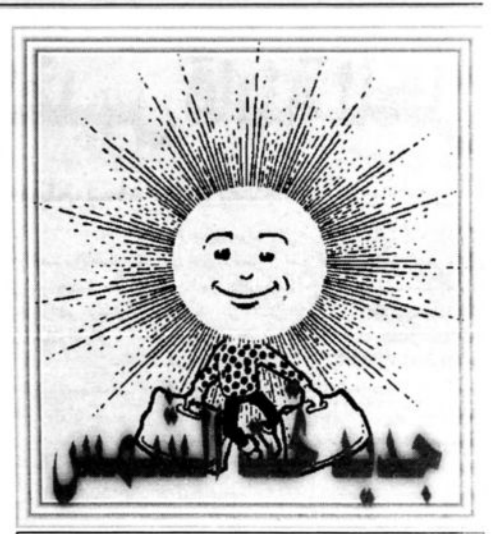
باعتقادي انه بإمكان الرئيس كلينتون ان يفعل ذلك - لأنه سيحتاج لدعم عربي - خاصة من الدول ذات التأثير في الاقتصاد العالمي والأمريكي وهي الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط. فهي التي تستطيع ان تسلح الرئيس كلينتون بالسلاح المناسب كي يصبح تأييد كلينتون للحق الفلسطيني - مصلحة أمريكية.

لقد أضاع العالم وأضعنا فرصًا كثيرة لصنع السلام في الشرق الأوسط. فهل يضيع العالم الخاضع لابتزاز الاسرائيليين مرة أخرى فرصة نادرة لتحقيق السلام.

اذا حصل هذا - وأرجو الا يحصل - فستغرق منطقة الشرق الأوسط في بحر من الدماء.

دراسة: ٨٨٪ من النساء يشعرن بآلام المفاصل عند انقطاع الطمث

كشف بحث ميداني أجراه المجلس القومي للسكان أن فترة انقطاع الطمث عند السيدات غالباً ما يصحبها الشعور بحدوث آلام المفاصل والعظام والأرق والاكتئاب .وكما أشار الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان إلى أن هناك نسبة تصل إلى 97 ٪ من السيدات يعانين من الانقطاع الطبيعي للطمث في المرحلة العمرية فوق 45 عاما منهن حوالى 88٪ يشعرون بآلام المفاصل بالإضافة إلى بعض المشكلات الأخرى وكما ذكرت صحيفة الأهرام القاهرية فقد أظهرت النتائج أن آثار الانقطاع الطبيعي للهرمون الأنثوي للسيدات تكون اكثر وضوحا عن اللاتي اجرين عمليات جراحية ، وربما يعود السبب إلى عدم استئصال المبيض أو إلى صغر سن السيدة .



المبالغة في التمرينات تضر بالرئتين


• إحدى سباقات الماراثون (و.ص.ف.) •

حذر الباحثون من أن التمرينات الرياضية المكثفة يمكن أن تكون مضرة بالرئتين، وقال الاختصاصيون في هذا المجال إن الرياضيين المشاركين في رياضات التحمل القاسية مثل الماراثون والسباحة والتزلج الطويل ربما يتعرضون لمشكلات صحية تتعلق بالتنفس.

جاء ذلك خلال عرض لدراسة فنلندية أجريت على 58 عداء من عدائي الماراثون والتي توصلت الى ان واحدا من كل أربعة ممن أجريت عليهم الدراسة يعاني من تيبس في المجاري التنفسية، إما في الربيع بسبب غبار الطلع أو في الشتاء بسبب البرد. واستنتج الباحثون الذين أجروا الدراسة أن العدائين أكثر عرضة بثلاث مرات من غيرهم للإصابة بالربو. كما أن السباحين أيضا أكثر عرضة للإصابة بالربو، على الرغم من أن ذلك قد يعود لاستنشاق جزيئات الكلور الذي يضاف لمياه المسبح. وقال البروفيسور ليف بيرمر من مستشفى جامعة تروندهايم النرويجية إن هناك سببين لكون التدريب المكثف قد يسبب أضرارا للرئة. السبب الأول هو أن التدريب يزيد من معدل وعمق التنفس، ولهذا فإن مزيدا من الجزيئات التي تسبب الحساسية تدخل المجاري التنفسية مما يزيد احتمال الإصابة بالربو وغيرها من حالات التحسس. كما أن مزيدا من الحرارة وبخار الماء تسحب من المجاري التنفسية مما يضع مزيدا من الضغوط على الجهاز التنفسي. والسبب الثاني هو أن التدريب المكثف والقاسي ربما يعمل على كبح نظام المناعة في الجسم مما يجعله أكثر عرضة للعدوى. ويضيف: (إذا ما تعرض الرياضي لأي عدوى فيجب أن يتوقف عن التدريب، كما يجب عليه العودة الى التدريب بتدرج وبطء بحيث يصبح التعافي أسرع) .

الشرطي التايلاندي الآلي يشهر سلاحه

توصل العلماء الى تطوير حرس امني روبوتي مسلح. ويستطيع الحرس الآلي (روبوجارد) الذي اخترع في تايلاند ان يطلق النار ساعة يشاء او ينتظر اوامر الاطلاق التي يصدرها اسياده البشر عبر الانترنت. وفي الوقت الراهن يتم تثبيت الآلة الامنية المؤلفة من مسدس وكاميرة فيديو صغيرة على منصة توجيهية. لكن مبتكرها يأمل ان يطورها الى روبوت



يستطيع ملاحقة الهدف على الاقدام. متحركة ويمكن تصميمها لتكون نطاقا آليا يمشي على قدمين) .

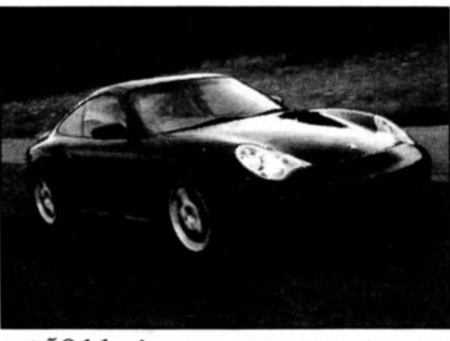
ويمكن تشغيل الروبوت يدويا او اتوماتيكيا. وفي حالة التشغيل اليدوي، يمكن التحكم بالمسدس بواسطة جهاز كمبيوتر من اي مكان في العالم حيث يتم التصويب على الهدف بجهاز ليزر مثبت في اعلى الروبوت. ومن الطبيعي ان هناك كلمة مرور سرية لامر اطلاق النار عبر الانترنت. وفي حالة التشغيل الاوتوماتيكي . يعتمد (روبوجارد) على مجسات تعمل بالاشعة تحت الحمراء، وتتيح له تقفي حركات الاشخاص. ولاختبار دقة الروبوت علق سوراسكا عدة بالونات على الجدران واطلق عليها النار عبر الانترنت وللوقت الحاضر تم تزويد (روبوجارد) بمسدس ضغط هوائي لكن سوراسكا يقول انه سيكون من السهل تحديثه الى سلاح اقوى، كالرشاش على سبيل المثال.

تايواني يعرض أصغر كتاب في العالم

عرض فنان المنمنمات التايواني تشين فرونج شين أمس في تايبه نسخة باللغة الصينية من الرواية الفرنسية الكلاسيكية (الامير الصغير) بحجم سن القلم الجاف. الكتاب يقع في 30 صفحة مكتوبة بخط اليد ومساحته ملليمتران مربعان ويزن 0.02 جرام ويحتوي على ألف حرف من حروف اللغة الصينية. ويقول كاتبه انه أصغر كتاب في العالم.

بورش 911 طراز رياضي يعكس تكنولوجيا ألمانيا

فرانكفورت - تعتبر السيارة بورش من طراز 911 أفضل طراز رياضي لمجموعة بورش والتي أعدته المجموعة الألمانية بشكل جديد ومتطور جعلها سيارة تجذب الكثير من هواة السيارات الرياضية. وزودت المجموعة الألمانية هذا الطراز بمحرك قوي سعته 3600 سي سي ويتكون من 6 أسطوانات وتم ضخ الوقود من خلالها بالإضافة لوجود نظام فرامل مانع للانزلاق ونظام خاص بالتعليق. وأدخلت المجموعة الألمانية على هذا الطراز عدة انظمة لتوفير الأمان للسائق مثل الوسائد الهوائية وأحزمة الأمان المتطورة، فضلاً عن نظام التعليق الآمن للسيارة والذي يعطيها توازنًا على الأرض أثناء السرعات العالية.


بورش 911 آخر أبداعاتها

الأقمار الصناعية تصارع فيروسات الكمبيوتر

تحاول شركة من جنوب إفريقيا حاليا مساعدة الشركات في التعرف على أحدث سلالات فيروسات الحب عن طريق توزيع بيانات تضم أحدث أنواع الفيروسات عبر شبكة من الأقمار الصناعية أوتوماتيكيا.

ويقول أيان ميلاميد كبير المسؤولين التكنولوجيين في شركة ساتلايت سيف إنه يتعين أن تتحرك الشركات بطريقة أسرع للتعامل مع أعداد الفيروسات المنتشرة حاليا

وكانت أول نسخة من فيروس الحب قد اكتشفت قبل ثمانية ساعات من إحداثه أي أضرار، لكن لم يتسن التوصل لعلاج له سوى بعد ساعتين من بدء دورته.

وأضاف ميلاميد أن الأمر يتعلق بالسرعة وكيفية توزيع المعلومات على ملايين المستخدمين في جميع انحاء العالم في وقت واحد.

وتراقب ساتلايت سيف 117 مصدر معلومات عن مضادات الفيروسات لتبقى مطلعة على أحدث المعلومات.

وفور التعرف على فيروس جديد يتم ارسال تحذير إلى المشتركين عبر الأقمار الصناعية ليصل للجميع خلال دقيقتين.

الحكم والمواطن

• بقلم: المطران جورج خضر •

قال المعلم الاول ارسطو: «من هو المواطن؟ انه القادر على ان يحكم وعلى ان يكون محكوماً». اذا بلغنا هذه القمة من النضج نكون جميعا مؤثرين في الحكم أجلسنا في الندوة البرلمانية ام لم نجلس، لأن السياسة هي ان يسوس الوطن، مجتمعا، نفسه بمندوبيه ومراقبة مندوبيه. المندوب لا يلغي مسؤوليتي عنه وعن الأمة مجتمعة. انتدابي النائب لا يعني ان أتخلى انا عن الفكر والنشاط السياسيين فأراقب نائبي لئلا يعتقد اني عطلت عقلي ليقوم هو مقامه. وعند القطيعة بيني وبينه أكون قد قبلت باقصائي عن معارك التشريع وعن تفحص الحكومة. بسبب من هذا التباعد قد يصير بنا الى الهوة أكف عن أن أرى نفسي كائنا له كلمة سياسية. ابتعد في حزني عن مسؤوليتي في الحكم.

لقد تمت الانتخابات الاخيرة كما تمت، أي بحرية، بلا قهر، بلا تهديد. ولن أعود الى زمن الاعداد للاقتراع الذي سبقته الرشوة ما في ذلك ريب ورافقته همسات الوعد والوعيد. ان ما سبق دخول الناخب الى القلم من مهاترات والاعيب وشراء أصوات كان هو السوء. غير ان التحقيق بذلك لن يحصل لان الجرم صعب اكتشافه بحسب قواعد الجزاء. والوعيد عسير التحقق منه. ولن يفحص أحد ما فعلته الماكينة الانتخابية. فالاطراف متحالفون حتى لا يشكو احدهم الآخر فيحكم علينا ان نرتضي ما ظهر وما سيظهر غداً. ما يفرض نفسه انه على رغم كل ذلك لا بد ان نرجو ان تردم الهوة بين الناخب والمنتخب حتى لا يبقى النائب في برجه العاجي مقتنعا بأنه عائد بعد اربع سنوات ونيف. هذا هو سوء الديموقراطية ان القائم على الحكم لا يتركه بسهولة. انه خليفة نفسه وكأننا في ملكيته الجماعية. النائب يأتي قليلا من رضاء الشعب. هو في الواقع يأتي من تحالفاته التي لا يعرف أحد منطقها أو لها منطقها الخاص القائم على رفد كل مرشح الآخر. اللائحة هي نفسها آلة ضغط خصوصاً ان المواطن لا يعرف من ليس من منطقته. انت تختار مجموعة مرشحين لمجرد انك تعرف واحداً أو اثنين أو أكثر. تقوم بعمل ثقة وتبني على انهم هم يعرفون بعضهم بعضا. في الواقع الوجداني انت تتكل على من ترجوه صالحا وقد لا يشق، ضرورة، بحلفائه. ولكنهم ضروريون ليصل. الغاية ان يصل ومساندة اعضاء اللائحة بعضهم للبعض كانت ليصلوا جميعا الى حيث يحب ان يصلوا وبعد ذلك تنشأ تكتلات ليست قائمة بالضرورة على المرافقة الانتخابية. ان تشكيل اللائحة ليس وعداً لظهور برنامج او رؤية شاملة. ما يبدو هو انك أوصلت بعضا من نواب لا تعرفهم الى المجلس فالقطيعة بين النواب والأمة وقد باتت أمراً محتوماً للدليل الأكبر على الفساد في نظام الانتخاب.

الفساد الاول في عملية الترشح. يرشح نفسه من رأى نفسه مؤهلاً لخدمة البلد. البدء اذاً عملية استكبار ومجد باطل. انت في النظام الحالي تقرر ترشيحك، تقدمه بعدما اعتبرت نفسك عظيما. الحكمة القديمة في شرقنا ان «طالب الولاية لا يولى». في الديموقراطيات القائمة على التعدد الحزبي يقدمك حزبك. هو يرى انك شيء وانت تسير في الامر بتفويض. الناس يعرفونك لكونك آتيا من منحى سياسي أو من ايديولوجية. فمن الممكن تصور وجود لمجلس حكماء في كل قضاء يكشف اسماء المؤهلين لهذه الخدمة. ومن الممكن تصور ان طائفتك ترشحك. فماذا يعني الكلام على مقعد شيعي أو ماروني أو ارثوذكسي وليس للمراجع الدينية رأي في ذلك؟ اني أسمع في الاوساط المسيحية بالأقل ان هذا لا يمثل طائفتنا. طبعا من اجتاز عتبة البرلمان لا يبقى ممثلا لأحد لكونه يمثل الوطن كله. البلد الذي يتبع في دستوره النظام الطائفي ليس له ان يقبل الطائفية متى شاء ويرفضها متى شاء.

الطوائف ليست جالسة في البرلمان ما في ذلك ريب ولكنها قائمة في النسيج الاجتماعي. السؤال هو كيف تشارك هذه في الحياة السياسية. اذا اردنا الا تتنافر الطوائف يجب ان تتجالس في مكان ما. فمن الطوائف من لا رأي لها بممثليها وهي لا تأتي بهم ولكن يأتي بهم الآخرون. وبعد جلوسهم على مقاعد المجلس تعرف من وسائل الاعلام ان هذا أو ذاك من ابنائها قد صار نائبا.

النظام الحالي في الترشيح قائم على الذل لاولئك المرشحين الذين يؤتى بهم لما ينفقون من مصاريف المعركة وكثيراً ما يقصى الاضعف ماليا وبدل ما يبذله المرشح تجير له أصوات الناخبين. في بعض من الحالات اذاً هذا نجاح بالمال. نحن في انظومة النجاح من أجل النجاح ونشوته وما يفسد المرء من هذه النشوة.

حتى نكون على طريق التواضع لا بد من هيئة ترشيح تزكي بعضا من بعد دراسة وتعلنهم مؤهلين.

بدء الفساد تشكيل اللائحة. واذا لم يكن مال هناك اقرار بانك لا تستطيع ان تتجاهل البيوتات السياسية. هناك توافق فوقي يقوم على العائلات الكبيرة او التي صارت كبيرة بالاثراء.

الخلل يبدأ اذاً من العمليات، من تركيب اللوائح وهو لا يقوم الا أملاً في جمع الاصوات بعضها على البعض بلا اية مجانسة فكرية بين اعضاء اللائحة. هناك اذاً سياسة محضة ليس فيها معيار فكري او عقائدي.

ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية كما ورد في الطائف قائم اصلا على تحالف العائلات وضرورة استمرارها في الحكم. غير ان المحافظة مدى اداري ومصطنع ككل رقعة ادارية. الرقعة ذات الطابع البشري والتي يعرف فيها الناس بعضهم بعضا هي القضاء أو جزء من القضاء. يتكون في الدائرة الصغرى أو المصغرة شعور سياسي حقيقي، غير مفتعل قائم على تقدير المواطنين لمرشح يعرفونه ويعرفهم ويحللون اخلاقه ومسلكه السياسي. اعتماد المحافظة هو اعتماد اسماء قد يعرفها الناخب وقد لا يعرفها ويتبناها فقط بسبب من تحالف لا علاقة له به. صلة الانسان الوجدانية هي بالمنطقة التي ولد وترعرع فيها وأقام فيها روابط عائلية ويرتزق منها ويعرف الوجوه البارزة فيها وقدرتهم على تنميتها. فما دمنا في علاقة اشخاص وعائلات واحياء أو قرى متجاورة نعرف الاحاسيس السياسية التي تتحرك في المنطقة.

الدائرة الصغرى تضعف فيها الضغوط ويضعف سلطان المال ويحس المواطنون انهم هم لا أهل المناطق الاخرى الذين أوصلوا النائب الى الندوة البرلمانية. عمن النائب ينوب، هذا هو السؤال الحقيقي. من أتيت انت بفضلهم نائبا تحس بأنك قريب منهم وخادم البقعة التي يعيشون فيها.

تبقى الخديعة الكبرى التي روجتها الادبيات السياسية بلا تفحص وهي ان الدائرة الصغرى تكرس الفرز الطائفي. يريد دعاة المحافظة ان تصدقهم اذا قالوا ان الانتخاب على أساس المحافظة يسهم في تحرير المواطنين من الطائفية وكأنك اذا رميت بعض اسماء مطبوعة ومسلمة اليك تتحول خلال ١٢ ساعة الى انسان لا طائفي أو كأن النواب لكونهم جاؤوا في دورة واحدة الى البرلمان هم أيضا يصيرون ملائكة لا يستغلون الطائفية اذا اقتضى الامر. التعصب الديني نحاربه بالتربية، بتعميم الثقافة، بوسائل الاعلام، بالتعايش الراقي وليس برمي اسماء مرشحين اختلطت بالمطبعة في سبيل استفادة كل مرشح من المرشح الآخر.

ثم لماذا ادعاء اللاطائفية والدستور طائفي وكل ما نراه حولنا يشير الى تعاظم المذهبية وحشد لون طائفي معين في هذه الوزارة ولون طائفي آخر في الوزارة الأخرى. عندما يكون البلد غارقا في الطوائفية نسعى الى محاربتها خلال ساعات اثناء النهار الانتخابي؟

والأقضية على مستوى الناخبين مختلطة. والناس يعيشون الضيافة السكانية في ما بينهم بود. الفساد ليس في الأهالي. هو في تركيبة الدولة. واذا جاء النواب الى المجلس يصبحون نواب الأمة جمعاء. الحقيقة اني لا افهم الحجة القائلة اننا نتقارب روحيا اذا رمينا قصاصة ورق صغيرة في صندوق الاقتراع.

الرقعة الانتخابية قلب المشكلة الانتخابية عندنا ومنها يبدأ كل اصلاح سياسي.

صالح الشعب العام وبنية الشخصية

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* يوجد مفهوم صالح الشعب العام. انه صالح من المفترض ان يعم الشعب كله. ولا نجافي الحقيقة اذا قلنا انه لا يختلف شخصان عاقلان وأعيان مخلصان بينهما على أولوية الصالح الذي يعم الشعب بجميع شرائحه وأفراده على الصالح الخاص الذي يخص شريحة من شرائح الشعب أو فرداً من أفراده. ولا يختلف شخصان عاقلان واعيان مخلصان ايضًا على عدد من مكونات ذلك الصالح العام. فبقاء الشعب وسلامته وصحته الجسدية والنفسية وصون كرامته القومية والانسانية وصون أرضه التي هي مسقط رأسه وموطنه وغيرها هي كلها من مكونات الصالح العام. لهذه المكونات وغيرها الأولوية على الصالح الخاص بكل مكوناته من قبيل الإثراء الفردي وترقي الفرد في الوظيفة الحكومية وغير الحكومية.

وعلى الرغم من انه توجد مكونات حدودية قد يختلف الناس على جدارتها او عدم جدارتها بأن تدرج في اطار الصالح العام فثمة.. كما أسلفنا، مكونات للصالح العام لا يختلف اثنان فيما بينهما على جدارتهما بأن تدرج في اطار هذا الصالح. ومما يسهم في ايجاد مشكلة تقرير استحقاق او عدم استحقاق مكونات بأن تدرج في اطار الصالح العام هو التفسير البشري الذاتي للدلالة المقصودة بمفهوم الصالح العام. ومما يسهم ايضا في ايجاد هذه المشكلة طبيعة بعض مكونات الصالح العام. فبعض تلك المكونات يمكن ان تخضع تعاريفها لتفسيرات مختلفة وقد تكون متضاربة وفقًا لإدراك المفسرين ومضامين ومتضمنات حالة حياة المجتمع في ظروف تاريخية وسياسية واقتصادية معينة.

وعلى الرغم من ذلك يكون من قبيل الشطط في التفسير ان لم يتفق ابناء شعب واحد على مجموعة مكونات للصالح العام، ذكرنا قسمًا منها في سطور سابقة.

ويختلف الناس كلهم بعضهم عن بعض في مدى الأثرة والايثار عندهم، في مدى الأنانية والغيرية، في مدى توجههم الخاص او العام. والظروف التاريخية والنفسية والسياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية وظروف التنشئة والضغط والسلالة تخضع هي كلها لتأثيرات متبادلة فيما بينها. وهذه الظروف تشكل العوامل التي تسهم اسهامًا كبيراً في تحديد مدى الأثرة والايثار لدى الفرد. تحدد هذه العوامل بنية شخصية الفرد وشخصية الجماعة. ويتغير اثر كل عامل من هذه العوامل بتغير هذه الظروف في الإطارين الزماني والمكاني.

ويمكن الافتراض بأن عامل المعرفة المتأتية من طلب العلم والدراسة له دور أكبر في تحديد أهمية الأثرة والايثار، او الأنانية والغيرية، في مجموعة العوامل المذكورة اعلاه. ونكتفي بافتراض ذلك، دون ان نكون موقنين منه، لأن أثر تلك العوامل، كما أسلفنا، يتغير بتغير اثر كل عامل في هذه المجموعة من العوامل ذات التأثير المتغير المتبادل. واذا كان افتراضنا هذا صحيحًا فان من المتوقع ان يكون عامل الأثرة في شخصية المثقف، بحكم ثقافته التي تساعده في تطوير القدرة على الوصف والتحليل والتنبؤ والتوصل الى الاستنتاجات بقدر أكبر من انعام النظر والتي تطور لديه ملكة التمييز بين الأشياء والمقارنة، اضعف اثراً أو أن يكون عامل الايثار في شخصيته اقوى أثراً.

وبالنظر الى اختلاف بنى الفرد والجماعة، سواء كانت حمولة او قبيلة او حكومة او دولة او امبراطورية او منظمة اقليمية او منظمة عالمية، فان فرداً يمتلك هذه البنية ذات العوامل المتغيرة الاثر المتبادل يمكن ان يكون اقل أو أكثر تهيئة لأن ينخرط في خدمة جماعة من هذه الجماعات. ومن هنا وبحكم تلك الظروف، يمكن ان يكون مثقف مستعد للعمل في خدمة الحكومة ومثقف آخر غير مستعد لهذا العمل، ومثقف ثالث يعمل بفتور ومثقف رابع يعمل بتحمس في جهاز الحكومة او في جهاز اداري لأية جماعة أخرى من الجماعات المذكورة.

اظن ان هذا العرض يوضح ان أهلية فرد للانخراط في العمل في جهاز اداري لأية جماعة من الجماعات لا تتوقف على بنية العوامل المؤثرة المشكلة لشخصية الفرد فحسب ولكنها تعتمد ايضا على بنية العوامل المشكلة لشخصية الجماعة أيضًا. فعلى سبيل المثال فان انخراط مثقف في الوطن العربي في العمل في الجهاز الحكومي لا يتوقف على بنية شخصيته فحسب ولكن ايضًا على مدى الصلاحية التي يرى ذلك الجهاز انها متوفرة لدى ذلك المثقف لذلك الانخراط.

وبحكم تعددية جوانب شخصية الإنسان يقوم هو بأدوار مختلفة: على سبيل المثال، دور الأبوة والفنان والباحث والطابخ والمفكر والناقد والسفير. وتقع هذه الأدوار في دوائر نشاط فكري وعملي مختلفة. فهناك دائرة لدور الأمومة ودائرة لدور الأبوة ولدور الزراعة ولدور السفارة ولدور الصحافة ولدور كناسة الشوارع ولدور التأليف ودور لنقد وهكذا. وحياة المجتمع تجعل من الحتمي قيام علاقات متبادلة بين أصحاب هذه الأدوار. وفي الأدوار كلها أجزاء يتماثل فيها جزء من دائرة النشاط الفكري او العملي مع جزء من دائرة أخرى. وذلك يعني اشتراك دورين او أدوار على نحو جزئي في مجال نشاط فكري او عملي معين. ويمكن تصور هذا التماثل على نحو تداخل أجزاء الدوائر بعضها في بعض وعدم تطابق أجزاء الدوائر التي لا تتماثل فيها.

وتختلف الأدوار بعضها عن بعض في حجم الأجزاء المتماثلة، فالجزءان المتماثلان في دوري النقد ووضع الكتب أكبر من الجزءين المتماثلين في دوري النقد والتجارة مثلا. ولاختلاف حجم الأجزاء المتماثلة في دوائر الأدوار فكلما ازداد عدد الأدوار صغر حجم الجزء الذي تشترك فيه تلك الدوائر. ويكون ذلك الجزء هو الأصغر عند النظر في جميع دوائر الأدوار الكثيرة القائمة في حياة المجتمع.

(نيوجرسي)

رواية مصطفى مرار

ربيع وقطاش

آثار أقدام (١٠)

شجرة التين، كانت تمد فروعها، حتى تتشابك مع شجرة الزيتون، وكلتاهما تحتلان مكانة أثيرة لدى «أم ضرغام»، فهما أقرب الأشجار الى نافذة المطبخ، وهما، كذلك، من نسل الكروم التي نشأت «أم ضرغام» بين أحضانها، في قريتها الجبلية، الى ان تزوجت وانتقلت للعيش في كنف ابي ضرغام، في مزرعته هذه، في قلب السهل الساحلي الأخضر.

كانت «أم ضرغام» مشغولة باعداد الغدا، للأسرة، بينما ابنتاها «عبلة ورقية» قد احتلت، كل منهما، زاوية من المطبخ، وانصرفت للقيام بدورها، في الإعداد للاحتفال بعيد «خميس البيض» عيد الربيع: فأما «عبلة» فقد أحاطت نفسها بأوعية الدقيق والزيت والبهارات، من مثل «القزحة والعصفر والكمّون لاعداد عجينة «أقراص المخمّر».

وأما «رُقية» فهي تُنضد أزهار الصّفير والشقائق، وتعّد لسلق البيض في مائها، ليخرج مصبوغًا بألوان الربيع.

الأقراص والبيض.. تأكل منه الأسرة ويوزع كثير منه بين الأطفال عند زيارة المقبرة، عصر يوم «خميس البيض» يوم عيد الربيع.

كانت «أم ضرغام» تقبض على المغرفة: فتأخذ بها، من هذه الطنجرة، أو تلك، وتتذوق الطعام، حين توقفت فجأة، والمغرفة قرب شفتيها، فهي سمعت حديثًا فوق الشجرتين!

نظرت لترى إن كان تسلقهما بعض ابنائها، او زوّارهم، ممن يشاركونهم البحث عن «قطاش».. لكنها لم تر أحدا.

التفت الى ابنتيها، ودعتهما بيدها، للاقتراب من موقفها، ثم أشارت: الى حيث يُسمع الحوار خارجًا، من بين، او من فوق، أغصان الشجرتين، وأصغت الأم وابنتاها الى الحوار.

كانت الأصوات نائمة رقيقة، تُصاحبها موسيقى هادئة.

لم تكن تلك أصوات أولاد، أو بنات، ولا بد انها صادرة عن مخلوقات صغيرة، او أطياف، لا تُرى!

فجأة، قفزة عن كل شجرة، عصفور جميل، والتقى العصفوران في الفضا،، بين الشجرتين، وهما يتبادلان الشدو بلغتهما، أما الحوار فبلغة البشر.

ولم يلبث ان عاد كل الى غصنه، وفوق شجرته، واستأنفا الحوار.

يتحدث احدهما، ويصاحبه الأخر بتغريده الجميل، ثم يتبادلان الموقع والتغريد والحوار.

ولبثت «أم ضرغام» وابنتاها في موقفهن، لا يبارحنه: مأخوذات بما يسمعن، ويطمعن في المزيد، قال العصفور الأخضر:

- هم لم يذهبوا في البحث عن «قطاش» الى حيث يجب أن يذهبوا.

رد العصفور الأصفر:

- بل هم قد بحثوا في كل مكان يمكن ان يذهب اليه قطاش، وما أحسبهم الا أيقنوا بأنه قد مات!

- «لا تقل ذلك، يا أخي، إن «قطاش» ما زال على قيد الحياة، انا واثق من ذلك..

- فتكون قد رأيته!!

- لا، ولكنني رأيت آثار أقدامه، قُرب خط السكة الحديدية.

- وإذن، فقد دهسه القطار..

- لا، انه لو كان حدث ذلك، لرأيت الغربان تنقض على بقايا جثته لتتغذى منها.

- فأين، يا أخي، تراه اتجه؟

- ليتهم يذهبون في ذلك الاتجاه (وأشار ناحية المدينة البعيدة) فلربما عثروا على آثار أخرى لأقدامه.

- لا أظنه يذهب بعيداً، فهو صغير، وهو.. ايضاً ذكي، ولا أحسبه يضل طريقه.

- ألعله قد اختطف؟

- من يدري!

عند هذا الحد من الحوار، طار العصفوران، واتجها الى أعماق البلدة.

تبادلت الأم وابنتاها النظرات..

ابتسمت «رقية» ومرقت من الباب كالسهم.

وهي تنادي:

- ربيع! ربيع!!

كان «ربيع» يجلس في ظل شجرة التوت، يُطعم ابن أوى الصغير «جُبير» فهب واقفا، واتجه الى حيث «رقية» وسألها:

- ما وراءك، يا «رقية»؟

ردت، وهي لا تملك نفسها من الانفعال:

- قطاش، يا أخي! قطاش!!

- ماذا؟ هل عثرتم على جثته؟!

- لا تقل ذلك، يا «ربيع»! ان الأمل يزداد في العثور على صديقك!

- أفصحي، يا أختُ، أنا لم أعد أحتمل، مزاحا في موضوع اختفاء «قطاش».

قبضت «رقية» على ذراع أخيها، وأخذت تركض وهو يتبعها، لا يدري الى أين تقوده:

- الى أين تجرينني، يا «رقية» الى أين؟

قال «ربيع» وهو يحاول التخلص من قبضتها، لكنها مضت تشده وتجري باتجاه الورشة، حيث الأب يصلح صندوق العربة، وهي تقول:

- تعال، يا «ربيع» تعال نخبر والدنا، ليشير علينا بما يجب فعله!

ضحكة من القلب

البائع: يا تدفع ثمن البدلة يا تورينا عرض كتافك..
الزبون: والله أنت كويس.
البائع: اللي قبلك طلب الاثنين مرة واحدة.

— — — — — — — — — — — — — —

صاحب المنزل: مين اللي بيدب على السطوح.
اللص: ما فيش حد.. داحنا الفراخ.
القاضي: ليه فتحت المحل؟!
اللص: دي وصية والدي يا أفندم.
القاضي: وصية والدك؟
اللص: أبوه.. وصاني افتح محل تجاري!

— — — — — — — — — — — — — —

المدرس: أربعة لصوص سرقوا ٥٠٠ جنيه، يبقى كل واحد منهم باخذ كام..؟
التلميذ: كل واحد باخذ ستة أشهر سجن.

— — — — — — — — — — — — — —

الزبون: الفرخة دي وشها أصفر..!
بائع الفراخ: احنا ما عندناش فراخ تحط أحمر.

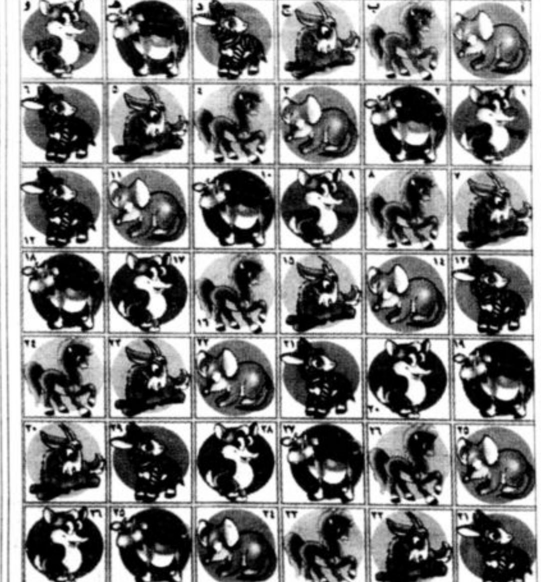
— — — — — — — — — — — — — —

الزبون: بكام كيلو التفاح..؟
الفاكهاني: علشانك إنت..؟
الزبون: لا.. علشان واحد عيان.
الفاكهاني: بخمسة جنيه.
الزبون: هو مش عيان للدرجة دي!!

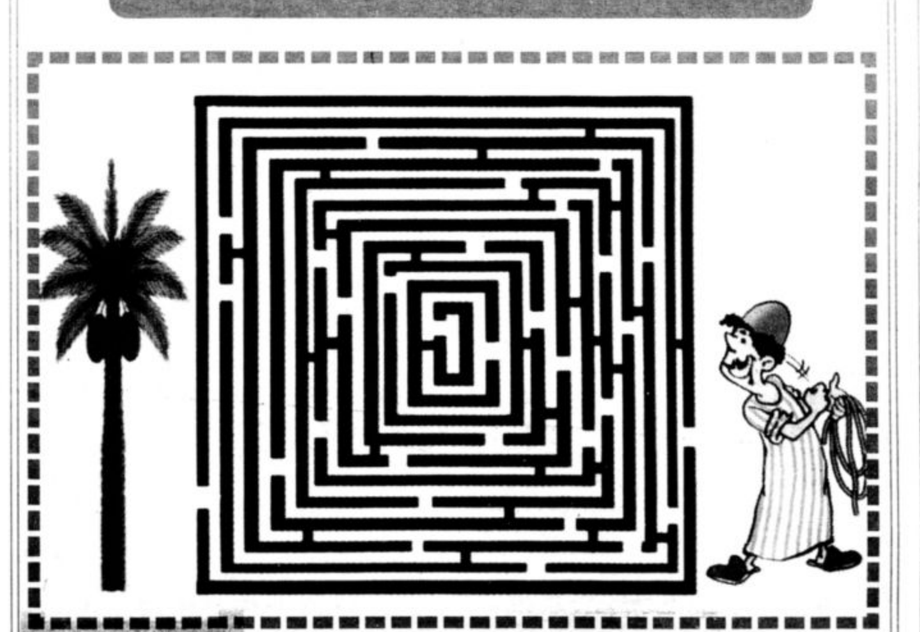
— — — — — — — — — — — — — —

القاضي: لما أنت مش حرامي.. اخذت الساعة ليه؟
المتهم: كنت عايز أعرف الزمن.
القاضي: الزمن مع أشهر سجن.

توجد أمامك ٦ صور أصلية في المربعات ذات الإطار الأحمر.. وتوجد أيضًا صورًا شبيهة لكل صورة أصلية.. فيما عدا واحدة فقط هي التي يوجد بها إختلاف هل تستطيع ان تعرفها؟



هل تستطيع أن تساعد هذا الفلاح في الوصول الى النخلة ليحصل على البلح الأحمر اللذيذ؟



«سلوسيف»

يمتص الاشعاع الكهرومغناطيسي المنبعث من الهواتف الخلوية

* «سلوسيف» هو جهاز صلب، مصنوع من مواد جدية التي تمر مراحل «طبخ» تؤدي الى امتصاص الاشعاع وتحمي نسيج المخ.

الجهاز وهو مسجل كنموذج في الولايات المتحدة واوروبا، يقلّص التأثيرات الناجمة عن استعمال متواصل بالجهاز الخلوي وبضمنها: آلام الرأس، التعب والاحساس بالحرارة بالأذن.

الاجهزة الخلوية التي يستعمل معها جهاز «سلوسيف» اشارت في فحص SAR انخفاضًا بنسبة ٥٠٪ -٧٠٪ في تأثير الاشعاع الكهرومغناطيسي. واشار بحث جديد نشر في بريطانيا ان استعمال السماعة تزيد من الاشعاع للدماغ بثلاثة اضعاف ويخطّر مستعملي الجهاز.

السعر للمستعمل: ١٤٠ ش.ج.

نرى اكثر من ٦/٦

في اعقاب نجاح عدد كبير من عمليات العينين الناجحة والتي حدثت في عيادات كوبات حوليم لينوميت، يكشف الاطباء:

عمليات الليزر ادت بعدد من الاشخاص في البلاد لأن يصبحوا اصحاب قدرات رؤية مميزة.

بدل رؤية ٦/٦ كما خطط وصلوا الى ٤/٦:

رؤية فوق الطبيعية، جيدة اكثر وابعد مما لدينا جميعًا.

حتى الآن رغبنا كلنا لرؤية ٦/٦. وعلى اثر عدد من الحوادث المميزة لعمليات الليزر لاصلاح الرؤية والتي حدثت في كوبات حوليم لينوميت وانتهت بنتائج مفاجئة، يستطيع الانسان ان يتطلع الى رؤية ٤/٦.

رؤية ذات قدرة التمييز بين تفاصيل صغيرة والتي عين الانسان الطبيعية لا تستطيع ان تميزها.

قسم كبير من الحوادث المميزة التي اكتشفت في كوبات حوليم لينوميت هم اولئك الاشخاص الذين جاءوا لعملية الليزر لالغاء النظارات وخرجوا منها بلياقة رؤية تصل الى ٥/٦ وليس ٦/٦. عدد اقل منهم هم اشخاص خرجوا من عملية الليزر مع قدرة تمييز - ٤/٦.

رجل كهذا من المجموعة الاسرائيلية ذات رؤية ٤/٦.

يستطيع ان يميز بعد العملية بجسم صغير على بعد ستة امتار، في حين نحن العاديين اصحاب الرؤية المتوسطة نميزه فقط اذا اقتربنا منه الى بعد اربعة امتار.

ويفسر اطباء كوبات حوليم لينوميت ايضا، مع دخول تقنية Wave Front فإنهم يستطيعون في عيادات كوبات حوليم لينوميت ان يعرفوا قبل العملية فيما اذا كان باستطاعة المريض أن يصل في نهاية العملية الى رؤية ٦/٦. ٥/٦ او٤/٦.

مواطن من قرية المغار يفوز بـ٨٥٠ ألف شيكل بعد ان عبأ نموذجًا واحدًا بمبلغ ١١ شيكلاً فقط

* فاز مواطن من قرية المغار الجليلية (اسمه محفوظ في مكاتب التوتو) بمبلغ ٨٥٠ الف شيكل بعد ان تمكن من تكهن ١٦ نتيجة صحيحة من مباريات الاسبوع الماضي لينضم الى مئات الفائزين في التوتو بملايين الشواقل من الوسط العربي. المواطن الفائز بمبلغ ٨٥٠ الف شيكل قام بتعبئة نموذج بتكلفة ١١ شيكلاً فقط في احدى محطات القرية وقد جاءنا من ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ان المواطن الفائز قام بتعبئة ١٥ سطر فقط في نموذج واحد. الفائز المسرور كان محظوظًا جدا بالنسبة للمبلغ الذي استثمره في ارسال نموذج السبور توتو. ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة تتمنى للفائز كل الخير والسعادة مع الجائزة المالية وتتمنى حظًا اوفر للذين لم يحالفهم الحظ في أسابيع قادمة.

اخبار كلاليت

العدد الأول من مجلة كلاليت باللغة العربية

المجلة تعالج المواضيع الصحية ومعلومات هامّة لمؤمني كلاليت

صدر، هذا الاسبوع، العدد الاول من مجلة كلاليت خدمات الصحة الشاملة باللغة العربية «اخبار كلاليت»، الذي تم، ويتم، توزيعه في مختلف العيادات والمناطق لمؤمني كلاليت وللجمهور العام.

ويحوي العدد موادًا طبية قيمة حيث كتب الدكتور لطفي جابر، مدير المركز الطبي للاطفال في الطيبة مقالاً حول «زواج الاقارب - أبعاد وتوصيات». وكتبت اخصائية التغذية ديمة عيلوطي بشارات مقالاً حول تخفيف الوزن. وتحوي المجلة ايضا معلومات حول آخر التطورات الجارية في كلاليت وبضمن ذلك حملة تغيير الاسم وذلك ضمن الاستراتيجية الجديدة لكلاليت التي ترى في المؤمن مركز نشاطها وكذلك بالنسبة للحملة من اجل صحة الاطفال. وتستعرض المجلة التطورات الطبية المختلفة الجارية في المراكز الطبية (المستشفيات) التابعة لكلاليت.

ويقول الدكتور يتسحاق بيتربورغ، مدير عام كلاليت، في كلمة الافتتاح للمجلة: اننا نعتز بكوننا نوفر الخدمات الصحية لـ٧٠٪ من السكان العرب في اسرائيل في ١٤٠ عيادة منتشرة في ١١٠ قرية ومدينة. لقد قمنا في السنوات الاخيرة بتحسينات وتجديدات كثيرة في الخدمات لجميع المؤمنين بضمنهم المؤمنين العرب.

في قرى كثيرة تم بناء عيادات حديثة مزودة بأحدث التجهيزات الطبية وتم ترميم عيادات اخرى. وكذلك تم توسيع الخدمات المتوفرة فيها من قبل طواقم مهنية وماهرة في مجالات طب العائلة وطب الاطفال، وتم اضافة مستشارين اخصائيين في مجالات شتى».

جميع المستشفيات في الوسط العربي تختار متيرنا

* ان الرضاعة الطبيعية من حليب الأم تشكل الغذاء المثالي للطفل. ولكن اذا تعذرت الرضاعة او لم تعد ممكنة يجب اعطاء الطفل بديل حليب الأم الأقرب الى حليب الأم.

جميع المستشفيات في الناصرة، (المستشفى الفرنسي، مستشفى الناصرة (الانجليزي) ومستشفى العائلة المقدسة)، اختارت متيرنا لتكون بديل حليب الأم الوحيد الذي يقدم للمولود الجديد وللخدج، ولتنضم الى بقية المستشفيات التي تعطي خدماتها في الوسط العربي والعديد من المستشفيات في البلاد التي اختارت بديل حليب الام الرائد متيرنا كبديل حليب وحيد لتغذية الاطفال.

من الجدير ذكره ان متيرنا تعتبر الرائدة والمتخصصة في انتاج بدائل حليب الام وغذاء الاطفال، والتي تنتج مجموعة متيرنا بريميوم ذات المراحل - التي تحتوي على LC-PUFA المركب الدهني الهام للتطور العقلي، النظر والجهاز العصبي لدى الطفل، متيرنا ارز ومتيرنا كورنفلور، الحل الكامل لتغذية الطفل نهارا وليلا. ومتيرنا نباتية - للاطفال الحساسين للحليب.. بالاضافة الى سلسلة عصائد متيرنا «دايسلي». متيرنا تستثمر الكثير في الابحاث والدراسات لتطوير غذاء الاطفال لكي يكون الاقرب الى حليب الام ويجيب على متطلبات الطفل الغذائية في كل مرحلة من مرحلة من مراحل حياته.

هذا الاختيار جاء ليؤكد مجددًا ان بديل حليب الام متيرنا هو الغذاء المثالي للطفل وان المستشفيات سبقت الامهات واختارت متيرنا. وان متيرنا ليست فقط منتجة غذاء اطفال بل ايضًا مركز يهتم بصحة الام والطفل وخاصة وانها تعطي اهتمامًا للأم العربية حيث تزودها مجانًا بمعلومات ومرافقة في كل ما يتعلق بفترة الحمل، الرضاعة وتغذية الطفل، اذا كان بواسطة كتيبات ونشرات بالعربية او بواسطة الخط الهاتفي «تحدثن مع متيرنا» بالعربية حيث تقوم خبيرة التغذية من بيت متيرنا بإسداء النصائح والاجابة على اسئلة الامهات المتعددة.

خدمة جديدة من ال عال:

امكانية شراء تذاكر السفر عن طريق شبكة الانترنت والحصول على التذاكر مباشرة الى البيت

* شركة ال عال تنضم الى الكثير من شركات الطيران التي يمكن عن طريقها شراء تذاكر عن طريق شبكة الانترنت من البيت، من العمل أو من اي مكان آخر. عن طريق الصفحة الرئسية لموقع الانترنت. ال عال توفر هذه الخدمات السهلة والمتطورة لجميع زبائنها وتمكنهم من اختيار موعد السفر والسعر الملائم من بين عدة عروض من ال عال او من ايرتور. اريبه لاهط مدير التسويق الالكتروني في شركة ال عال يقول: «نحن نتحدث عن تقنية جديدة عملنا على انجاحها مدة طويلة حيث كان هدفنا ادخال تكنولوجية متطورة لمنظومة الخدمات الالكترونية التي تقدمها شركة ال عال لزبائنها. عملية طلب وشراء التذاكر تعتبر سهلة ومريحة جدا، ويمكن استعمالها في اي وقت وفي اي مكان. وهنا تكمن افضلية الخدمة الجديدة التي تعرضها ال عال لجميع زبائنها».

شركة ال عال كانت قد كشفت النقاب عن هذه الخدمة الجديدة قبل عدة اسابيع لمجموعة زبائن، شاركوا في مراحل التطوير النهائية حتى تكون الخدمة مريحة وسهلة وودية لكل من يود شراء التذاكر من ال عال عن طريق شبكة الانترنت. كما ادخلت شركة ال عال تسهيلات اضافية مثل امكانية الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد مع امكانية الحصول على التذاكر يوم السفر في المطار او مباشرة الى بيت الزبون. وهكذا تستمر شركة ال عال في العمل على تقديم افضل الخدمات واكثرها تطورًا من اجل راحة جميع المسافرين. شراء تذاكر السفر عن طريق شبكة الانترنت يعتبر قفزة نوعية مهمة نحو دخول شركة ال عال الى عالم التجارة الالكترونية المتطورة.

ما هو سر مذاق وجودة القهوة؟

ان متذوق القهوة هو اهم شخص في عملية انتاج القهوة. لماذا؟ لأن القهوة منتوج حساس جدا. حساس لأن حبوب القهوة تنمو كنبات طبيعي وزراعي يتعلق بنوع التربة، والطقس والتسميد والآفات الزراعية وطريقة القطف وغيرها.

وعملية تصنيع القهوة من الحبوب هي عملية طويلة ومعقدة تتطلب مهارة فائقة. فبعد القطف وفصل نواة القهوة عن الثمرة، تخضع النواة، اي حبة القهوة لعملية تجفيف وتحميص. واعتبارًا من هذه المرحلة يتم ارسال عينات من المحصول الى الشركة المنتجة حيث يقوم المتذوق المؤهل من قبلها بتحميص وطحن العينات المختلفة وفحص جودة القهوة، قبل منح المصادقة على اقتناء كل الكمية المطلوبة.

وبعد الطلب وقبل شحن اكياس القهوة على متن السفينة، ترسل العينات، مرة اخرى للمصادقة عليها. وفي نهاية الرحلة في البحر وقبل نقل الاكياس الى الشاحنات في طريقها الى المصنع، تمر ثانية بعملية تحميص وتذوق لمقارنتها مع العينات التي فحصت سابقًا.

يوجد صنفان اساسيان مصدرهما نبتة واحدة تعود لعائلة الكوفينا وهما اللذان يركبان كافة خلطات القهوة المعروفة لنا:

الصنف الاول هو صنف العربيكا الغالي والمفضل واللين، ومنه يتم انتاج اكثر من ٧٠٪ اكثر القهوة المستهلكة في العالم. اما الصنف الثاني فهو صنف «الروبوسطا» الصلب والقوي وذو المناعة، طعمه وشكله غير جذاب الى حد ما، ولكنه يستعمل في الغالب، كإضافة لخلطات مختلفة لأصناف العربيكا. يمنح صنف «الروبوسطا» القهوة «بنيتها» (BODY) ويكمل طعمها.

شركة عليت تنتج وتسوق انواعا مختلفة من القهوة منذ خمسين عاما في البلاد وفي الدول الاوروبية ايضا.

ان تذوق القهوة، المعروف بمصطلح CUPPING يعتبر عملية مهمة ودقيقة تتطلب تركيزًا فائقًا. فالمتذوق يختار عينات من القهوة ويتنقل خلال تذوقه لها بعدة محطات ابتداء، من عملية شم النكهة بواسطة غدد الشم في الانف (SMELL) ومرورًا باستطعامها في اللسان والحنك (TASTE) وانتهاء بالملائمة بين الطعم والرائحة (FLAVOUR).

طيلة عملية التذوق هذه لا تنفك العين عن مراقبة منظر الحبوب الخضراء عن كثب قبيل التحميص، والحبوب البنية بعد التحميص ومن ثم المسحوق بعد الطحن.

واسوأ عامل مؤثر على القهوة يتمثل في الاكسجين، وهو ما يبدأ بالتأثير على الحبوب مباشرة بعد التحميص.

ونظرًا لأن القهوة مركبة من اكثر من ٨٠٠ عنصرا مختلفا، وبما ان هذه العناصر متواجدة في تكافؤ دقيق، فان اية اصابة بهم من الممكن ان تؤثر على المذاق.

الوسيلة الوحيدة للحفاظ على القهوة هي تعبئتها بشكل محكم بواسطة عبوة تمنع التأكسد. هذه العبوة تصنع خصيصًا لتضمن سد الحاجة الى منع تأكسد القهوة، ولتحمي النكهة، والبنية من الاضرار الخارجية.

القهوة المحمصة والمطحونة التي لا تعبأ بشكل محكم، تفقد جودتها بعد عشرة ايام فقط وبوسع متذوق القهوة ان يلاحظ التأثير على نكهة القهوة حتى يوم واحد. وبعد ثلاثين يوما تفقد القهوة نكهتها تمامًا. العبوة الناجعة تشكل اول عامل من حيث الاهمية في انتاج قهوة فاخرة.

شركة عليت تقوم بتعبئة القهوة في كيس تعبئة مكون من رقائق الالومنيوم الداخلية والتي يتم اغلاقها باحكام، وبعد تفريغ الاكسجين منها.

هذا هو سر مذاق القهوة - الايدي المحبة والتي ترافق القهوة في كل الطريق الطويل من كونها نبتة وحتى وصولها لفنجانك، ايها المستهلك.

سيدني ٢٠٠٠: فتاتان بحرينيتان في أول مشاركة للمرأة الخليجية في الألعاب الاولمبية

* المنامة - «و.ص.ف.» - ستكون البحرينيتان مريم الحلي وفاطمة عبد المجيد أول فتاتين خليجيتين تشاركان في دورة الألعاب الاولمبية عندما تخوضان غمار المنافسات في سيدني من ١٥ أيلول الحالي إلى ١ تشرين الأول المقبل.

ولم يحدث ان شاركت اي دولة خليجية في الماضي في فئة السيدات في الألعاب الاولمبية.

وتشارك الحلي في ألعاب القوى (١٠٠م) وعبد المجيد في السباحة (٥٠م حرة)، ومعهما رياضيان هما داوود يوسف في السباحة (٥٠م حرة) وعصام عابدين في العاب القوى (١٠ آلاف م).

وتعتبر المشاركة البحرينية رمزية في ألعاب سيدني لأن الرياضيين الأربعة حصلوا على بطاقات دعوة من الاتحادات الدولية للمشاركة. وقبلت البحرين تلبية الدعوة لاثنتين من سيداتها بناء على توجه من اللجنة الاولمبية الدولية التي تحاول تشجيع مشاركة العنصر النسائي في المسابقات.

ولا توجد مسابقات للسيدات في البحرين ان كان في السباحة أو في العاب القوى، وبالتالي تم اختيار الحلي وعبد المجيد للمشاركة بناء على مستوياتهما في مسابقات المدارس فقط.

وتغادر البعثة البحرينية إلى سيدني السبت المقبل برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ عيسى بن راشد.

ادخال زاتوبيك الى المستشفى مجدداً

* براغ - «و.ص.ف» - أدخل العداء التشيكوسلوفاكي الشهير اميل زاتوبيك (٧٧ عامًا)، حامل أربع ذهبيات اولمبية (١٠ آلاف م عام ٤٨ في لندن، و ٥ آلاف و ١٠ آلاف والماراتون عام ٥٢ في هلسنكي)، مجدداً المستشفى في براغ لاصابته بالتهابات.

وذكرت الصحف المحلية استناداً الى مصدر طبي ان زاتوبيك ادخل الى المستشفى نظراً لكبر سنه وتدهور حالته الصحية، مضيفة ان الأطباء رفضوا الكشف عن المدة التي سيبقى فيها زاتوبيك في المستشفى.

وكان زاتوبيك الملقب بـ «القاطرة البشرية» اصيب سابقًا بنزيف في الدماغ مرات عدة، وخضع في تشرين الأول ١٩٩٩ لعملية جراحية عاجلة بعد اصابته بكسر في عنق عظم الفخذ اثر تزحلقه على شرفة منزله فقد على أثره وعيه لأكثر من اسبوع ولم يعرف احد من اقربائه سوى زوجته دانا.

يذكر ان زاتوبيك حقق ١٨ رقمًا قياسًا عالميًا وفاز بـ ٣٨ سباقًا متتاليًا في مسافة ١٠ آلاف م بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٤. كما ان زوجته التي ولدت في اليوم ذاته الذي رأى فيه زاتوبيك النور (٢٢ أيلول ١٩٢٣) أحرزت ذهبية مسابقة رمي الرمح في اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢.

فوز كاسح لقائمة د. البياري في انتخابات نادي الوحدات

• عمان: من نادر علي الرنتيسي

فاز المرشح لرئاسة نادي الوحدات الرياضي د. فهد بياري على منافسه بهجت شهاب بفارق بلا بأس به من الأصوات، كما فاز جميع أعضاء قائمته الانتخابية لعضوية الهيئة الادارية باستثناء مرشح واحد فقط لم يحالفه الحظ وكان المقعد من نصيب عبد الرحمن النجار من قائمة شهاب.

وأفاد مصدر رياضي مطلع ان سامي السيد قد انتقل في اللحظة الأخيرة من بدء الانتخابات إلى قائمة د. البياري بعد ان وافق الأخير على شروط السيد للانضمام لقائمته ومن أهم شروطه ان تتبنى الهيئة الادارية للنادي شعار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

وتوقع المصدر ان يحصل السيد على منصب أمين سر النادي والذي شغله في سنوات ماضية. ويذكر ان السيد هو عضو في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية (القيادة العامة) ومسؤول تنظيمها على الساحة الاردنية.

وتجدر الاشارة إلى أن بقية المرشحين سواء لرئاسة النادي او لعضوية هيئته الادارية باستثناء سامي السيد وقلة من المرشحين يمثلون تيارات مختلفة داخل حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية على الساحة الاردنية الا انهم جميعًا لا يعملون ضمن إطار تنظيمي واحد حيث جرى حل التنظيم على الساحة الاردنية بعد توقيع اتفاق اوسلو وعودة القيادات الفتحاوية إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فلاشينغ ميدوز: نتائج



• ليندسي ديبنفورت في الطريق إلى البطولة!! •

- الدور الرابع (رجال):

فاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف رابعًا على الكوري الجنوبي هيونغ تايك لي ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ٦ - ٢ و ٦ - ٤، والاسترالي ليتون هويت التاسع على السويدي توماس اينكفيست ٦ - ٣ و ٦ - ٢ و ٦ - ٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧ - ٦ و (١٣ - ١١) و ٦ - ٤ و ٦ - ١، والفرنسي ارنو كليمان على الروماني اندريه بافل ٣ - ٦ و ٦ - ٢ و ٦ - ١ و ٧ - ٦ (٧ - ٥).

- الدور الثالث (رجال):

فاز الأمريكي تود مارتن على الفرنسي سيدريك بيولين العاشر ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ٢ و٦ - ٢، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه اليكس كوريتخا الثامن ٧ - ٦ (٧ - ٤) و٦ - ٣ و٤ - ٦ و٦ - ٤.

- الدور الرابع (سيدات):

فازت السويسرية مرتينا هينغيس المصنفة أولى على الفرنسية ساندرين تستو الحادية عشرة ٦ - ٢و ٦ -١، والأمريكية ليندساي دينفبورت الثانية على البلجيكية جوستين هينان ٦ - صفر و٦ - ٤، والأمريكية سيرينا وليامس حاملة اللقب والخامسة على الاسترالية يلينا دوكيتش ٧ - ٦ (٩ - ٧) و٦ - صفر، والألمانية انكه هوبر العاشرة على الفرنسية ماري بيرس الرابعة ٦ - ٤ ثم بالانسحاب، والروسية ايلينا ديمينتييفا على الأمريكية ليليا اوسترلوه ٦ - ٣ و٦ - ٧ (٤ - ٧) و٧ - ٦ (٧ - ٥).

- الدور ربع النهائي (الزوجي المختلط):

فاز الاستراليان تود وودبريدج وريناي ستوب المصنفان في المركز الأول على السويديين نيكولاس كولتي وازا كارلسون ٦ - ٣ و٦ - ٤، والأمريكي جاريد بالمر والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفان في المركز الثاني على التشيكي دافيد ريكل والسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦ - ١ و٤ - ٦ و٦ - ٢.

كأس السوبر: لاتسيو وانتر ميلان في ٨ الحالي

* روما - «و.ص.ف» - يلتقي لاتسيو، بطل الثنائية، مع انتر ميلان بعد غد الجمعة، على الملعب الأولمبي في روما في مباراة كأس السوبر الايطالية.

وتجمع كأس السوبر بطلي الدوري والكأس، وبما ان لاتسيو احرز اللقبين معًا فإنه سيلعب مع وصيفه في مسابقة الكأس وهو إنتر ميلان.

وكان لاتسيو أحرز لقب الكأس بتغلبه على انتر ميلان ٢ - ١ ذهابًا في روما، وتعادله معه صفر - صفر في ميلانو.

فوز اليابان الاولمبي على نظيره المغربي ٣ - ١

* طوكيو - «و.ص.ف» - فاز المنتخب الأولمبي الياباني على نظيره المغربي ٣ - ١ في المباراة الودية التي أقيمت، أمس الثلاثاء، في طوكيو في اطار استعدادات المنتخبين لخوض مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ الحالي الى ١ تشرين الأول المقبل.

وسجل ايناموتو (١٤) وأكرم الروماني (٥٠ خطأ في مرمى منتخب بلاده (٥٠) وناكامورا (٦٠) أهداف اليابان، وفوزي برازي (٧) هدف المغرب.

شول يجدد عقده مع بايرن حتى ٢٠٠٤

* برلين - «و.ص.ف.» - مدد لاعب الوسط الدولي الألماني محمد شول، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٣٠ الشهر المقبل، عقده مع فريقه بايرن ميونيخ لمدة عامين اضافيين حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٤.

وحصل شول، على بعض التحسينات في امتيازات جديدة.

وشول الذي كان عقده سينتهي في حزيران ٢٠٠٢، اعلن مؤخراً انه سيعتزل اللعب دوليًا بصفة نهائية بعد مونديال ٢٠٠٢ الذي يأمل ان يتأهل منتخب بلاده إلى نهائياته المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

من جهة أخرى، علم لدى مدير نادي باير ليفركوزن وصيف بطل الدوري راينر كالموند ان فريقًا أجنبيًا لم يكشف عن اسمه اقترح ٤٠ مليون يورو (نحو ٤٠ مليون دولار) للتعاقد مع المدافع الدولي ينز نوفوتني، وهو أعلى عرض للاعب في البوندسليغا.

وأكد كالموند انه رفض اي مناقشة حول انتقال نوفوتني (٢٦ عامًا) والذي ينتهي عقده في ٣٠ حزيران ٢٠٠٥.

وتابع «برغم العرض المقدم من هذا النادي فانه ليس هناك خلف لنوفوتني».

سيدني ٢٠٠٠: «قرية أولمبية من الدرجة الأولى» بحسب سامارانش

* سيدني - «و.ص.ف» - وصف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش، امس الثلاثاء، منشآت القرية الأولمبية بأنها من «الدرجة الأولى».

وقال سامارانش خلال زيارته القرية الأولمبية «اني سعيد جداً، واعتقد ان القرية رائعة جداً».

وأوضح سامارانش ان لقاءه مع الوزير الاسترالي المكلف بالألعاب الأولمبية مايكل نايت جرى في أجواء رائعة، مشيراً الى انه التقى الرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا في الحي الرئاسي في القرية الأولمبية.

وكانت القرية الأولمبية التي بلغت كلفتها ٣٤٠ مليون دولار، فتحت أبوابها رسميًا امام الرياضيين السبت الماضي.

والقرية الأولمبية في سيدني هي الأولى في تاريخ الألعاب الأولمبية التي ستستضيف جميع المشاركين في موقع واحد وعددهم ١٠ آلاف رياضي و ٥ آلاف إداري ينتمون الى ٢٠٠ بلد.

وكان المنظمون أعلنوا في وقت سابق انه بسبب الارتفاع غير المتوقع في عدد الرياضيين سيضطرون الى ايواء ثلاثة رياضيين في غرفة واحدة في القرية الأولمبية، مشيرين الى ان زيادة ٥٠٠ شخص ستضطرهم الى وضع أسرّة اضافية في الغرف.

وتتضمن القرية الأولمبية نحو الف شقة ومنزل وسيكون نحو ١٠ آلاف شخص في خدمة الضيوف. وقد بذلت اللجنة الأولمبية الاسترالية قصارى جهودها حتى يكون كل شيء جاهزاً لتلبية مختلف حاجيات المشاركين من سينما وسوق تجارية وبريد ووكالة أسفار ومركز صحي ومحلات تجارية وحمامات بخارية (سَونا) وصالات للألعاب الرياضية والانترنت لتمكين الرياضيين من فتح مواقع لهم وبعث رسائل الكترونية عبرها وألعاب فيديو وقاعات للموسيقى وغيرها.

وتضم القرية أيضًا مطعمًا يتسع لـ ٥٠٠ مقعد يوفر ٧٠ طبقًا حسب الاختيار بينها اختصاصات كل بلد مشارك. وستقوم ثماني شاحنات يوميًا بتزويد الرياضيين بالأكل.

وتشبه القرية الأولمبية في سيدني نظيرتها في برشلونة، والفارق الوحيد ان الأخيرة انشئت بالقرب من البحر، في حين ان الأولى بنيت في موقع منجم قديم للملح.

وستباع منازل القرية الأولمبية بعد نهاية الألعاب ما بين ٢٢٠ الف و ٦٠٠ الف دولار للمنزل الواحد.

اليوم صباحًا

يتحدد مكان اقامة مباراة سخنين - هكواح

* من المفروض ان يحدد قائد شرطة لواء الشمال الرائد يهودا سلومون مكان اقامة مباراة اتحاد ابناء سخنين مع هكواح رمات غان، ضمن الاسبوع الرابع للدوري الممتاز وكان ضابط شرطة مسجاف قد زار الملعب البلدي في سخنين بالامس برفقة اداريي الفريق مازن غنايم وحسن ابو صالح، ومهندس البلدية سليمان عثمان واطلع على اعمال الترميم التي انجزتها البلدية، خاصة في المدرج الغربي، واعطى موافقة مبدئية على اقامة المباراة.

وسيتوجه مدير الفريق حسن ابو صالح صباح اليوم الى مقر قيادة اللواء الشمالشي في الشرطة، حاملا رسالة من مهندس البلدية تشرح الاعمال التي انجزت، وموافقة قائد شرطة مسجاف، لإنهاء المشكلة.

وفيما اذا سارت الامور طبيعية واعطى قائد شرطة لواء الشمال موافقته فمن المتوقع اجراء المباراة عصر يوم السبت في سخنين، وفي حالة عدم حصول الموافقة على ملعب سخنين فمن المتوقع ان تجري المباراة عصر بعد غد الجمعة اما على استاد الناصرة عيلوط او على ملعب كفركنا البلدي.

عادل طربيه

لؤي عبد القادر يقاطع تدريبات الاخاء



• لؤي عبد القادر لم يهضم بعد قدوم الحارس شتراوس •

* يقاطع الحارس النصراوي لؤي عبد القادر تدريبات فريق مكابي الاخاء منذ يومين بسبب عدم تسلمه مستحقاته المادية. ولم يشترك الحارس في تدريب الامس وعند سؤالنا عنه قيل لنا انه لم يتصل بأحد من الادارة ولم يعلمهم بأمر غيابه.

ويبدو ان تذمر اللاعب نابع من كونه اصبح الحارس الثاني في الفريق بعد احضار ساجي شتراوس، رغم تألقه في كثير من مباريات الموسم الماضي التي شارك فيها.

وغاب عن تدريب الامس اربعة لاعبين لمشاركتهم في مباراة احتفالية في جنين (اقرأ خبرًا في مكان آخر في الصفحة)، بينما شارك فيه لاعب وسط هبوعيل حيفا الصاعد سان وولف الذي كان قد تدرب قبل اكثر من اسبوعين، ثم ترك بعد ان شعر بعدم الاهتمام به.

ويعيش الشارع الرياضي النصراوي حالة من الترقب للاجتماع الهام الذي سيعقد في السابعة من مساء اليوم بين ادارة الاخاء والجهاز الفني والجماهير على مدرجات استاد الناصرة عيلوط، لاطلاع الجماهير على ما يدور في الفريق والطلب بمنح الثقة والهدوء للجميع، لكي يستعيد اللاعبون قدراتهم ولياقتهم التي ظهروا بها في اول مباراتين امام هكواح وهبوعيل بئر السبع.

عبد أبو ليل

هبوعيل شباب الكبابير في معسكر تدريبي في قبرص

* غادر البلاد فجر امس الاول فريق هبوعيل شباب الكبابير الى قبرص لاجراء معسكر تدريبي لمدة ثمانية ايام، عشية افتتاح الموسم الجديد. تضم البعثة اربعة وعشرين فردا بين لاعب واداري ومدرب. ورافق البعثة المدرب المخضرم المعروف اوري فاينبرغ الذي اخذ على مسؤوليته مهمة مساعدة الفريق كونه يعيش في نفس المدينة ويتعامل في الرياضة منذ اربعين عاما. يذكر ان مدرب الفريق هو حسن دبور ابن قرية عسفيا.

وكان من بين الاداريين المسافرين احمد هاشم مدير الفريق، نزيه نور الدين مدرب فريق الشبيبة وعبد الحميد اسماعيل (ابو خالد)، المسؤول عن غرف الملابس والمعدات الرياضية.

اسماعيل عبد اللطيف

غانم كريم:

معمر غنايم سيتدرب اليوم في مجد الكروم

مازن غنايم:

لا علم لي بذلك، وعزمي نصار يرفض تحريره

• معمر غنايم - هل يلعب في مجد الكروم ؟ •

* يبدو ان الامور في هبوعيل مجد الكروم تتجه نحو الاستقرار. فبعد الاستقالة التي قدمها رئيس الادارة غانم كريم بسبب سوء الاوضاع المالية، وعدم قيام المجلس بتحويل الاموال اللازمة لتسيير الامور، عاد كريم وعدل عن استقالته على اثر تدخل رئيس المجلس محمد كنعان الذي اجتمع به وقدم للفريق مبلغا اوليا بقيمة مائتين وخمسين الف شيكل كسندات لصرف ديون مستحقة، ووعد بتحويل مبلغ اضافي ما بين مائة الى مائة وخمسين الف شيكل حتى العشرين من الشهر الجاري.

على الصعيد المهني علمنا من رئيس الادارة ان مدافع فريق اتحاد ابناء سخنين معمر غنايم سيشارك في تدريبات الفريق المجدلاوي اليوم، بهدف ضمه مع زميله وجدي ابو يونس، المهاجم الذي يتدرب في سخنين وتتبع بطاقته لفريق هبوعيل حيفا.

وردا على ذلك قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين: «لا علم لي بذلك. تحدثوا معنا في السابق بشأن معمر، الا ان المدير الفني عزمي نصار، رفض فكرة تحريره لحاجة الفريق الماسة اليه».

ورفض عزمي نصار نفسه هذه الفكرة وقال انه لا يفكر بالاستغناء عن معمر، لانه ينقصه لاعبو دفاع، ولا يمكنه له بالمغامرة في الوقت الحاضر بالتخلي عن معمر غنايم.

اما بالنسبة لوجدي ابو يونس فهو لاعب هبوعيل حيفا حاليا واراد اللعب في سخنين، غير ان الادارتين لم تتوصلا الى اتفاق مادي بشأن انتقاله.

باسل زريق وعادل طربيه.

منتخب مشترك لإتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة يشارك في افتتاح استاد جنين



• لقطة من مباراة سخنين والاخاء في الموسم الماضي - بالامس شارك الفريقان في المباراة في جنين •

* شارك بالامس منتخب يمثل فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة في المباراة الاحتفالية مع منتخب محافظة جنين بمناسبة افتتاح استاد جنين الرياضي الحديث لكرة القدم، بعد ان تم زرعه بالعشب الاخضر وبنيت حوله مدرجات تتسع لحوالي سبعة آلاف متفرج وزود ايضا بالانارة ليتسنى للفرق التدريب واللعب عليه ليلاً. وقاد تفاهم فريقي سخنين والاخاء المدرب عزمي نصار ومعه مروان ريان. وشارك في المباراة اللاعبون: زهير بدارنة (من سخنين ويلعب مع مجد الكروم)، ديفيد فالنتاين، عباس صوان، سامر ميعاري، عبد رباح، نضال شلاعطة، بسايم الحامولة، شادي زبيدات ايمن خلايلة، حسام ابو صالح، جورجي بوريسوف واورن موحرر (من سخنين)، واشرف سليمان، يوسف موعد، خالد سليمان ونضال عودة (من الناصرة). وشاهد المباراة جمهور غفير من جنين وقرى المحافظة زاد عدده عن الف وخمسمائة متفرج.

وانتهت بفوز تفاهم سخنين والاخاء بـ ٤ اهداف سجلها حسام ابو صالح، اورن محرر، جورجي بوريسوف وعلي خطيب مقابل هدفين لمنتخب جنين سجلهما علاء ابو التين وسامي كمنجي الملقب بـ«روماريو».

ورافق الفريق المشترك في هذه المباراة الاحتفالية نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ومسؤول ملف كرة القدم في البلدية احمد الحلو واداريا اتحاد ابناء سخنين نور ووديع غنطوس واداري مكابي الاخاء سليمان رحيم. وحضر المباراة ايضا الدكتور جمال محيسن الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية ورئيس بلدية جنين وليد ابو مويص.

واقيمت على شرف الضيوف وجبة عشاء فاخرة.

ثائر ابو بكر

قاسم حجوج

باقة ورد

يا بنت حوا اليومْ بثْماني آذار
وردة لعين الحب دمعتْ عالبُعاد
ورده لعين الأخت إلخيّا ما عادْ
وورده لعين الأم أرّقها السُّهاد
وورده لعين شريكتي إم الولادْ
ورده لستّي كل ما لمحت سوادْ
ورده لكل العاملات باجتهاد
ورده لكل من ناضلتْ في هالبلادْ
وإن كان خلّص الورد بهديكِ الفُؤاد

بهديكي باقة وردْ فيها ثمان ازرارْ
لمّا الزّمانْ بهيّبتو ساق القطارْ
وما غضْ جفْنا النّوم بقيتْ بانتظارْ
ووردة لعين ممرضة في الأسبطارْ
اللّما بشوفا بعزف بقلبي كنارْ
بتدعيلي بالتوفيق، ودعوتها قرارْ
بأيّ مجالْ، بكل حقل، بكل دارْ
بتسعى تترفع شعبها لأعلى مدارْ
تيذكركْ إنّي معكْ طول السنة
ومش بس «بعيد الأمْ» و «بثْماني أذارْ»

(كوكب)

• يحيى أحمد طه •

أفتش عن الغفاري

أطل من نافذتي المتمردة
على شارع يقتله السكون
أفتش عن أبي ذر الغفاري
ألقاه يغط في سبات
والسيف ما زال في غمده
محبوسًا.
أهزّ السيف علّ الغفاري
ينتفض في هذا الزمن الملعون
يصرخ الغفاري في وجهي
ما زال صراخه يصمّ
الأذان.
ويجمد كل الحواس..
أرجع الى أوراقي العتيقة
في ركن غرفتي المهملة
ألقي كل جياع الأرض
يهزأون مني ومن الغفاري

أقفُ على سفح الكرمل
أرقبُ أمواج البحر
المسافرة.
أبحث عن نسر هجر
الوكر وأضاع وطنًا
تركه أشلاء
متناثرة.
بين وادي النسناس ووادي
الصليب
أبحث عن شيخ شقّ الدهرُ
على جبهته آثار الأيام
الغابرة
أنساه الزمن كل الصور
الماضية لكن لم
تخنه
الذاكرة.

على سفح الكرمل

(ديرحنا)

• عفو بطاطا •

آه لو عرفتُ..!

ليس إلا أنا والصمت، والقمر..
نعبث في أوراق السهر
ورنين الناي..
يطرق نوافذ ذاكرتي..
يفتفت جدار قلبي
الماضي الدفين!
أنا وأنت أضعنا الطريق.
أضعنا الحب في الشرق العتيق،
كنت كالأطفال يا سيدتي أحلم
أن أكون عاشقًا مجنونًا
وان تكوني نصفي الثاني.
تشاركيني مسراتي وأحزاني..
وعلى أغصاني تلعبين، وتغفين..
كنت أحلم.. وأحلم.. وأحلم..
ممزق أنا!
لماذا ولدتُ هنا؟؟
ليسخر مني القدر
أم لأغمس خبز يومي
بالدمع السخين!
لماذا ايها الشرق اللعين؟؟
تحرق الأحلام، والأمنيات..
آه لو عرفت اني سأولد هنا
لبقيت بأحشاء أمي جنين!!
آه لو عرفت
لما كبرت!
وعلى عنقي حبل مشنقة، وسكين..!!
من تشتري عظامي، وظلي..
في ليل الصيف، والشتاء..
بقبلة، وبعض الحنين!!

(عرابة)

• شكيب عبد الحليم

ما لي أراكِ حزينة؟

أهذه مالي أراك حزينة؟؟
ذابلة العيون فاقدة السكينة
كزهرة جرحتها ريح الخريف
فأدمت مآقيها للجميلة
ألا تقولين ماذا دهاك؟؟
مالي أراكِ حزينة
اني سئمت من الأقوال
فالكلام لا يجدي ولا يشفي
ضاعت مراكبنا في بحر السراب
حائرين نسافر في الغياهب
ولا ندري الى أين سترسو السفينة
عطش نخيلنا
جوعى أطفالنا
روابينا رهينة
فكرنا مطارد
لا رأي الا للطواغيت
وشعوبنا أفواهها مكمومة
يزوّرون يطبلون يزمرون
ويقترفون في كل يوم مليون جريمة
يهزمون في كل المعارك
وتغرق السفينة
في الاقتراع تسع وتسعون
والقائل لا.. هي الرذيلة
وتسألني مالي أراك حزينة؟؟

(كفرمندا)

• عرين مصاروة •

الوداع

(مهداة الى خريجي مدرسة المطران - الفوج الأربعين)

أجلس كثيراً لوحدي
لأفكر بالذي مضى
والذي سيأتي..
هنا نطقتْ شفتاي بأحلى كلماتهما
وهنا بكت عيناي جميع دموعهما
غداً سأرحلُ
لكن سأذكرُ
كل ضحكة
كل طرفة
كل دمعة..
غداً
لأكمل ما بدأته
وما نلته
سوف أسعى..
غداً في اليوم الأخير
سوف نحفر أسماءنا.. على كل جدار وجدار
غداً..
سنقتطف أحلامنا الوردية من حدائق الدار
لنزرع مكانها.. ذكرى كل نهار ونهار
غداً.. سنخطو.. خطوة خطوة الى الأمام
ونترك وراءنا
ذكرى أصوات وحنين يتعاليان حتى الغمام..
فهيا معًا..
لنكتشف ظلام الزقاق العتيق
وضعوا يدي في يدكم
لنبدأ نهاية الطريق..
اليوم.. سنجمع أشياءنا
ونقفل أبوابنا.. لنرمي بها الى الوراء
اليوم..
لم يبق أمامنا
سوى الوداع..

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٦

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٥ - تعليم موسيقى.
٠٩.٠٠ - جزيرة الدببة.
٠٩.٢٥ - أفكار حول الحياة.
٠٩.٣٠ - برنامج حول الطفولة.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٢٠ - قصص الشعوب.
١٠.٢٥ - كان ياما كان.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - تاريخ الطيران
١٢.٢٥ - رحلة الى الجاز.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٠ - جمبو.
١٣.٣٥ - في سلة اللعب.
١٣.٤٥ - المهر الفضي.
١٤.٠٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٥.٥٥ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - رياضة - حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - الصباح.
٠٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مهرجان البقيعة.
١٠.٣٨ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٣٣ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دارما ڤوجرج.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - ايلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.
٠١.٤٣ - علاقات خطيرة.
٠٢.٤٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣.٣٧ - «٧٥ - ٨٥» - مع يارون لندن.
٠٤.١٠ - مهرجان القصاصي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩/٦)

* ١٩٤٨ - اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية للبحث في مقترحات الكونت برنادوت حول فلسطين.
* ١٩٥١ - تنصيب الأمير طلال بن عبد الله ملكًا على الأردن.
* ١٩٦٥ - اندلاع نزاع مسلح بين الهند وباكستان دام حوالي ٢٢ شهراً.
* ١٩٩١ - الاتحاد السوفييتي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.
* ١٩٩١ - بدء تطبيق وقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة في الصحراء الغربية بعد قتال استمر ١٦ عامًا بين القوات المغربية وجبهة بوليساريو.
* ١٩٩٢ - انتهاء أول انتخابات تشريعية تنظم منذ عشرين عامًا في لبنان بموجب اتفاق الطائف اتسمت بمقاطعة المسيحيين ومشاركة ضعيفة وتقدم كبير للأصوليين الشيعة.
* ١٩٩٥ - فرنسا تقوم بتجربتها النووية الخامسة بعد المائتين منذ العام ١٩٦٠.

• حل لغز الاثنين •

* أفقيًا: ١ - تقولا الترك، جبيل. ٢ - الفتيان. ٣ - قاحل، ملّس، الآحاد. ٤ - علّة، سوكارنو. ٥ - الطامور. ٦ - مرق، طين، البنج. ٧ - اعتناق، معين. ٨ - يلمّ، بيدر، سهلاً. ٩ - كت، موتور، الرباء. ١٠ - أحّت، نودع. ١١ - أسلم، مس، تجيره. ١٢ - ادما، خارج. ١٣ - يدهش، رثاء، برهان. ١٤ - لويس، جر. ١٥ - نيل، وقته، الاسي.
* عموديًا: ١ - ترقع، مايكل أوين. ٢ - البر + علة. ٣ - واحة، قتم، الأهلي. ٤ - ل ل ل، محمد شول. ٥ - اف، الطاغوت. ٦ - اتم، طبق، مارسو. ٧ - ليليان، بونس. ٨ - تاس، ميرو، خافت. ٩ - رن، سواعد، دماء. ١٠ - دور، براع. ١١ - رآك، ان، تجيرا. ١٢ - فاصل، سراج. ١٣ - بشار، يهاب، باهيًا. ١٤ - لندن، لاير. ١٥ - لياو، جزاء، هانوي.

• حل لغز الثلاثاء •

* أفقيًا: ١ - نجاح الموجي، براي. ٢ - كرايزلر. ٣ - جورب، ناج، بارتيز. ٤ - مسا، زابوبان. ٥ - ارغموني. ٦ - رنة، جبة، الحلم. ٧ - بليتنا، مقدم. ٨ - يكن، اكتم، صميم. ٩ - عم، صياهب، يتراجع. ١٠ - الن، كثرة. ١١ - لالا، عم، كارمن. ١٢ - طبيب، بوتو. ١٣ - وصفت، دكان، كركرة. ١٤ - أهدر، ات. ١٥ - طفا، يعتب، ولتهم.
* عموديًا: ١ - ناجم، ربيع الأول. ٢ - وسائلكم. ٣ - اكرا، تين، الطفاف. ٤ - حرب، صلابتها. ٥ - آآ، أرجنتين. ٦ - لين، غبا، عبدري. ٧ - مزاحمة، اهكم. ٨ - ولج، مكيث، باقة. ٩ - جر، زندقة، ركون. ١٠ - باي، دمية. ١١ - باب، ام، كوكتو. ١٢ - رومل، صربا. ١٣ - راتب، حرما، روكرت. ١٤ - يأفل، يجزم. ١٥ - يفزن، معمع، نستحم.

أرقام اللوطو

١٢ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٣٣ - ٤٠
الرقم الاضافي ٤٣
الرقم الفائز في بول ٢٤١٣٢٦ والحرف - א

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمتع بما حققته هذا العام فهو ثمرة اتعابك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التعب يتغلب عليك، امنح نفسك اوقاتًا من الراحة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حتى لو لم تقدم لك حياتك المهنية الرضى، عليك الرد على المتطلبات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضعك المادي بحاجة منك لاهتمام أكبر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستنجح هذه الفترة مع الكبير والصغير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
رحلة مليئة بالمفاجآت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حيازة ممتلكات خاصة تعطيك احساسًا بالحياة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مولود عذراء سيؤثر على ما تفكر وتفعل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة ستجعل يومك ممتعًا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امرأة مسنة تعطيك الكثير من النصائح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الجانب الجماعي من عملك هي ممرات للبهجة والفرح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استمر بتفاؤلك، ولكن لا تنس متطلبات الحياة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

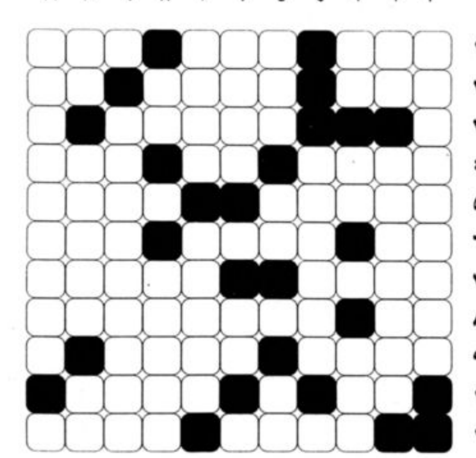
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٥)

* دولار أمريكي	٤.٠١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٩٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة





• أفقيًا:

١ - من أقسام الكلام - من أقسام الكلام - من أقسام الكلام.
٢ - أحد الأفعال - أحد الأفعال - شتم.
٣ - أحد الأفعال.
٤ - عكس تحيا - للنداء - مرض يصيب العيون.
٥ - من الفواكه - شارعنا.
٦ - سال - من الفواكه - اللغة الفصحى.
٧ - من المكسرات - شجار بالعامية (معكوسة).
٨ - قهوة (معكوسة) - لقب عبد الحليم حافظ.
٩ - الاسم الأول لممثل سوري - نحضر.
١٠ - سعل - من الحبوب.
١١ - عاصمة اوروبية - مملكة عربية قديمة.

• عموديًا:

١ - أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ - انتشر - دولة افريقية.
٣ - نهاية باتلر - للندبة - قحط.
٤ - تبددان.
٥ - تقذفها البراكين - اكتمل - وجنة.
٦ - قابل - حرف جر.
٧ - جو - نتدنس.
٨ - يشاهد (مجزومة) - عتيقة.
٩ - بيت السبع.
١٠ - نهاية الأسس - مائل.
١١ - جملة مكونة من كلمتين مرفوعتين بالضم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٦ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

لأول مرة وبعد سبع سنوات من الابحاث

إنطلاقة في معرفة سبب انتشار سكر الأطفال

• الفضل لأفراد عائلة بدوية من الشمال •

(ص١٢)

٢٠٪ من الممرضين والممرضات في جنوب أفريقيا إيجابيو المصل

(ص١٠)



كلب يتصدى للمتظاهرين

• حين ارسل المزارعون الفرنسيون خرافهم الى شوارع مدينة ليون احتجاجا على ظروف عملهم، لم يجد الخرفان سوى كلب يصدهم ويمنع تقدمهم، كلب واحد امام آلاف الخرفان (و.ص.ف.)

مسرحية يابانية تستخدم شاشة لتفسير مضامينها بلغة اخرى

* القاهرة - «و.ص.ف.» - استخدمت مسرحية «حكاية برج القلعة» لفرقة «كونا اوكا» اليابانية، في اول عرض لها، مساء امس الاول الاثنين، في العاصمة المصرية شاشة بيضاء، وضعت قرب خشبة المسرح، عكست عليها شرائح ضوئية مكتوبة باللغة الانكليزية لتوضيح مفاصل العرض.

وهي المرة الاولى التي تلجأ فيها فرقة اجنبية مشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الى هذا الامر.

وعبر عدد كبير من الحضور عن سرورهم بهذه الخطوة التي قام بها اليابانيون ادراكًا منهم لصعوبة لغتهم واحساسهم بضرورة توضيح عملهم للجمهور للامساك بمفاتيح هذا العرض.

وتعتمد المسرحية على اربعة رواة يقومون بسرد اسطورة الاميرة التي ماتت قهراً بسبب الحب، فيما يقوم اكثر من عشرة ممثلين بالأداء الحركي على الخشبة التي اقيمت في ارض المسرح المكشوف بدار الأوبرا.

وتدور احداث العرض في القرن السابع عشر في شمال اليابان، حيث كانت تعيش اميرة متزوجة وقعت في غرام احدهم فأقدمت على الانتحار لتنتقل روحها الى تمثال اسد من خشب. واصبح التمثال يذرف دموعًا دموية اعتبرتها الاسطورة مسؤولة عن الفيضانات التي اجتاحت البلاد ذلك العام.

ولكن سياق العرض يتضمن ايضا حكاية حب اخرى بين الشقيقة التي جاءت تزور روح شقيقتها المنتحرة واحد المقاتلين الذي يسعى لاعادة صقر سيده بعد ان سرقته روح الاميرة، وذلك في اشارة الى ولادة الحي من الميت.

وتميز العرض، بواسطة استخدامه الموسيقى اليابانية ممتزجة بالغربية والافريقية بجمالية خاصة نقلت الشرق الاقصى الى الجمهور العربي واعضاء الفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان وسط حالة من الانسجام ساهمت الشاشة البيضاء في نجاحه.

شهادات روسية.. مقابل الفودكا

* موسكو - «و.ص.ف.» - حكم على مدير احدى المدارس الروسية في فولغوغراد (جنوب) بالسجن ثلاث سنوات بعد ان قام بإصدار شهادات مدرسية مقابل بعض المال والسمك المجفف.. والفودكا.

وقالت صحيفة «ازفيستيا» امس الثلاثاء، ان المدير سيرغي فومين كان يصدر الشهادات المزورة مقابل بعض زجاجات الفودكا التي يعشقها الروس مع مازات من السمك المجفف واحيانًا بعض المال.

واضافت ان المدير لم يكن في موسم الكساد يتردد في مد يده الى صندوق مساعدة الطلاب الفقراء في مدرسته ليسدد ديونه المتراكمة.

فرنسيان يحطمان الرقم القياسي في ساعات طيران المنطاد

* ساون (فرنسا) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فرنسيين تمكنا من تحطيم الرقم القياسي العالمي لمدة الطيران بواسطة المنطاد حيث امضيا اكثر من ستة ايام في الجو بعد ان غادرا كندا، الاربعاء الماضي، وعبرا الاطلسي قبل ان يعودا، صباح امس الثلاثاء، الى ساون بالقرب من بايو (غرب).

وهبط الطياران لوران لاجوي وكريستوف هوفر، اللذين اجتازا اكثر من خمسة آلاف كيلومتر، في احد الحقول واصبحا بالتالي اول فرنسيين يعبران الاطلسي بالمنطاد.

وحطم الفرنسيان الرقم القياسي العالمي لمدة الطيران بعدما امضيا ١٤٨ ساعة في الجو فيما كان فريق اسباني حقق عام ١٩٩٢ رقم ١٢٨ ساعة، لكن لا يزال يتعين المصادقة على هذا الرقم.

وواجه الفرنسيان ظروف طيران صعبة ليلاً مع تساقط الثلوج والامطار الغزيرة وكذلك تدني الحرارة التي تراوحت بين ٩ و١٢ درجة مئوية تحت الصفر ما اجبرهما على ازالة الثلج الذي يعلق بسطح المنطاد بانتظام كما قال تييري جان احد مساعديهما في ميتز.

ويتحدر لاجوي (٤٨ عاما) وهوفر (٢٥ عاما) من ميتز (شرق) وقد انطلقا من سان جون في شرق كندا.

وانتظر الفرنسيان مدة اسبوعين في سان جون لكي تصبح الاحوال الجوية ملائمة لبدء الرحلة على متن منطاد ذي غلاف مزدوج يحتوي على الهواء الساخن والهيليوم.

لم يستطع اغتصاب مغتصبه فقتله

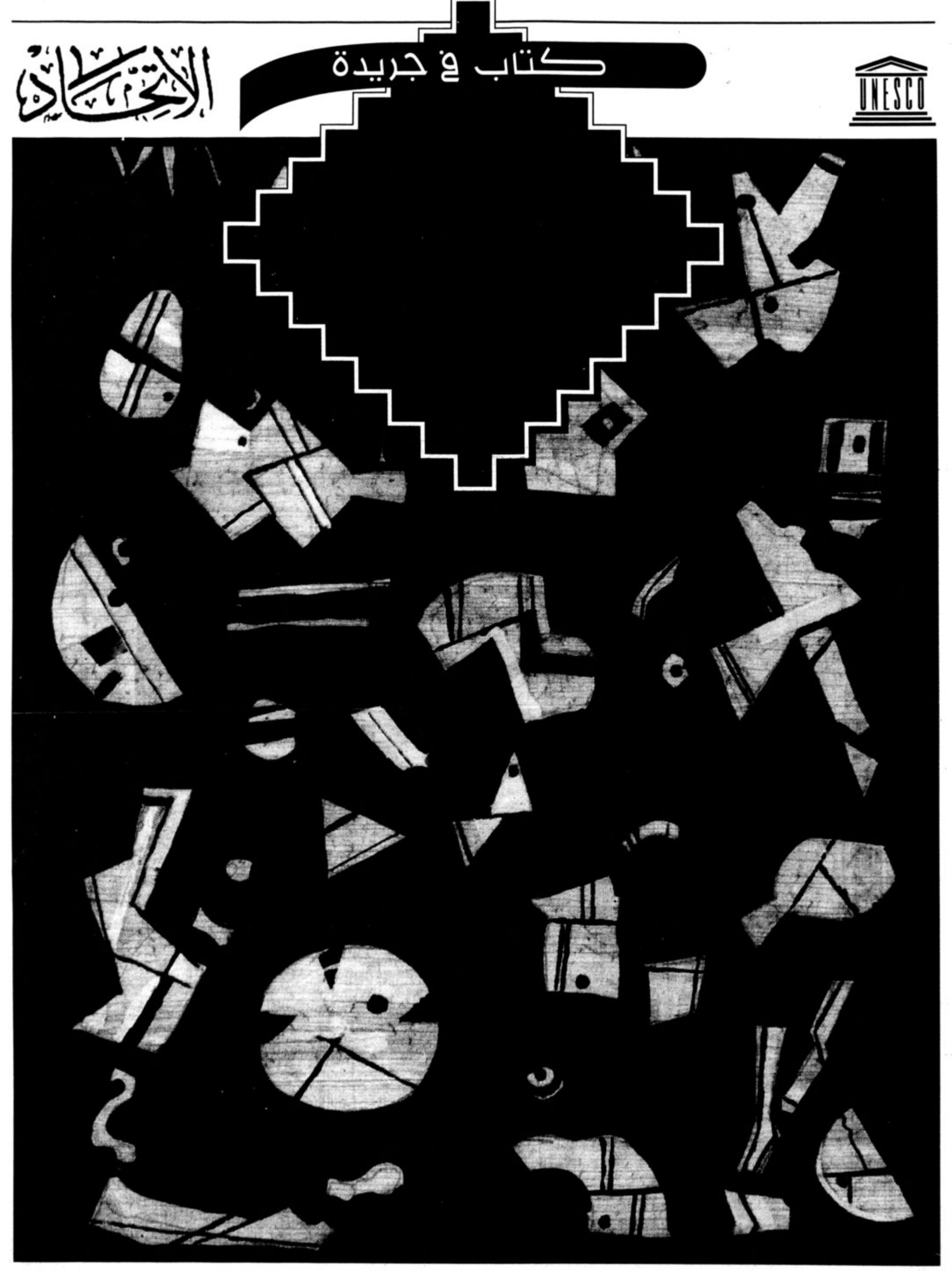
* الكويت - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الثلاثاء، ان كويتيًا قتل بواسطة رشاش كلاشنيكوف رجلاً اغتصبه بعدما حاول عبثا الثأر لنفسه ومعاملته بالمثل.

واوضحت الصحيفة ان الشاب الكويتي (٢٦ عاما) ابلغ الشرطة بأنه توجه الى منزل مغتصبه وهو من البدون (٢٣ عاما) لكي يثأر لنفسه ويغتصبه، لكنه انتهى بقتله بعد فشل محاولاته.

واستسلم الرجل الذي لم تكشف هويته الى الشرطة بعد ارتكاب جريمته.

وسجل ارتفاع في معدل الجريمة بما فيها القتل والسطو المسلح والاعتداءات في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

الاتحاد
كتاب في جريدة
UNESCO



صخر
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية



رسالة من مدير عام اليونسكو

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

وجه مدير عام اليونسكو، كويتشيرو ماتسورا، رسالة إلى الأسرة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، فيما يلي نصها:

مضت، حتى اليوم، خمس سنوات على اعتماد المؤتمر العام لليونسكو، ليوم ٢٣ من نيسان / إبريل، يومًا عالميًا للكتاب وحقوق المؤلف. في هذا اليوم، تقوم السلطات العامة، في جميع أنحاء العالم، ومعها الهيئات المهنية -من ناشرين، وأصحاب مكتبات، وعاملين في المكتبات العامة، ومدرسين ومؤلفين- بالإضافة إلى جمهور يزداد عددًا، عامًا بعد عام، بتوحيد الجهود تحية للكتاب وحقوق المؤلف التي ترتبط بالكتاب ارتباطًا حميمًا. فيجتمع ملايين الناس في أكثر من ثمانين بلدًا، بمن فيهم أناس مصابون بويلات العنف والفقر، ليعربوا عن تمسكهم بالكتاب رمزًا للأمل والحياة.

في الوقت الذي تظهر فيه التكنولوجيا الجديدة للإعلام، سواء كانت تعزز أو تضعف الأدوات التقليدية للإنتاج، يبقى مستقبل الكتاب بين أيدي القراء. إن التركيز على القراءة يعني دعوة كل شريك، في سلسلة إنتاج الكتاب، إلى توثيق الروابط بين الكتاب والناس، وضمان القوة والمثابرة لها. علينا أن نضع، في سلم أولوياتنا، تطور وصون الكتاب والدفاع عن حرية انتقاله كملكية اقتصادية وفكرية، وكذلك إنتاجه والوصول إليه بأسعار معقولة من قبل الناس كافة. ينبغي المضي في تشجيع نشر الكتاب، بصفته أداة للتنوع الثقافي، ومساعدة المؤلفين على الاستمرار في الحصول على حقوقهم المعترف بها دوليًا.

إن إحدى المهام الأساسية للكتاب هي أن يكون في خدمة التربية، التي لابد أن تحصل على أدوات إضافية، تتيح لكل المتلقين بناء ورعاية صداقة حميمة ودائمة مع الكلمة المكتوبة. إن منح الكتب الضرورية والجيدة كهبة، خصوصًا إلى الأطفال والشباب الأكثر حاجة، يشجع على التقاسم العادل للمعرفة والعلم، بقدر ما يشجع التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب.

بيد أن إنتاج الكتاب والحصول عليه لا يكفيان وحدهما. فلدينا اقتناع عميق يؤكد أنه بقدر ما يرتفع عدد الأشخاص الذين يقتنون الكتب تتسع القدرة على التعبير، والوصول إلى فكر الآخر وتعدد الثقافات. وبالتالي، يتاح لشروط التسامح والتفاهم المتبادل والسلام أن تجد مكانها في عقول البشر. علينا أن نكون قادرين على كتابة وقراءة الأمل ♦



كويتشيرو ماتسورا
المدير العام لمنظمة اليونسكو

ترجمة شوقي عبد الأمير - مكتب اليونسكو، بيروت



تعلن
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية (*)
عن فتح باب الترشيح لنيل
جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية
الدورة السابعة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١
في الحقول التالية:

- **حقل الشعر**
- **حقل القصة والرواية والمسرحية**
- **حقل الدراسات الأدبية والنقد**
- **حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية**
- **جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي**

آخر موعد لقبول الترشيحات
٢٨ شباط (فبراير) ٢٠٠١

تعلن النتائج في
نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

قيمة الجائزة ٥٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي
بواقع مائة ألف دولار لكل حقل.

تمنح الجائزة على
مجموع أعمال الكاتب أو الأديب.
تقوم الجامعات والمؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط الأدبية بالترشيح، ويحق للأديب أن يرشح نفسه مباشرة.
كما يحق لخمسة أدباء ترشيح من يرونه مناسبًا.

تتوافر استمارات الترشيح في الجامعات والمؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط الأدبية، ويمكن طلبها من المؤسسة مباشرة.

ترسل الطلبات إلى
عنوان المؤسسة التالي:
ص ب ١٤٣٠٠ دبي.
هاتف ٢٢٤٣١١١
فاكس ٢٢١٧٨٣٩
دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

(*) تأسست «**مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية**» عام ١٩٨٨، في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستقلت وأشهرت عام ١٩٩٤ كمؤسسة بموجب مرسوم أميري صادر عن حكومة دبي.

خليل حاوي

ولد الشاعر اللبناني خليل حاوي (١٩١٩ - ١٩٨٢) في «الشوير»، ودرس في المدارس المحلية حتى سن الثانية عشرة حين مرض والده؛ فاضطر إلى احتراف مهنة البناء ورصف الطرق. وخلال فترة عمله عاملاً للبناء والرصف، كان كثير القراءة والكتابة، ونَظَم الشعر الموزون والحرّ، بالفصحى والعامية.

علَّم حاوي نفسه اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، حتى تمكن من دخول المدرسة، ثم الجامعة الأمريكية التي تخرج منها بتفوق مكّنه من الحصول على منحة للالتحاق بجامعة كامبردج البريطانية؛ فنال منها شهادة الدكتوراه. وعاد إلى لبنان ليعمل أستاذًا في الجامعة التي تخرج فيها، واستمر في هذا العمل حتى وفاته.

ومنذ بداياته، بدا شعر خليل حاوي وكأنه قد «أدخل رعشة جديدة على الشعر» [العربي]، كما قال «فكتور هيغو» عن شعر «بودلير».

فقد ابتعد حاوي عن ارتياد الموضوعات الوصفية والمعاني والصور المستهلكة، واستضاء دربه الشعري بثقافته الفلسفية والأدبية والنقدية، وجعل النفس والكون والطبيعة والحياة موضوعَ شعره.

وشعره الأخير تعبير عن المجالدة للوصول إلى يقين نهائي، أو إلى مطلق دائم. وكان الصراع بين المادة والروح واضحًا في ذلك الشعر: صراع من أجل التحرر من المادة ومن الكثافة، وحنين إلى الشفافية النافذة التي طالما حلم بها شعراء سبقوه أمثال «مالَرْي» و «فاليري» و «رامبو».

كانت الرموزُ قوام شعر خليل حاوي: رموز حسّية، ونفسية، وأسطورية، وثقافية. وقرب النهاية، عرف شعره الرموز المشهدية، التي ضمت في قلبها رموزًا متعددة ومتوالدة.

من دواوينه المنشورة: «نهر الرماد» (١٩٥٧)، «الناي والريح» (١٩٦١)، «بيادر الجوع» (١٩٦٥)، «ديوان خليل حاوي» (١٩٧٢)، «الرعد الجريح» (١٩٧٩)، و«من جحيم الكوميديا» (١٩٧٩). وبعد وفاة الشاعر، نُشرت سيرته الذاتية بعنوان «رسائل الحب والحياة» (١٩٨٧).

إيليا حاوي



في مطلع حزيران من عام (١٩٨٢) عندما إحتلت إسرائيل بيروت أطلق خليل حاوي رصاصة من بندقية صيد في رأسه.

آدم حنين

ولد آدم حنين في القاهرة عام ١٩٢٩، وأنهى دراسته لفن النحت في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٣. ومنذ تخرجه، كرّس حياته لفن النحت ولم يشغله عنه سوى الرسم الملون الذي مارسه بتقنيات تقليدية محلية، وليس على الطرق الغربية.

يُعَدّ آدم أحد كبار النحاتين المعاصرين في عالم اليوم، وقد عرضت أعماله في النحت والرسم الملون في مصر والدول العربية الأخرى، وأوربا، والولايات المتحدة.

منذ عشر سنوات، عاد الفنان إلى وطنه بعد إقامة في العاصمة الفرنسية امتدت لأكثر من عشرين عامًا. وقد أنجز بعد عودته عدداً من المنحوتات الجرانيتية، ويشرف -منذ عام ١٩٩٦- على الملتقى الدولي السنوي للنحت الذي يعقد بمدينة «أسوان» المصرية التي تشتهر بمحاجر الجرانيت منذ العصور القديمة.

نال آدم حنين جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٩٨.

يضم هذا الكتاب بعضاً من رسومه التي أنجزها في السنوات الأخيرة، والتي استخدم فيها الألوان الترابية الطبيعية على ورق مصنوع من نبات البردي.

الصورة الفوتوغرافية: أرشيف جريدة «السفير».

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة»، كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا	**عبد الغفار حسين**	**محمد عبد الرحمن الشارخ**
مدير عام منظمة اليونسكو	مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية	مؤسسة «صخر»



الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

المشرف العام **شوقي عبدالأمير**

المشرف الفني والمصمم **محيي الدين اللباد**

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الراية (الدوحة)
الرياض (الرياض)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس الغرب)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

إدارة وأمانة سر **ميرنا نعمة** / تصميم حروف العناوين **المأمون أحمد** / أعمال الكمبيوغرافيك **أسامة بحر**

كتاب في جريدة رقم ٣٥ (٦ سبتمبر / أيلول ٢٠٠٠)

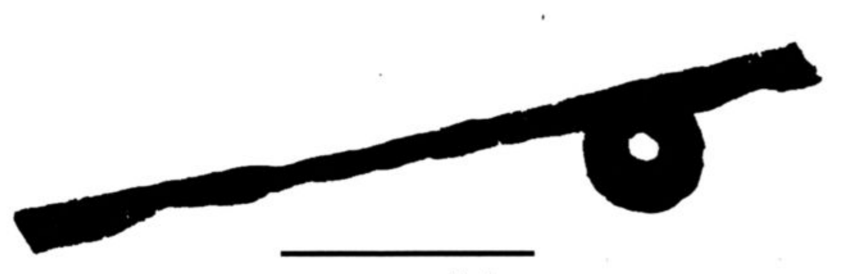
يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعَدّ ويُخرَج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon. Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

نهر الرماد

١٩٥٧



ليالي بيروت

في ليالي الضِّيقِ والحرمانِ
والريحِ المدوِّي في متاهاتِ الدروبْ
مَن يُقَوِّينا على حَمْلِ الصليبْ
مَن يَقينا سَأمَ الصُّحْراء،
مَن يَطْرُدُ عنَّا ذلك الوحشَ الرَّهيبْ
عندما يزحَفُ من كَهفِ المغيبْ
واجِمًا محتَقِنًا عبرَ الأزِقَّةْ،
أَنَّةٌ تُجْهِشُ في الريحِ، وَحُرْقَه،
أعينٌ مشبوهَةُ الوَمضِ
وأشباحٌ دَميمَهْ.
ويثورُ الجِنُّ فينا
وتُغاوينا الذنُوبْ
والجَرْيمهْ:
"إنَّ في بيروتَ دنيا غيرَ دنيا"
"الكَدحِ والمَوتِ الرتيبْ"
"إنَّ فيها حانةً مسحورةً،"
"خمرًا، سريرًا مِن طيوبْ"
"للحيارى"
في متاهاتِ الصحارَى،
في الدهاليزِ اللعينَهْ
ومواخيرِ المدينَهْ

(...)
مَن يقوِّينا على حملِ الصليبْ
كيف نَنجُو مِن غِواياتِ الذنوبْ
والجَريمَهْ؟
مَن يقينا وهلةَ النَّوْمِ
وما تَحملُ مِن حُمَّى النُّهارْ.
أين ظلُّ الوردِ والرَّيْحانْ
يا مِروحَةَ النَوْمِ الرَّحيمَهْ؟
آه مِن نومي وكابوسي الذي
ينَفُضُ الرُّعْبَ بوَجْهي وَجَحيمَهْ
مُخدعي ظلُّ جدارٍ يتداعى
ثُمَّ ينهارُ على صَدْري الجدارْ
وغريقًا ميِّتًا أطفو على دَوَّامةٍ
حرَّى ويُعميني الدُّوارْ
آهِ والحقْدُ بقلبي مِصهرُ
أمتَصُّ، أجترُّ سمومَهْ
ويدي تُمسكُ في خذْلانها
خَنجَرَ الغَدرِ، وسُمَّ الانتحارْ،
رُدَّ لي يا صُبحُ وجهي المستعارْ
رُدَّ لي، لا، أي وجهٍ
وجحيمي في دمي، كيف الفِرارْ
وأنا في الصبحِ عبدٌ للطواغيتِ الكبارْ
وأنا في الصبحِ شيءٌ تافهٌ، آهِ من الصبحِ
وجَبْروتِ النُّهارْ!

أَنَجُرُّ العمرَ مشلولاً مدمًّى
في دروبٍ هدَّها عبءُ الصليبْ
دون جدوى، دون إيمانٍ
بفردوسٍ قريبْ؟
عمرُنا الميِّتُ ما عادتْ تدمِّيه الذنوبْ
والنيوب
ما علَيْنا لَوْ رَهنَّاهُ لدى الوحشِ،
أو لدى الثعلَبِ في السوقِ المُريبْ
وملأنَا جَوفَنا المَنْهومَ
منْ وهجِ النُّضار
ثُمَّ نادَمنا الطواغيتَ الكبارْ
فاعتَصَرْنا الخمرَ من جوعِ العَذارى
والتَهمْنا لحمَ أطفالٍ صغارْ،
وَغَفونْا غَفْوَ دُبٍّ قُطْبيٍّ
كهْفُه منطمِسٌ، أعمى الجِدارْ ♦



في جوف الحوت

ومتى يُمْهِلُنا الجلادُ والسوطُ المُدمّى؟
فنموتْ
بين أيدٍ جانيات،
في سكوت، في سكوتْ
ومتى يَخْجلُ مصباحُ الخفيرْ
من مخازي العارِ
والدمعِ المدوّي من سريرٍ لسريرْ؟
ومتى يُحْتَضَرُ الضوءُ المقيتْ
ويموتْ
عن بقايا خِرَقٍ شوهاءَ،
عنّا، عن نُفاياتِ المقاهي والبيوتْ؟
حُشِرَت في مِصْهَرِ الكبريتِ،
في مستَنْقعِ الحمّى،
رَسَتْ في جوفِ حوتْ
مُضْغَةً يجْتَرُّها الغازُ الجحيميُّ السعيرْ،
حشرجاتٍ تتَعالى
سُحُبًا صفراءَ في وجه القديرْ
والضميرْ
ذلك الصوت المُرائي
كم يُرائي المستَجيرْ،
ذلك الجوُّ الجحيميُّ السعيرْ
في مداه لا غدٌ يُشرِقُ،
لا أمسٌ يفوت
غيرَ أن ناءَ كالصَّخر على دنيا تموتْ
أتُراهُ كان لي دنيا سواها،
كانَ لي يومٌ نضيرْ
وعرفتُ الحلمَ والإيمانَ والحبَّ القريرْ:
نَبْضُ قلبين، وَزَنْدٌ لَيِّنٌ،
وصدًى يهمسُه دفءُ الحريرْ،
وَصليبٌ وَرِعٌ فوق السريرْ
وخيالٌ يتحدّى
عَتْمَةَ المجهول والسرَّ الكبيرْ.
أتُراهُ كانَ لي يومٌ معافًى ونضيرْ
أم حكاياتُ ثلوجٍ مَدَّها
البُحْرانُ في وَهْجِ الهجيرْ؟
كل ما أذكرُه أنّي أسيرْ،
عُمْرُهُ ما كان عُمْرًا،
كان كهفًا في زواياهُ
تدبُّ العنكبوتْ
والخفافيشُ تطيرْ
في أسى الصمتِ المريرْ
وأنا في الكَهفِ محمومٌ ضريرْ
يتمطّى الموتُ في أعضائه،
عُضوًا فعُضوًا، ويموتْ
كلُّ ما أعْرِفه أنّي أموتْ
مُضغَةً تافهةً في جوف حوتْ ♦

السجين

أتُرى هلْ جُنَّ حسّي فانطوى الرعبُ
تُرى عادَ الصدى، عادَ الدُّوارْ؟
مَن تُرى زحزحَ ليلَ السجنِ عن صدري
وكابوسَ الجدارْ؟
ألكوى العميا يغطيها
سوادٌ رَطِبٌ، طينٌ عتيقْ
ألكوى ما للكوى تنشقُّ
عن صبحٍ عميقْ
وصدى يهزجُ من صوب الطريقْ:
"هيَ، والشمسُ، وضحكات الصغارْ"
"وبقايا الخصبِ في الحقْلِ البوارْ"
"كلُّها تذكرُ ظلّي، تَعَبي"
"كَفّي المغنّي للبذارْ"
"كلُّها تُغري وتُغري بالفرارْ"
طالما أغرى الصدى قلبي وجفني
طالما راوَغَني صوت المُغنّي
طالما أدْمَتْ يدي جدْرانُ سجني
طالما ماتَتْ على كيْدِ الجدارْ
ردَّ باب السِّجنِ في وجه النهارْ
كان قبل اليوم يُغري العفوُ
أو يُغري الفرارْ
قبلَ أن تصدأ في قلبي الثواني
لا صدى تُحصيه، لا حمًّى انتظارْ
قبل أن تمتصَّني عَتمَةُ سجني
قبْلَ أنْ ياكُلَ جفنيَّ الغبارْ
قبلَ أنْ تنحلَّ أشلاءُ السَّجينْ
رمَّةً، طينًا، عظامًا
بعثَرتْها أرجلُ الفيرانِ
رثَّت من سنينْ
كيْفَ تلتمُّ وتحْيا وتلينْ،
كيف تخضرُّ خُيوطُ العنكبوتْ
تَتَشهّى عودَةً للمَوْتِ
في دنيا تموتْ؟

ما الذي يَهْذي تُرى؟
صوتُ المُغنّي
لم يعد يخْدع كَفّيَّ وجفني
لم يعد يخدعني العَفوُ اللّعينْ
بعد أن رثَّت عظامي من سنينْ
هل أخلّيها، أُخلّيها وأمضي
خاويَ الأعضاء وجهًا لا يبينْ
شبحًا تجلده الريحُ
وضوءُ الشمْسِ يُخزيهِ
وضحكاتُ الصغارْ
يتخَفّى من جدارٍ لجدارْ
ردَّ باب السِّجْن في وجه النهارْ
كان قبل اليوم
يُغري العفو أو يُغري الفرار ♦

سدوم

ماتَت البَلوى ومُتنا من سنينْ
سَوفَ نَبْقى مثلما كانتْ
ليالي الميّتينْ
لا اذّكارٌ يُلهِبُ الحسْرَةَ
من حينٍ لحينْ
لا فصولٌ،
سوف نَبْقى خَلْفَ مرمى
الشمسِ والثلجِ الحزينْ
ليس يُغوينا ابتهالٌ
يَجتدي العاتي يقينًا مطمئنًا
يَجتديه بعضَ ما استنزف منّا
بعضَ إشراقِ الرؤى بعضَ اليقينْ
بعضَ ذكرى
أيُّ ذكْرى، أيُّ ذكرى
من فراغٍ ميِّتِ الآفاقِ.. صَحْرا
مسحتْ ما قبْلَها، ثم اضمحلَّتْ
خَلَّفتْ مطرحَها طعمَ رمادْ
مطرحَ الشمسِ رمادًا وسوادْ،
هيَ ذكرى ذلك الصبحِ اللَّعينْ
كان صبحًا شاحبًا
أتعسَ من ليلٍ حزينْ،
كان في الآفاقِ والأرض سكونْ
ثم صاحَتْ بومةٌ، هاجتْ خفافيشٌ
دجا الأفقُ اكْفهرًّا
وَدَوَت جَلجلةُ الرعد
فشقَّتْ سحُبًا حمراءَ حرّى
أمطرتْ جمرًا وكبريتًا وملحًا وسموم
وجرى السيلُ براكينَ الجَحيمْ
أحرقَ القرية، عرّاها،
طوى القتلى ومرّا

عَبَرَتنا محنةُ النارِ
عَبَرْنا هَوْلَها قبرًا فقبرا
وتلَفَّتْنا إلى مطرحِ ما كانَ لنا
بيتٌ، وسمّارٌ، وذكرى
فإذا أضلُعُنا صمتُ صخورٍ
وفراغُ مَيِّتُ الآفاقِ.. صَحْرا
وإذا نحنُ عواميدٌ من الملحِ،
مُسُوخٌ من بلاهات السنينْ
إنْ تُذَكَّرْ عابرَ الدربِ
بحالِ الميّتينْ
فهي لا تذكرُ، جوفاءَ،
بلا أمسٍ، بلا يومٍ وذكرى ♦



حب وجلجلة

وأَنا في وحشَةَ المَنفَى
مَع الداءِ الذي ينثرُ لَحْمي
ومع الصمت وإيقَاعِ السعالْ،
أنفُض النومَ لَعلِّي أتَّقي
الكابوسَ والجِنَّ التي تحتلُّ جِسْمي
وإِذا الليلُ على صدري جلاميدُ،
جدارُ الليلِ في وجهي
وفي قلبي دخانٌ واشتعالْ،
آهِ ربِّي! صوتهم يصرخُ في قبري:
تعالْ!!
كيف لا أنفضُ عن صدري الجلاميدَ
الجلاميدَ الثقالْ
كيف لا أصرعُ أوجاعي ومَوتي
كيف لا أضرعُ في ذلٍّ وصمتِ:
"رُدَّني، ربي، إلى أرضي"
"أعدني للحياة"
وليكن ما كانَ، ما عانيتُ منها
محنةَ الصلب وأعيادَ الطغاة.
غير أني سوف ألقى كل من أحببتُ
مَنْ لولاهُمُ ما كان لي
بعثٌ، حنينٌ، وتمنٍّ
بي حنينٌ موجع، نارٌ تدوِّي
في جليدِ القبر، في العرق الموات،
بي حنينٌ لعبير الأرضِ،
للعصفور عند الصبحِ، للنبعِ المغنِّي
لشبابٍ وصبايا
من كنوزِ الشمس، من ثلجِ الجبالْ
لصغارٍ ينثرونَ المرجَ
مِنْ زهوِ خطاهمْ والظِّلالْ
في بيوتٍ نَسيَتْ أنَّ وراءَ
السور مرجًا وظلال.

أنتُمُ أنتنَّ يا نسل إله.
دمهُ يُنبت نيسانَ التِّلالْ
أنتُمُ أنتنَّ في عمري
مصابيحٌ، مروجٌ، وكفاهْ
وأنا في حُبِّكُمْ، في حبكنَّ
– وفدى الزنبق في تلك الجباهْ –
أتحدَّى محنةَ الصلْبِ،
أعاني الموتَ في حبِّ الحياهْ ◆

دعوى قديمة

«العمرُ والزمن وَهْمٌ وغفلة.» أفلاطون والأمثال الشعبية

«الصدى طائر يستصرخ ويطلب الثأر.» أساطير الجاهلية

«رأيت في أروقة الجحيم بشرًا لا يعيشون ولا يموتون.» دانتي

ضجَّةُ "الطاحونَة الحمرا"
ضبابُ التبْغ والخَمْرَة، والحمَّى اللئيمَةْ
غُصتي الحَرَّى لفَخْذ وجَريمَةْ،
وارتخاءُ الشفة السُّفْلى على الشَهْوة
والرعبُ متى شدَّت يدي "نينا" الشهيَّةْ.
وأنا ثوب بلا ظلٍّ، بلا ضوءٍ
سوى البَسْمَة في عَينيَّ
تستَعْطي التَحيَّةْ
ضعف أعصابي، ارْتِفاع الضغطِ
والحمَّى اللَّئيمَةْ،
غُصتي الحَرَّى على مُرضعَة الأمس الرحيمَةْ،
حضنُها كَهْفٌ من الصفْصَافِ
رَيَّانُ الظِلالْ:

"إن لَفْحَ الشمسِ يُحفي"
"الجفْنَ وَالحاجبَ في جرد الجبال".
زندُها التفٌ على أعْناقنا
سمرُنا في حنوة الظلّ، مُحال..
ضحك أطفالٍ، سريرٌ دافىءٌ، حلمٌ،
حكاياتٌ بجَنْبِ النار، أعيادٌ، وليمَةْ
ما جرى بَعدَ الوَليمَةْ
للرياحينِ الصغارْ؟
أتُرى تَهْويمَ بعد الظهر هومْنا
أفقْنا سربَ غربانٍ كبارْ
في بَقايا شَعْرِنا يُزهرُ وهْجُ الثَلْجِ
أدغالاً على الصَحراءِ تلتفُ إطارْ
حلوةُ الحَيِّ

تُرى مَن مطَّ ثدييْها إلى البَطنِ
وألوى أنفَها منقارَ بُومهْ؟
كيف لا يدوي ويحْتَجُّ الصدى
يدوي جريمَةْ؟؟
إنُّها دَعوى قديمَةْ
عفُنتْ في سلَّة للمُهْمَلاتْ
ما لها قاعٌ، وفيها ماردٌ
يبْتَلِعُ الحقَّ المواتْ

رحمَةٌ كانت على الأمِّ الرحيمَةْ
عَميتْ، وانْطَفأتْ بعد الوَليمَةْ
ضعفُ أعصابي، ارتفاع الضغطِ
والحمَّي اللئيمَةْ ♦

الجروح السود

خليتُها تَروحْ
وانهارَ قلبي رُمَّةً
جنازَةً خرساءَ لا تنوحْ
تطلُّ من رسم على الجدارْ
ضحكةُ عينيها.. وعبر الدرب والغُبارْ
امرَأةٌ تُخفي بكفٍّ عينها
المزرقةَ الرهيبَةْ
تعيا بثقل الشمس والحقيبَةْ
تمضي إلى محطة القطارْ

مرارةٌ وعارْ
تفلٌ بلا طعمٍ
بقايا الحب، تفلُ الحقد في القرارْ.
وكيفَ أصبحْنا عدوَّينِ
وجسمٌ واحدٌ يضمُّنا، نفاقْ
كلٌّ يعاني سجنَهُ، جحيمَهُ
في غمرة العناقْ
لو كان فينا جمرةٌ خضرا
لثارَتْ واستَحالتْ خنجرًا يصيحْ
من لَهَبٍ أخْضرَ في الجروحْ
تُفتِّقُ البلسمَ والريحانَ والظلالْ،
كانت جروحٌ.. عاصفٌ وزالْ.

خلَّيتُها تروحْ،
جنازةٌ خرساءُ لا تنوحْ،
حمَّى جروحٍ
ودمٌ يَسْوَدُّ في الجُروحْ ♦

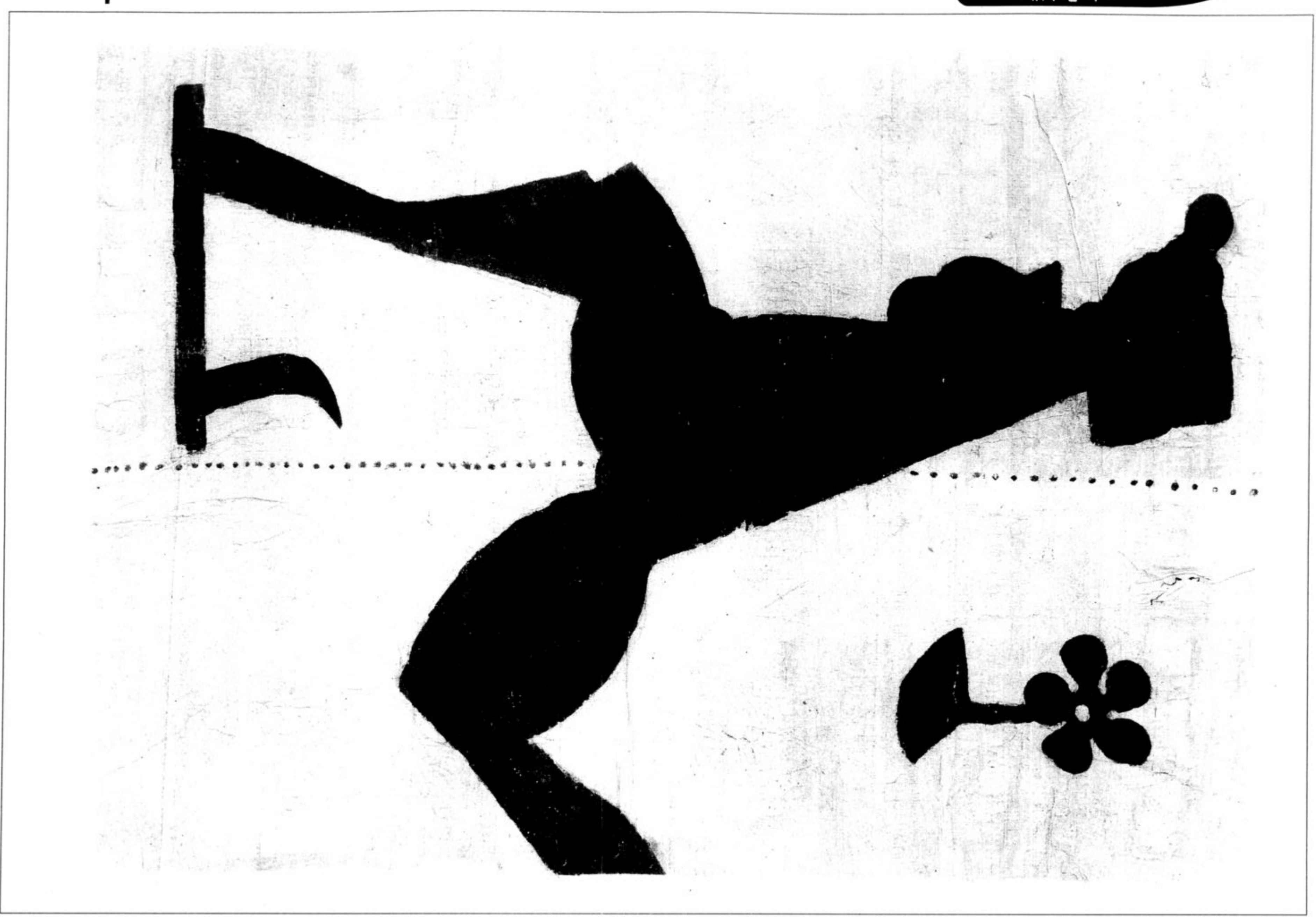
جحيم بارد

ليتَني ما زلتُ في الشارع أصطادُ الذُّبابْ
أنا والأعمى المُغَنِّي والكلابْ
وطَوافي بزوايا الليلِ،
بالحاناتِ من بابٍ لبابْ
أتَصدَّى لذئاب الدربِ..!
ماذا؟ ليتَني ما زلتُ دربًا للذئابْ
وعلى حشرجة الأنقاض في صدري،
على الكَهْف الخَرابْ
يلهثُ الوغدُ بحمَّى رئتَيه
بدعابات السكارى، بالسِّبابْ
أنا والدربُ نعاني الليل وَطْنًا وسبابْ

ليتَه ما لَمَّني من وحلة الشارعِ
ما عوَّدني دفءَ البيوتْ
ويدًا تمسحُ عاري وشحوبي
ليت ما سلَّفَني ثوبًا وقوتْ..
ونَعِمْنا بعضَ ليْلاتٍ.. تَلاها:

هذيانٌ، سأمٌ، رعْبٌ، سكوتْ
الرؤى السوداءُ، ربِّي، صرَعتْهُ
خَلَّفَتْهُ باردًا مرًّا مقيتْ
ليت هذا الباردَ المشلولَ
يحيا أو يموتْ

رثَّ فيه حسُّه،
أعصابُه انحلَّت شباكًا من خيوط العنكبوتْ
شاعَ في البيت مُناخُ القبرِ: دلفٌ،
عَتْمةٌ، ريحٌ حبيسٌ، وسكوتْ
بِرْكةٌ سوداءُ يطفو في أساها
وَجْهُه المُرُّ الترابيُّ الصَموتْ،
ليْتَ هذا الباردَ المشلولَ
يَحْيَا أو يموتْ
ليته!
يا ليت ما سلَّفني دفئًا وقوتْ ♦



بعد الجليد

(١) عصر الجليد

عندما ماتتْ عروقُ الأرضِ
في عصرِ الجليدْ
مات فينا كلُّ عِرْقٍ
يبستْ أعضاؤنا لحمًا قديدْ
عَبثًا كُنَّا نصدُّ الريحَ
والليْلَ الحزينا
ونداري رعشةً
مقطوعةَ الأنفاسِ فينا،
رعشةَ الموت الأكيدْ
في خلايا العظمِ، في سرِّ الخلايا
في لُهاثِ الشمسِ، في صحو المرايا
في صريرِ البابِ، في أقبيةِ الغَلَّة،
في الخمرة، في ما ترشحُ الجدرانُ
من ماءِ الصَّديدْ
رعشةُ الموت الأكيدْ

•••

يا إلهَ الخصبِ، يا بعلاً يفض
التربةَ العاقرَ
يا شمسَ الحصيدْ
يا إلهًا ينفضُ القبرَ
ويا فصْحًا مجيد،
أنتَ يا تموزُ، يا شمسَ الحصيدْ
نَجِّنا، نجِّ عروقَ الأرضِ
من عُقْمٍ دَهاها ودهانا،
أدْفئِ الموَتى الحزانى
والجلاميدَ العَبيدْ
عَبْرَ صحراء الجليدْ
أنتَ يا تمُّوزُ، يا شمسَ الحصيدْ.

عَبثًا كنا نصلِّي ونصلِّي
غرقتْنا عتْمَةُ الليل المهلّ
عَبثًا نَعْوي ونعْوي ونُعيدْ
عَبْرَ صحراء الجليدْ
نَحنُ والذئبُ الطريدْ

عبثًا كنا نهزُّ الموتَ
نبكي، نتحدّى،
حُبُّنا أقوى من الموت
وأقوى جمرُنا الغضُّ المُندّى.
وارتمَيْنا جثثًا، لحمًا حزينًا
ضمَّ في حسرته لحمًا قديدْ،
عبثًا نغتصبُ الشَّهْوة حرّى
عَبثًا نسكبُها خمْرًا وجمْرا
منْ بقايا في الوَريدْ،
علَّهُ يُفرخ من أنقاضنا نسلٌ جديدْ
ينفضُ الموْتَ، يغلُّ الريحَ،
يدوي نبضةً حرَّى
بصحراء الجليدْ
"حبُّنا أقوى من الموت العنيدْ"
غير أنَّ الحبَّ لم يُنبتْ
من اللحْمِ القديدْ
غَيْرَ أجْيالٍ من الموتى الحزانى
تتمطَّى في فم الموت البليدْ

•••

(٢) بعد الجليد

كيف ظلَّتْ شهوةُ الأرضِ
تدوِّي تحت أطباقِ الجليدْ
شَهوةٌ للشمسِ، للغيثِ المغنِّي
للبذارِ الحيِّ، للغَلَّةِ في قبوٍ ودنِّ
للإله البعل، تمُّوزَ الحصيدْ،
شَهوةٌ خضراءُ تأبى أنْ تبيد،
وحنينٌ نبضُهُ يسري إلى القبر، إلينا،
يا حنينَ الأرضِ لا تقسُ علينا
لا تحرِ الدمَ في الأمواتِ، فينا
موجعٌ نبضُ الدمِ المحرُورِ
في اللَّحم القديدْ،
في عروقٍ بَعْضُها حُمَّى ربيعٍ
وجحيمٌ يبتّلينا
بعضُها صمتٌ ثقيلٌ وجليدْ،
إنْ يكنْ، ربَّاهُ،
لا يُحيي عروقَ الميِّتينا
غيرُ نارٍ تلدُ العنقاءَ، نارْ
تتغذَّى من رمادِ الموتِ فينا،
في القرارْ،
فَلْنعانِ من جحيمِ النارِ
ما يمنحُنا البعثَ اليَقينا:
أُممًا تنفضُ عنها عفنَ التاريخِ،
واللعنَةَ، والغيبَ الحزينا
تنفُضُ الأمسَ الذي حجَّرَ
عَينَيها يواقيتًا بلا ضوءٍ ونارْ،
وبحيراتٍ من الملحِ البوارْ،
تنفُضُ الأمسَ الحزينا
والمهينا،
ثم تحيا حُرةً خضراءَ تزهو وتُصلِّي
لصدى الصبحِ المطلِّ
وتُعيدْ
من ضِفافِ "الكنجِ" "للأردنِّ" "للنيلِ"
تصلِّي وتُعيدْ:
يا إله الخصبِ، يا تمُّوزُ، يا شمسَ الحصيدْ
باركِ الأرضَ التي تُعطي رجالاً
أقوياءَ الصُّلْبِ نسلاً لا يَبيدْ
يَرثونَ الأرضَ للدهرِ الأبيدْ،
باركِ النَسلَ العَتيدْ
باركَ النَسلَ العَتيدْ
باركِ النَسلَ العتيدْ
يا إله الخصبِ، يا تموزُ، يا شمسَ الحصيدْ ♦

الجسر

وكفاني أنَّ لي أطفالَ أترابي
ولي في حُبِّهم خمرٌ وزادْ
من حصادِ الحَقلِ عندي ما كفاني
وكفاني أنَّ لي عيدَ الحصادْ،
أنَّ لي عيدًا وعيدْ
كلَّما ضَوَّأ في القَريةِ مصباحٌ جديدْ،
غَيرَ أنّي ما حملتُ الحب للموتى
طيوبًا، ذهبًا، خمرًا، كنوزْ
طفلُهُم يُولدُ خفَّاشًا عجوزْ
أينَ مَنْ يُفني ويُحيي ويُعيدْ
يتولَّى خَلْقَه طفلاً جديدْ
غَسلَهُ بالزيت والكبريت
من نَتنِ الصديدْ
أينَ مَنْ يُفْني ويُحيي ويُعيد
يَتولَّى خَلْقَ فرخِ النسرِ
من نَسلِ العَبيدْ
أنكرَ الطفلُ أباهُ، أمَّهُ
ليسَ فيه منهُما شبْهٌ بَعيدْ

ما لَهُ يَنْشقُّ فينا البَيْتُ بَيْتَينِ
ويَجري البَحرُ ما بَيْنَ جديدٍ وعتيقْ
صرخةٌ، تقطيعُ أرحامٍ،
وتَمزيقُ عُروقْ،
كَيفَ نَبقى تحتَ سَقفٍ واحدٍ
وبحارٌ بيننا.. سورٌ..
وصَحراءُ رمادٍ باردٍ
وجليدْ.
ومتى نطفرُ من قبوٍ وسجْنٍ
ومتى، ربَّاهُ، نشتدُّ ونبني
بيَدينا بَيتنا الحرَّ الجَديدْ

يَعبرونَ الجسرَ في الصبحِ خفافًا
أضلُعي امتدَّتْ لَهُم جسْرًا وطيدْ
من كُهوفِ الشرقِ، من مُستنقَعِ الشَرقِ
إلى الشَّرقِ الجديدْ
أضْلُعي امْتَدَّتْ لَهُم جسرًا وطيدْ
"سوفَ يَمضونَ وتَبْقى"
"صَنَمًا خلَّفَهُ الكهَّانُ للريحِ"
"التي تُوسعُهُ جَلْدًا وحرْقًا"
"فارغَ الكفَّيْنِ، مصلوبًا، وحيدْ"
"في ليالي الثَّلجِ والأفقُ رمادْ"
"ورمادُ النارِ، والخبز رمادْ"
"جامدَ الدَّمْعَةِ في لَيْلِ السهادْ"
"ويوافيكَ مع الصبحِ البريدْ":
".. صَفحَةُ الأخبارِ.. كم تجترّ ما فيها"
"تُقلِّبها.. تُعيدْ..!"
"سوفَ يَمضونَ وتبقى"
"فارغَ الكفَّيْنِ، مصلوبًا، وحيدْ".

•••

اخرسي يا بُومةً تقرعُ صدري
بومةُ التاريخِ منِّي ما تُريدْ؟
في صَناديقي كُنوزٌ لا تَبيدْ:
فرحي في كُلِّ ما أطعَمتُ
مِن جوهرِ عُمْري،

فَرَحُ الأيدي التي أعْطَتْ وإيمانٌ وذِكرى،
إنَّ لي جَمْرًا وخَمْرًا
إنَّ لي أطفالَ أترابي
ولي في حُبِّهم خَمْرٌ وزادْ
مِن حصادِ الحَقْلِ عندي ما كفاني

وكفاني أنَّ لي عيدَ الحصادْ،
يا مَعادَ الثلجِ لَن أخْشاكَ
لي خَمْرٌ وجَمْرٌ للمَعادْ ♦



بعد الجليد

(١) في الصومعةْ

بيني وبينَ البابِ أقلامٌ وَمِحْبرةٌ،
صدًى متأفِّفٌ،
كَوَمٌ من الوَرَقِ العتيقْ.
همُّ العبورِ،
وخطوةٌ أو خطْوتانِ
إلى يقينِ البابِ، ثمَّ إلى الطريقْ

(٢) كذبٌ،

دَمي ينحَرُّ، يشتمني، يَئِنُّ:
إلى متى أزني، وأبصقُ
جبهتي، رِئَتي
على لقبٍ وكرسيٍّ
أضاجعُ مومياءْ؟
أنا لستُ منكمْ طغمةَ النسَّاك
واللحمَ المقدَّدَ في خلايا الصَومعَةْ
لن يستحيلَ دمي إلى مصْلٍ
كذبتُ، كذبتُ،
جرُّوني إلى الساحاتِ، عرُّوني
اسلخوا عنّي شعارَ الجامعَةْ

(٣) اَلنَّاي

"ابني، وقاهُ اللهُ، كنزُ أبيه."
"جسرُ البيتِ، يحملُ همَّنَا همًّا ثقيلْ"
"... اَلعامُ خلفَ البابِ يا بِنْتي، يعودُ"
"غدًا، يعودُ إليك، بَعْضَ الصَّبرِ"
"سوفَ يعُودُ، واللهُ الكفيلْ."

•••

ولربَّما ماتَتْ غدًا
تلكَ التي يبسَتْ على اسمي
ومصُّ دمائها شبَحي
وما احتفلتْ بلذَّاتِ الدماءْ،
ماتَتْ معَ الناي الذي تهواهُ
يسْحَبُ حزنَهُ عَبْرَ المساءْ
ومعَ الورود متى التوَتْ
بيضاءَ، ينسجُ عُرسهَا ثلجُ الشتاءْ
طولَ النهارِ
مدى النهارْ
تنحلُّ في عَصَبي جنازَتُها
يحزُّ النَّايُ فيه
وما يزيحُ عن القرارْ:
ماتَتْ وما احتفلتْ وما عَرَفَتْ
رَفَاهَ يدٍ تُظَلِّلُها ودارْ.

(٤) الرِّيح

طولَ النهارِ
مدى النهارْ
ربِّي متى أنشقُ عن أُمِّي، أبي
كُتُبي، وصومعَتي، وعَن تلكَ التي
تحيا، تموتُ على انتظارْ
أطأُ القلوبَ، وبينها قلبي،
وأشربُ من مرارات الدروبِ بلا مرارَةْ،
ولعلَّ تخصبُ مرة أُخرى
وتعْصفُ في مدى شَفَتي العِبارَةْ.
دربي إلى البدويَّةِ السمراءِ
واحاتِ العَجينِ البكرِ،
والفجواتِ أوديةِ الهجيرْ،
وزوابعِ الرملِ المريرْ.
تعصَى وليْسَ يَرُوضُها
غيرُ الذي يتقمَّصُ الجَمَلَ الصَّبُورْ
ويقلبه طفلٌ يكوِّرُ جنَّةً،
غيرُ الذي يقتاتُ من ثَمَرٍ عجيبْ:
نصْفٌ من الجنَّاتِ يسقطُ في السلالْ
يأتي بلا تَعَبٍ حلالْ
نصْفٌ من العَرَقِ الصَّبيبْ.
اَلشوكُ ينبتُ في شقوقِ أظافري
اَلشوكُ في شفتيَّ يمرجُ باللهيبْ
... في وجهها عَبَقُ الغريزة
حين تصْمتُ عن سؤَالْ
... نهضَتْ تلمُّ غرورَ نهدَيْها
وتنفضُ عن جدائلها حكاياتِ الرمالْ،
تحدو، تدورُ كما أُشيرُ بإصبعي
ولربَّما اصطادَتْ بُروقًا
في دهاليزي تمرُّ وما أعي
وبدونِ أن أُملي الحروفَ وأدَّعي
تحدو، تدورُ، تزوغُ زوبعَةً طروبْ
وأرى الرياحَ تسيحُ؛ تنبعُ
من يدَيْها:
منبعَ الريحِ المعطِّرة الجنوبْ
ومنابعَ الريحِ الطَّرِيَّةِ والغضوبْ
للريحِ موسمُها الغضوبْ.

•••

وحدي مع البدويةِ السمراءِ
كنتُ مع العبارَةْ
في الرمل كنتُ أخوضُ
عتْمَتهُ ونارَهْ
شربُ المراراتِ الثقالِ
بلا مرارَهْ.

•••

ريحٌ تهبُّ كما تشيرُ عبارتي
للريحِ موسمُها الغضوبْ،
للريحِ جوعُ مَبارِدِ الفولاذِ
تمسحُ ما تحجَّرَ
من سياجاتٍ عتيقَةْ
ويعُود ما كانت عليه
التربةُ السمراءُ في بدءِ الخليقَةْ
بكرًا لأوَّلِ مرَّةٍ تشهَى
بحضنِ الشمسِ، ليلُ الرعدِ
يوجعُها وتَسْتَمْري بروقَهْ
ماذا سوى أرضٍ تَعُبُّ
الحلْمَ، تُنبِتُهُ كرومًا والكرومُ
لها شروشُ السنديانِ،
لها عروق السنديان
وَرَفَاهُ فيءِ البيلسانْ،
ماذَا سوى عَقْدِ القبابِ البيضِ
بيتًا واحدًا يزهو بأعمدة الجباهْ
يزهو بغاباتٍ من المُدُنِ الصَّبايا
لبِن أرصفةٍ وَجَاهْ
أيصحُّ عَبْرَ البحرِ تفسيخُ المياهْ؟

•••

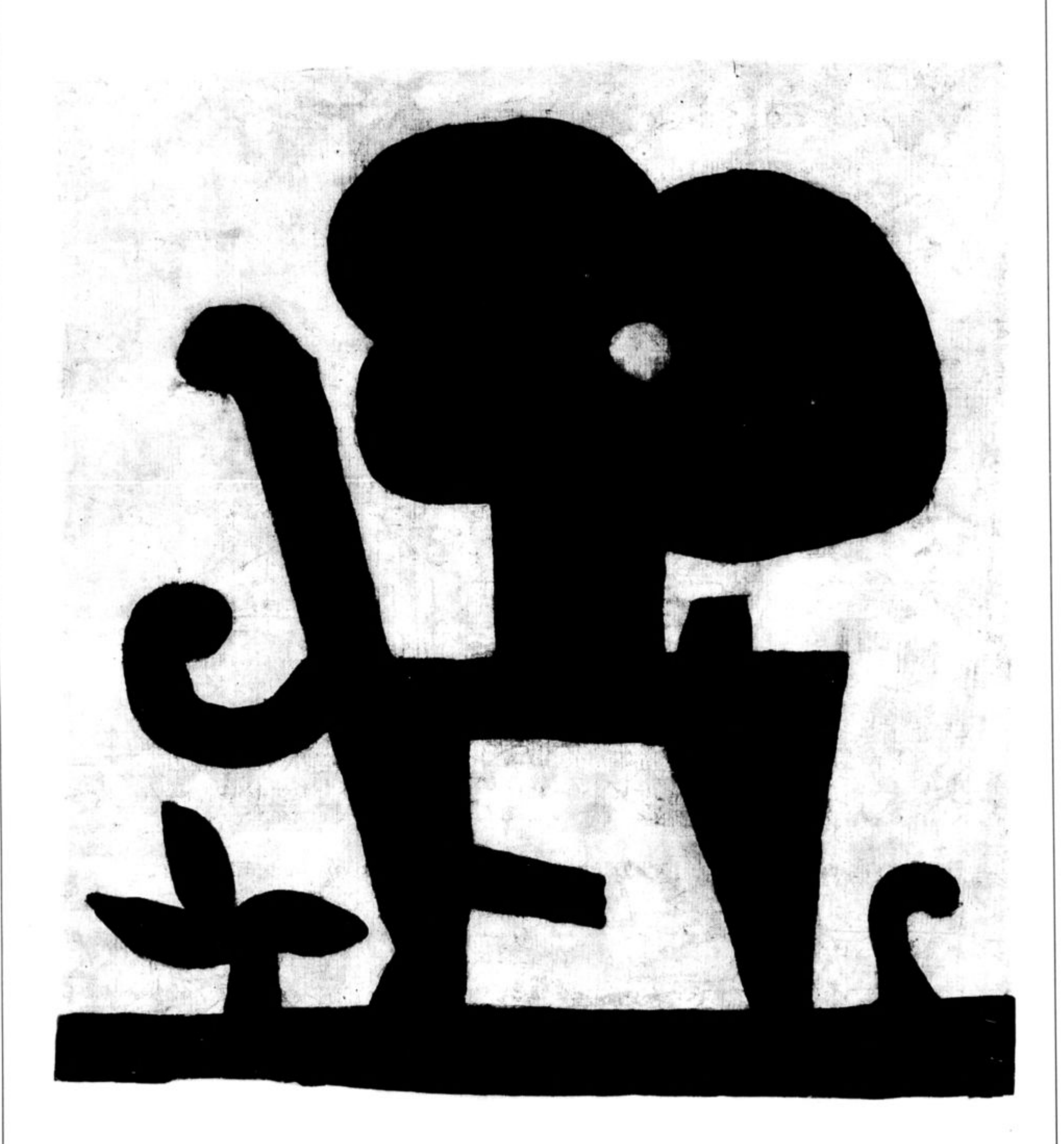
وأرى، أرى الطَاووسَ يُبْحِرُ
في مراوحِ ريشه،
نشوانَ يبحر وهو في ظلِّ السياجْ
ويظُنُّ أنَّ الوردَ والشَّعْرَ المنمَّقَ
يستران العَارَ في تكوينه والمهزلَةْ
في صدره ثديانِ
ما نبتَا لمرضعَةٍ
ولا للعَانسِ المُسْترجلَةْ
ثديانِ يأكلُ منهما عسلاً
ويحصدُ منْهما ذهبًا وعاجْ
لو يستحقُّ صلبتُهُ
ما شانهُ بصَليبِ إيمانٍ
يسوقُ لجُلْجُلَةْ
وكلَّتْ ريحُ الرملِ
تعْجنُهُ بوحلة شارعٍ أو مزبلَةْ
هو والسياجْ
وطيوبُ ثديَيْه وما حصَداهُ
من عَسلٍ وعاجْ
في موسمِ الريحِ الغضوب
مَسْحُ السياجاتِ العتيقةِ في العقولِ
وفي الدروبْ

(٥) الناسك

ألنّاسكُ المخذولُ في رأسي
يُطلُّ عليَّ، يسائلني، يَحَارْ
"أهملتَ فرضَكَ"،
"هَلْ جُننْتَ فرحتَ تحلُمُ في النهارْ"
"حلم النَّهَارْ"
"مدى النَّهَارْ؟"
"هَلْ كنْتَ تتبعُ ذلكَ الجنّيّ"
"هل أغواكَ شيطَانُ المغارَهْ؟"
– وحدي مع البدويةِ السمراءِ
كنْتُ مع العبارَهْ
في الرملِ كنْتُ أخوضُ
عتْمتَهُ ونارَهْ،
شربُ المراراتِ الثقالِ
بلا مرارَهْ.
– "ألغازٌ مجنونٌ" وعاد
لغرفة الآثارِ في رأسي،
وللسلعِ العَتيقة،
عاد منخَلِعَ الوقارْ.

(٦) طولَ النَّهارِ

مدى النهارْ
ألحينُ بعْدَ الحينِ تعْبرُ جَبْهَتي
صُوَرٌ وتنْبتُ في الطَّريقْ
صورٌ يشوِّهُها الدوارْ
أُمي، أبي، تلك التي
تحيا تموتُ على انتظارْ.
ألنّاسك المخْذولُ في رَأسي
يشدُّ قُواهُ ينهرني، أفيقْ:
بيني وبين البابِ
صحراءٌ منَ الورقِ العَتيقِ وخلفَها
وادٍ منَ الورقِ العَتيقِ وخلفَها
عمرٌ من الورقِ العَتيقْ ♦



وجوه السندباد

(١)

وَجْهانِ

لَمْ تَرَ الغربةَ في وجهي
ولي رسمُ بعَينَيْها
طريٌّ ما تغيَّرْ
آمِنٌ في مَطْرحٍ لا يعْتريهْ
ما اعترى وجهي
الذي جارَتْ عليه
دمعَةُ العُمرِ السفيهْ
كيْفَ - ربي - لا ترَى
ما زَوَّرَ العُمرُ وحفَّر،
كيفَ مرَّ العُمرُ من بعْدي،
وما مرَّ،
فظلَّتْ طفلةُ الأمسِ وأصغَرْ
تغْزل الرسمَ على وجهي،
وتحكي ما حكته لي مرَارْ
عن صبيٍّ غصَّ بالدمعةِ
في مقهى المطَار
"غبْتَ عنّي،
والثواني مَرِضَتْ،
ماتَتْ على قلبي،
فما دَارَ النَّهارْ،
... ليلُنَا في الأرْزِ من دهرٍ تُراهُ
أم تُراهُ البارحهْ؟
... صدرُكَ الطيِّبُ
نفسُ الدفءِ والعُنْفِ،
ونفسُ الرائحَهْ،
وجهك الأسمرُ..."
- أدري أنَّ لي وجهًا طريًّا
أسمرًا لا يعْتريهْ
ما اعترى وجهي
الذي جارَتْ عليه
دمعَةُ العُمرِ السفيهْ
وجهيَ المنْسوجَ من شتَّى الوجوهْ
وجهَ مَنْ راح يتيهْ:

(٢)

سجينٌ في قطارْ

مُرَّةٌ ليلتهُ الأولى
ومرٌّ يومُهُ الأولُ
في أرضٍ غريبهْ،
مُرَّةٌ كانتْ ليَاليه الرتيبَهْ،
طالما عضَّ على الجوعِ
على الشهوة حرَّى
وانطوى يعْلكُ ذكْرَى
يمسحُ الغَبرَةَ عن أمتعة ملءَ الحقيبهْ.
حَجَرٌ تحملهُ الدوَّامةُ الحرَّى،
سجينٌ في قطَارْ
ما دَرَى ما نكهةُ الشمسِ،
وما طيبُ الغُبارْ
ورشاشُ الملحِ في ريح البحارْ.

•••

من أسابيعَ وفي غرفته
تلك الكئيبهْ.
تاكلُ الغبرةُ أشياءَ الحقيبهْ
تاكلُ الوجهَ الذي خلَّفَهُ
لمَّا تعرَّى
ومضى وجهًا طريًّا
ما له أمسٌ وذكْرى.

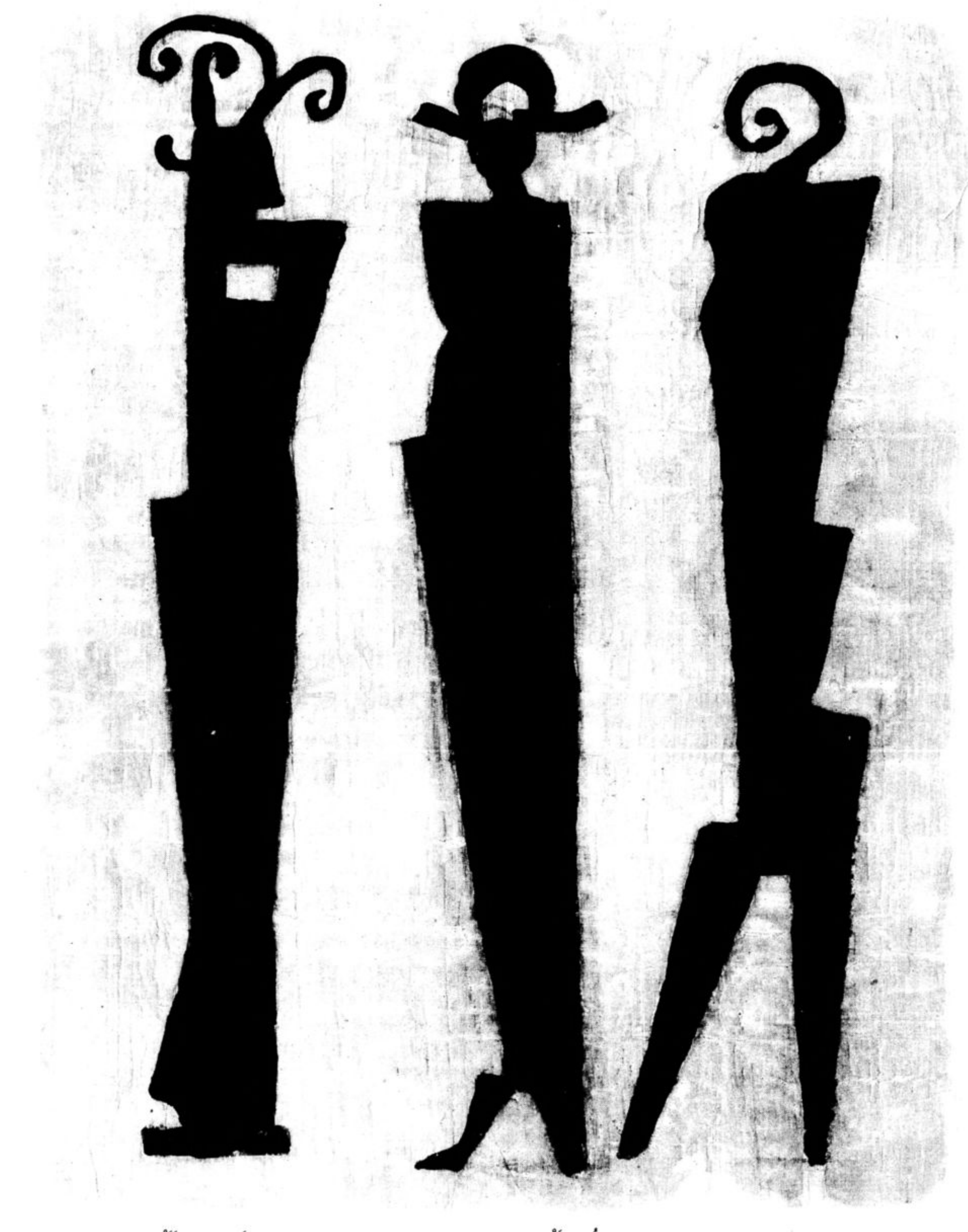
(٣)

مع الغَجَر

مَنْ تُرَى يحْتلُّ ذاكَ الفنْدقَ الريفيَّ،
عُرسُ الجنِّ فيه... مُحْرَقَهْ!
لَهَبُ الرقصِ،
ورقصٌ في اللهَبْ،
والتعَبْ؟
مَنْ تُرَى يتعبُ مِنْ
لينِ الزنودِ المحرِقَهْ
مَنْ تُرَى يرتاحُ في حُمَّى السريرْ!
صاحَ: "هذا الكأسُ لي
من أهرقَهْ؟"
ضَحكَتْ:
"ثوبي الدِّمَشْقي الحريرْ
لستُ أدري، لم أسَلْ مَنْ مزَّقَهْ"

•••

أتْقَنَ الدوخةَ من خَصرٍ لخَصْرٍ،
عادَ من عُرسِ الغَجَرْ
دمعَةٌ في وجهِه،
في دمه شلاَّلُ نارٍ
وعلى قُمْصانه ألفُ أثَرْ.
موجةٌ واحدةٌ في دمهِ،
في زوغة الشمسِ،
وحمَّى المَعْدنِ المصْهورِ،
في البركانِ، في وَهْجِ الثمارْ،
موجةٌ تغزلُ في المرجِ فراشاتٍ،
وتغْفو في خوابي الخمرِ
تغْفو في قوارير البَهارْ،
موجةٌ فوْرها في دمهِ
عرسُ الغَجَرْ
عاد منْه ما له ذاكرةٌ
تُحصي الصُوَرْ
عمرُهُ ثانيةٌ عَبْرَ الثواني
يتلقَّاها، وينْسى ما عَبَرْ،
عمرهُ عمرُ الغَجَرْ
وله وجهُ الغَجَرْ
وجهُ من تبصُقُهُ الدوامةُ الحرَّى
فيرسو في الموانى
ومحطات القطَارْ
لبَنَاتِ "البارِ" ما في جيْبه،
ضحكَةٌ
حشرجةٌ خلفَ الستارْ،
وجهُ من يتعَبُ من نارٍ
فيرتاحُ لنارْ.



(٤)
بعْد الحمَّى

وجهُ مَنْ يصْحو من الحمَّى:
فراغٌ، شاشةٌ ترتجُّ
عنْ مطْفأه،
وصريرُ المدفأهْ.

(٥)
جنَّةُ الضجَر

وجهُ ذاك الطَّالبِ القاسي
على أعصَابِ عينٍ متعَبَهْ
في زوايا متحَفٍ، في مكتَبَهْ
وجهُهُ يغْرقُ مصْلوباً
على سِفْرٍ عتيقْ
وعلى صمتِ الصُوَرْ،

ووجوه من حَجَرْ،
ثم يرتاحُ إلى الصَّمتِ العَريقْ
حيث لا عمرٌ
يبوحُ اللونُ فيه والبريقْ،
ضَجَرٌ في دمه
في عينه الصَّمْتُ الذي
حجَّرَهُ طولُ الضجَرْ
وجهُهُ مِن حجَرٍ
بينَ وجوهٍ من حَجَرْ ♦

---

(٦)

الأقنعَهْ، القرينهْ، جسْرُ واترلو

لو دعاهُ عابرٌ للبيْتِ،
للدفء، لكأسٍ مترعَهْ،
سوفَ يحكي ما حكى المذياعُ،
يحكي: "سرعةُ الصَّاروخِ،
تسعيرُ الريالْ،
جوُّنا المشحونُ بالإشعاعِ
والموتى بحمَّى الخوفِ،
لا، شؤْمٌ، محالْ،
طَيِّبٌ جوُّ العِيالِ،
ابتذالْ".
لو دعاهُ عابرٌ للبيْتِ
لن يمضي معَهْ،
لو دعتْهُ امرأةْ،
ربَّما طابَتْ لها الخمرُ
وطاب الشعْرُ.. نعْمَ التوطئهْ..
"ما بنا لا ما بِنا من حاجةٍ
للضوء.. أو للمدفأهْ.."

♦♦♦

ما لها فرَّتْ وغابتْ
حلوةً كانت، وكانت طيِّعَهْ!

♦♦♦

عَتْمةُ الشارعِ،
والضوءُ الذي يجلو فراغ الأقنعهْ
وقناعٌ مسَّهُ، حدَّقَ فيه،
لو دعاهُ؟ آه لن يمضي معَهْ
"أَنْتَ! هلْ أنتَ؟ بَلَى،
لا، لستَ، لا، عفواً،
ضبابٌ موحل يُعْمي مصَابيحَ الطَّريقْ،
إنَّ في وجهكَ بعْضَ الشبْهِ
من وجه صديقْ".
- فلأكُنْ ذاكَ الصَّديقْ
كُنْتُ أمشي معهُ في دربِ "سوهو"
وهو يمشي وحدَهُ في لا مكانْ
وجههُ أعتقُ من وجهي ولكنْ
ليس فيه أثرُ الحمَّى
وتحفيرُ الزمانْ،
وجههُ يَحْكي بأنَّا توءَمانْ.
ولماذا ساقني للجسرِ
حيْثُ الموجُ إِثْرَ الموجِ
يدوي يتداعى
مُدْخَنَاتُ الفحْمِ تعْوي
من محطَّاتِ القطَارْ
والبخَارْ
وضبابٌ كالحٌ ينبعُ
من صوب البحارْ،
كلُّها تغزلُ حول الجسرِ
حولي أفعُوانًا، أخْطُبوطًا
وَسخَ الأظفارِ، أشداقًا رهيبَهْ.
"مُتعَبٌ أنتَ وحضنُ الماء
مرجٌ دائمُ الخضرة، نيسَانٌ،
أراجيحٌ تغَنِّي، وسريرْ
مخمليُّ اللين شفَّافٌ حرير،
وبناتُ الماء ما زِلْنَ
على الدهرِ صبايا
ربَّما كانَ لديهنَّ
قواريرٌ من البلسم،
أعشابٌ، تعَازيمٌ عجيبَهْ
تمسحُ التحفيرَ عن وجهكَ
تسقيه غوَى سُمْرته الأولى المَهيبَهْ
لونَ لبنانٍ وطيبَهْ".
مُتعَب، دوَّامةٌ عمياءُ،
هذا اللولبُ الملتفُّ حولي،
ذلك التيارُ دوني والدُّوارْ،
متعبٌ.. ماءٌ.. سريرْ..
متعَبٌ.. ماءٌ.. أراجيحُ الحريرْ..
متعبٌ.. ماءٌ.. دُوَارْ..
وتلمَّستُ حديدَ الجسرِ
كانَ الجسرُ ينحلُّ ويهوي،
صورٌ تهوي، وأهوي معَها،
أهوي لقَاعٍ لا قَرَارْ
وتلمَّستُ صديقي، أينَ أنتَ،
كيفَ غابْ؟
الضبابُ الرطبُ في كفِّي
وفي حلْقي وأعصابي ضَبَابْ
ربَّما عادتْ إلى عنصرِها الأشياءُ
وانحلَّتْ ضبابْ.

---

(٧)

في عَتمَة الرَّحِم

خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنا يا عابرين
نحنُ ما مُتْنَا، تعبِنَا
من ضبابٍ وَسِخٍ،
مهترِيءِ الوجهِ، مُدَاجي
يتمطَّى أفْعُوانًا، أخطُبوطًا،
وَأحاجي،
رَحِمُ الأرضِ ولا الجوُّ اللعينْ
خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنَا يا عابرينْ،
نحنُ في عَتْمَةِ قبوٍ مُطْمئنٍّ
نمسحُ الحمَّى، ونصْحو، ونغنِّي
نتخفَّى،
ونخفِّي العُمرَ من دربِ السنينْ
خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنا يا عابرينْ.



(٨)

الوجهانِ

بيْنَمَا أمسحُ عن وجهي
تُرابَ القبو، ذكراهُ،
تلفَّتُّ، انحنَيتْ
فوقَ عينَيْها، رأيتْ
وجهَ طفلٍ
غصَّ بالدمعةِ في مقهى المطَارْ،
وهي تحكي ما حَكَتْهُ لي مِرارْ،
وكأنَّ العُمْرَ ما فاتَ على زهوِ
الصَبايا وحكاياتِ الصِغَارْ

(٩)

الوجه السرمدي

عشتِ في حنوة بيتٍ، ما وقاكِ
أنه بيت على الصَّخْرِ تعَمَّرْ،
إنَّ خلف البابِ،
في صمت الزوايا
يحفرُ الموْجُ، وتدوي الْهمْهَمَهْ
إنَّ في وجهكِ آثاراً
من الموجِ، وما محَّى، وحفَّرْ،
وأنا عُدتُ من التيَّارِ وجهاً
ضاعَ في الحمَّى،
وفي الموج تكسَّرْ،
بعْضنا ماتَ، ادفنيه، ولماذا
نعْجِن الوهمَ ونطْلي الجُمْجُمَهْ

•••

أسندي الأنقاضَ بالأنقاضِ
شُدِّيها.. على صدري اطمئنِّي،
سوف تخضرُّ،
غدًا تخضرُّ في أعضاء طفلٍ
عمرُهُ منْكِ ومنِّي
دَمُنَا في دمه يسترجعُ
الخصْبَ المُغَنِّي،
حلْمُهُ ذكرى لنَا،
رجع لمَا كنَّا وَكانْ،
ويمر العُمرُ مهزومًا
ويَعْوي عنْد رِجلَيهِ
ورِجْلَيْنا الزمانْ





السندباد في رحلته الثامنة

(١)

داري التي أبحرت غرَّبت معي،
وكنت خيرَ دارْ
في دوخة البحارْ
وغربة الديارْ،
والليلَ في المدينهْ
تمتصُّني صحراؤُه الحزينهْ
وغرفتي ينمو على عَتْبَتِها الغبارْ
فأبتغي الفرارْ،
أمضي على ضوءٍ خفيٍّ
لا أعي يقينَهْ
فتزهر السكينهْ
وأرتمي والليلَ في القطارْ

♦♦♦

رحلاتيَ السبعُ وما كنَزْتُهُ
مِنْ نعْمة الرحمانِ والتجارَهْ
يومَ صرعت الغُولَ والشيطَانَ
يومَ انشقَّت الاكفانُ عنْ جسمي
ولاحَ الشقُّ في المغارهْ،
رَوَيْتُ ما يَرْوُونَ عنِّي عادةً
كَتَمْتُ ما تعْيَا لهُ العبارَهْ
ولم أَزَلْ أمضي وأَمضي خَلْفَهُ
أحسُّهُ عندي ولا أعيه
وكيفَ أنساقُ وأدري أنني

أنساقُ خلف العري والخسارَهْ
أودُّ لو أفرغتُ داري عَلَّهُ
إن مرّ تُغْويه وتدْعيه
أحسُّه عندي ولا أعيه.

(٢)

وكان في الدارِ رواقُ
رَصَّعَتْ جدرانَهُ الرسومْ
موسى يَرى
إزميل نارِ صاعقَ الشررْ
يحفرُ في الصخْرِ
وصايا ربِّه العَشَرْ:
ألزفتُ والكبريتُ والملحُ على سَدُومْ.
هذا على جدارْ
على جدارٍ آخرٍ إطارْ:
وكاهنٌ في هيكلِ البعْلِ
يُرَبِّي أفعُوَانًا فاجرًا وبُومْ
يَفْتَضُّ سرُّ الخصبِ في العَذَارى
يهلِّلُ السكارى
وتُخصبُ الأرحامُ والكرومْ
تَفُوُّرُ الخمرةُ في الجرارْ.
على جدارٍ آخرٍ إطارْ:
هذا المعَرِّي،
خلف عينَيْه
وفي دهليزه السحيقْ
دنياهُ كيدُ امرأة لم تغْتسلْ
من دمها، يشتمُّ ساقَيْها وما يُطيقْ
شطِّي خليج الدنسِ المطليِّ بالرحيقْ
تكويرةُ النهدينِ من رغوتِهِ
وسوسنُ الجباهْ،
ألمجرمُ العتيقْ
والثمرُ المرُّ الذي اشتهاهْ.

♦♦♦

من هذه الرسومْ
يرشحُ سيلٌ
مثقلٌ بالغازِ والسمومْ
تمتصُّهُ الحيَّةُ في الأنثى
وما في دمها من عنصر الفَجَرْ
والنمرُ الأعمى وحمَّى يدِهِ
في غَيرة الذكَرْ:
"لوركا" و"عُرسُ الدم" في إسبانيا
وسيْفُ ديك الجنِّ يوم ارتدَّ من حماهْ
ألعُنُقُ العاجِيُّ نَهْرٌ أحْمَرْ
يا هولَ ما جمَّدَهُ الموتُ على الشفاه.
هذا الدمُ المحتقنُ الملغُومُ في العُروقْ
تعضُّهُ، تكويه ألفُ حُرْقَهْ
وفي حنايا دَرَجٍ
في عَتْمَة الأزقَّهْ
حشرجةٌ مخنوقةٌ وشهقَهْ.

♦♦♦

عاينتُ في مدينةٍ
تحترفُ التمويهَ والطهاره
كيف استحالتْ سمرةُ الشمسِ
وزهوُ العمرِ والنضارهْ
لغصَّةٍ، تشنُّجٍ، وضيقْ
عبرَ وجوهٍ سُلختْ من
سورِها العتيقْ،
عاينتُ في الوجوهْ
وجهَ صبيٍّ ناءَ بالعمرِ
الذي أتلفَهُ أبوهْ
وأطعمَ الجوعَ من الأفيونِ
رؤْيا خلْفتهُ يعلكُ اللِّجامْ
وبعدَ حينٍ يحمدُ الصيامْ.
مدينةُ التمويه والطهارهْ
مدينةُ (...) تستفيقْ
فتبصرُ الأدغالَ تغْزو سورَها العتيقْ
وتبصرُ الحجارَهْ
تفرُّ في الطريقْ
ومن كهوف شبعتْ مرارَهْ
تفورُ قطعانٌ جياعٌ
ليسَ يرويها سوى التدمير والحريقْ

♦♦♦

هذا الدمُ المحتقنُ الملغومُ في العروقْ

(٣)

بَلَوتُ ذلك الرِّوَاقْ
طفلاً جَرَتْ في دمه الغازاتُ والسمومْ
وانْطَبَعتْ في صدرِهِ الرسومْ



وكنتُ فيه والصحابَ العتاقْ
نرفَّهُ اللؤْمَ، نحلِّي طعْمَهُ بالنفاقْ
بجُرْعةٍ من "عَسَلِ الخليفَةْ"
"وقهوة البشيرْ"
أُغَلِّفُ الشفاهَ بالحريرْ
بطانة الخناجرِ الرهيفَةْ
لحلوتي لحيَّةِ الحريرْ

•••

سلَخْتُ ذاكَ الرِّواقْ
خلَّيْتُهُ مأوى عتيقًا للصحابِ العتاقْ
طهَّرْتُ داري من صدى أشباحِهِمْ
في الليلِ والنهارْ
من غلِّ نفسي، خنجري،
ليني، ولينِ الحيَّةِ الرشيقَه،
عشتُ على انتظارْ
لعَلَّهُ إن مَرَّ أُغويه،
فما مرَّ
وما أرسلَ صوبي رعدَهُ، بروقَهْ.
طلبتُ صحوَ الصبحِ والأمطارَ، ربِّي،
فلماذا اعتكرتْ داري
لماذا اختنقَتْ بالصمتِ والغُبارْ
صحراءُ كلسٍ مالحٍ بَوَارْ.
وبعدَ طعْمِ الكلسِ والبَوَارْ
ألعَتْمَةُ العَتْمَةُ فارَتْ منْ
دهاليزي، وكانت رَطْبَةً
مُنْتِنَةً سخينَةْ
كأنَّ في داري التقَتْ
وانسكبَت أقنيةُ الأوساخِ في المدينَهْ،
تَفُورُ في الليلِ وفي النهارْ
يعُود طعْمُ الكلسِ والبَوَارْ
وذاتَ ليلٍ أرْغَت العَتمةُ
واجترَتْ ضلوعَ السقفِ والجدَارْ،
كيف انطوى السقفُ انطوى الجدارْ
كالخرقةِ المبتلَّةِ العتيقَةْ
وكالشراعِ المرتمي
على بحارِ العَتْمَةِ السحيقَهْ،
حفُّ الرياحِ السودِ يُحْفيه
وموجٌ أسودٌ يعلكُهُ،
يرميهِ للرياحْ،
أغلقتِ الغَيْبوبةُ البَيْضاءُ عَيْنَيَّ
تركتُ الجَسدَ المطحونَ
والمعْجونَ بالجراحْ
للموجِ والرياحْ

(٤)

في شاطئٍ من جُزُرِ الصَّقيعْ
كنتُ أرى فيما يَرَى المُبَنَّجُ الصريعْ
صحْراءَ كلْسٍ مالحٍ، بَوارْ،
تمرجُ بالثلجِ وبالزهرِ وبالثِّمارْ

داري التي تحطَّمَتْ
تنهضُ من أنقاضِها،
تختلِجُ الأخشابُ
تلْتَمُّ وتحيا قُبَّةٌ خضراءُ في الرَّبيعْ
لن أدَّعي أنَّ ملاكَ الربِّ
ألقى خمرةً بكرًا وجمرًا أخضرًا
في جسدي المغْلُولِ بالصقيعْ
صفَّى عروقي من دمٍ
محتقنٍ بالغَازِ والسمومْ
عن لوحِ صدري مسحَ
الدمغَاتِ والرسومْ،
صحوٌ عميقٌ موجُهُ أُرجوحةُ النجومْ.
لن أدَّعي، ولستُ أدري كيفَ،
لا، لعَلَّها الجراحْ،
لعلَّهُ البحرُ وحفُّ الموجِ والرياحْ
لعلَّها الغَيْبوبةُ البيضاءُ والصقيعْ
شدَّا عروقي لعُروقِ الأرضِ
كانَ الكفنُ الأبيضُ درعًا
تحتَهُ يختمرُ الربيعْ،
أعشبَ قلْبي،
نبضَ الزنبقُ فيه،
والشراعُ الغضُّ والجناحْ،
طفل يغنِّي في عروقي الجهلُ،
عريانٌ وما يُخلجني الصباحْ،
ألنبضةُ الأولى،
ورؤْيا ما اهتدت للَّفظِ
غصَّتْ، أبرقتْ وارتعَشَتْ دموعْ
هلْ دعوةٌ للحُبِّ هذا الصوتُ
والطيفُ الذي يلْمعُ في الشمسِ
تجسَّدْ واغْترفْ من جَسَدي
خبزًا وملْحًا،
خمرةً ونارْ،
وحدي على انتظارْ
أفرغتُ داري مرة ثانيةً
أحيا على جمرٍ طريٍّ طَيبٍ وجوعْ
كأنَّ أعضائي طُيُورٌ
عَبَرَتْ بحارْ
وحدي على انتظَارْ

(٥)

في ساحة المَدينهْ
كانَتْ خُطَاها
زورقًا يجيءُ بالهزيجْ
من مَرَحِ الأمواجِ في الخليجِ
كانَتْ خُطَاها تكسرُ الشمسَ
على البلُّورِ، تسقيهِ الظلالَ
الخضرَ والسكينَهْ،
لمْ يَرَها غيري تُرَى
في ساحة المَدينَهْ؟
لم تَرَها عينٌ من العُيونْ.
ألعُمْرُ لن يقولْ

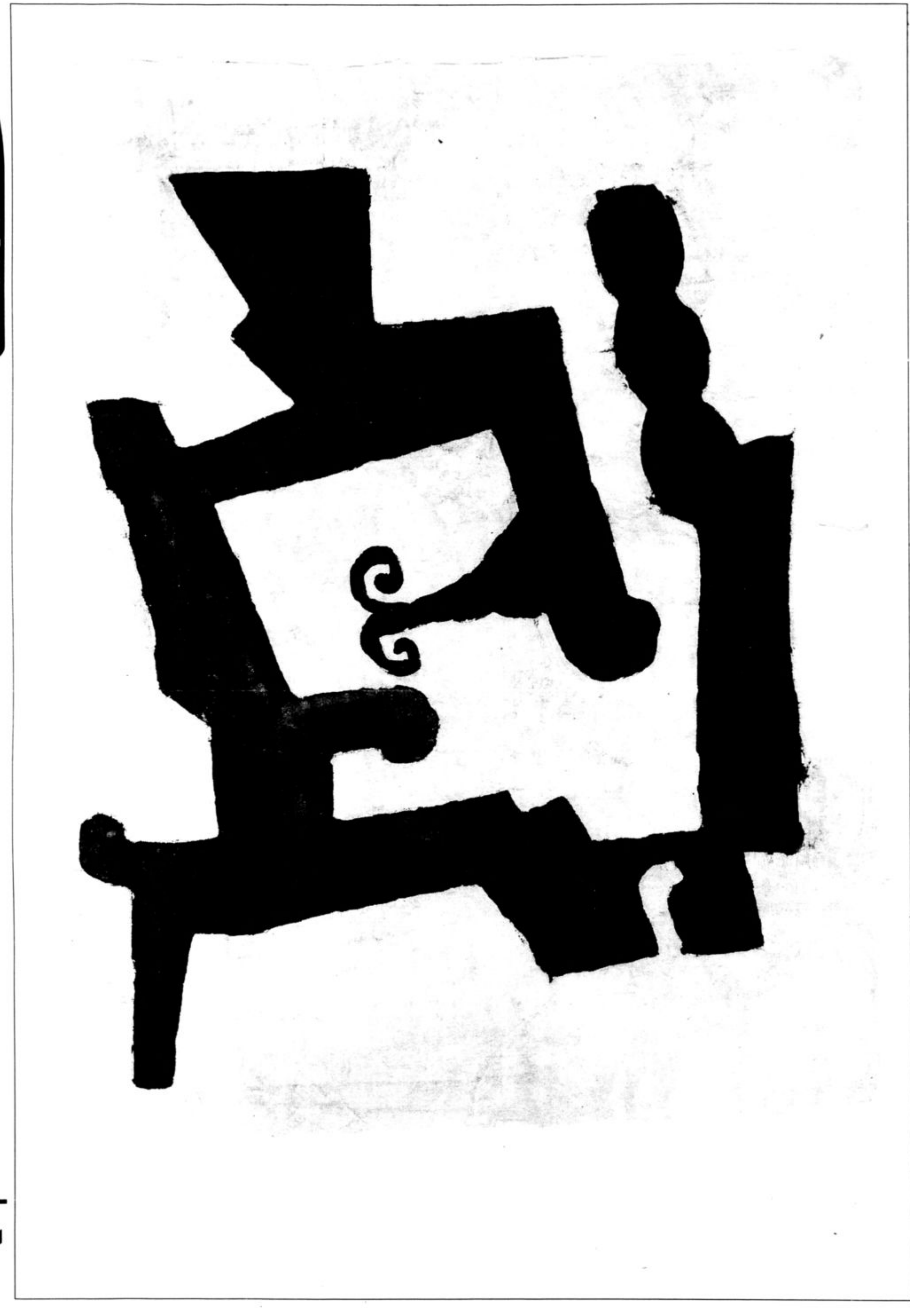
يا ليتَ من سنينْ
ملْءُ دمي وساعدي
أطيَبُ ما تزهو به الفصولْ
في الكرمِ واليَنْبوعِ والحقولْ،
ألعُمرُ لن يقولْ
يا ليتَ من سنينْ.

(٦)

داري تعاني آخرَ انتظارْ
وقعُ الخطى الجَرِيئهْ
تُفتِّقُ المرجانَ والمرجَ
بأرضِ الدارِ والجدارْ،
مرآةُ داري اغتسلي
من همِّكِ المعْقودِ والغُبارْ
واحتفلي بالحلوةِ البريئهْ
كأنها في الصبحِ
شُقَّتْ من ضلُوعي
نبتتْ من زنبقِ البحارْ
ما عكَّرَ الشَّلالَ في ضحكتها
والخمرَ في حلْمَتها
رعبٌ من الخطيئةْ
وما دَرَتْ كيْفَ تروغُ الحيَّةُ
الملْساءُ في الأقبيَةِ الوَطيئهْ،
احتفلي بالحلوَةِ البريئهْ
بالصحوِ في العَيْنَيْنِ،
ما صحوُ الشعاعِ الغَضِّ
عَبْرَ النبعِ والثلوجْ،
بالصدرِ والخصرِ،
ترى ما تربةُ المسكِ
طريًّا دافئًا
ما بيْدرُ الحنطةِ والمروجْ
ما سُمْرةُ الصيْفِ على الثمارْ
ما نكهةُ البهارْ
ما كلُّ ما رَوَيْتْ
خلَّيْتُ للغيرِ كنوزَ الأرضِ
يكفيني شبعْتُ اليومَ وارتَوَيْتْ.
ألحلوة البريئهْ
تُعْطي وتدري كلَّما أعطَتْ
تَفُورُ الخمْرُ في الجِرَارْ
بريئةٌ جريئهْ
جريئةٌ بريئهْ
في شفَتَيْها تُزبدُ الخمْرُ
وتصفُو الخمرُ في القَرارْ
لن يتخلَّى الصُّبحُ عنا
آخرَ النَهارْ.

(٧)

وليلُ أمسِ كانَ ليلَ الجنِّ
والزوبعَةِ السوداءِ
في الغَاباتِ والدروبْ



مال إلَيْنا الزنبقُ العريانُ
أدفأناهُ باللمس وزودْناهُ بالطيُوبْ
أوَتْ إلَيْنا الطيرُ
من أعشاشها المخرَّبَهْ
رُحْنا مع القافلةِ المغرَّبَهْ
في أرخبيلِ "الجزُرِ الحيتانْ"
حولْنا استرحنَا والتحَفْنَا الليْلَ والغُيُوبْ،
غريبةٌ ومثلُها غريبُ
حيْثُ نَزلْنا ارتفعَتْ
دارٌ لنا ودارْ
خَفَّ إلَيْنا ألفُ جارٍ مُتعَبٍ وجارْ
في دَوْخة البحارْ
وغُرْبَة الديَارْ

---

(٨)

ولم أزَلْ أمضي وأمضي خلْفَهُ
أحسُّهُ عنْدي ولا أعيه
أودُّ لو أفرغتُ داري عَلَّهُ
إنْ مرَّ تُغْوِيه وتدْعيه
أحسُّهُ عنْدي ولا أعيه

•••

تمضي إلى غُرفتها
تعْثُرُ في وَحْشتي،
وحدي،
مَدى عَتْمَتي
مَدى ليالي السهادْ
دقَّاتُ قلْبي مثلُ دَلْفِ أسودِ
تحفُرُ الصمتَ
تزيدُ السوادْ.
وكانَ ما عاينتُ ممَّا ليْسَ
يُروى عادةً أو يُعَادْ:
بئرٌ جفافُ فوَّرَتْ،
وفورتُ من عَتْمتي منارَهْ
أعاينُ الرؤيا التي تصرعني حينًا،
فأبكي،
كيْفَ لا أقوى على البشارَهْ؟
شهران، طالَ الصمتُ،
جفَّتْ شَفَتي،
مَتَى مَتَى تُسعفُني العبارَهْ؟
وطالما ثُرْتُ، جلدتُ الغُولَ
والأذنابَ في أرضي
بصقتُ السم والسبابْ،
فكانت الألفاظُ تجري من فمي
شلالَ قطْعَانٍ من الذئابْ،
واليَومَ، والرؤيا تغنِّي في دمي
برعشَةِ البرق وَصحو الصباحْ
وفطرةِ الطير التي تَشْتَمُّ
ما في نيَّة الغابات والرياحْ
تُحِسُ ما في رَحمِ الفَصْلِ
تَرَاهُ قبلَ أن يولدَ في الفُصُولْ،
تُفَوِّرُ الرؤْيا، وماذَا،
سوف تاتي ساعةٌ،
أقول ما أقولْ:

---

(٩)

تحتلُّ عَيْنيَّ مروجٌ، مُدْخَناتٌ
وإلَهُ بَعْضُهُ بَعْلٌ خصيبٌ
بعْضُهُ جبَّارٌ فحْمٍ ونارْ،
ملْيُونُ دارٍ مثلُ داري ودارْ،
تزهو بأطفالِ غصُونِ الكرمِ
والزيتونِ، جمرِ الربيعْ
غبَّ ليالي الصقيعْ
يحتلُّ عيْنيَّ رِواقٌ شمختْ
أضلاعُهُ وانعقَدَتْ عُقَدَ
زنود تبتنيه، تبتني المَلْحَمَهْ
ومن غنى تربتنا تستنبتُ
البلُّورَ والرخامْ
تكدَّسَ البلُّورُ من رؤيا عيُونٍ
ضوَّأتْ واحترقتْ في حلَكِ الظَلامْ
وفرَّخَتْ أعمدةُ الرخامْ
من طينَةِ الأقبيَةِ المعْتمَهْ
تلْك التي مصَّتْ سيُولَ الدمعِ،
مصَّتْ رَبواتِ
من طحينِ اللحْمِ والعظَامْ
واختمرتْ لألف عامٍ أسودٍ وعامْ
فكيْفَ لا يفرخُ مِنْها ناصعُ الرخامْ
أعمدةٌ تنمو ويعْلوها رواقٌ أخضَرٌ
صلْبٌ بوجهِ الريحِ والثلوجْ
ألمحورُ الهادىءُ والبرجُ الذي
يصْمُدُ في دوَّامَةٍ تبتلعُ البروجْ

•••

رؤيا يقينِ العَينِ واللمسِ
وليْست خَبَرًا يحدو به الرواةْ

•••

ما كانَ لي أن أحتفي
بالشمْسِ لو لم أرَكُمْ تغْتَسِلُونَ
الصُّبحَ في النِّيلِ وفي الأردنِّ والفُراتْ
من دمغَةِ الخطيئةْ
وكلُّ جسمٍ ربوةٌ تجوهرتْ في الشمْسِ،
ظلٌّ طيِّبٌ، بحيرةٌ بريئةْ.
أمَّا التماسيحُ مَضوَا عن أرضِنَا
وفارَ فيهم بحرُنا وغَارْ
وخلَّفُوا بعْضَ بقايا
سُلِخَتْ جلُودُهُمْ،
ما نبتَتْ مطرحَها جلُودْ،
حاضرُهُم في عَفَنِ الأمس الذي
ولَّى ولنْ يَعُودْ
أسماؤهمْ تحرقُها الرؤيا بعَينيَّ
دخَانًا ما لها وجودْ.

•••

ربِّي، لماذَا شاع في الرؤيا
دخانٌ أحمرٌ ونارْ؟
أحببتُ لو كانت يدي سيْلاً،
ثلُوجًا تمسحُ الذنوبَ
من عَفَنِ الأمس تنمِّي الكرْمَ والطيُوبْ،
تضيعُ في بحري التماسيحُ
وحقدُ الأنهرِ الموحلَهْ
وينبعُ البلْسَمُ من جرحٍ
على الجلْجُلَهْ
أحببتُ، لا، ما زالَ حبِّي مطرًا
يسخُو على الأخضَرِ في أرضي،
عداهُ حطَبٌ وَقودْ
تحرقها الرؤيا بعَينيَّ دخانًا
ما لها وجودْ،
وسوف يأتي زمنٌ أحتضنُ
الأرضَ وأجلو صدرَها
وأمسَحُ الحدودْ

---

(١٠)

رحلاتيَ السبْعُ رواياتٌ عن
الغُول، عن الشيطَانِ والمَغارَهْ
عن حيَلٍ تعْيا لها المَهارَهْ،
أعيدُ ما تحكي وماذَا، عَبَثًا،
هيهات أستعيدْ،
ضيَّعتُ رأسَ المالِ والتجَارَهْ،
ماذا حكى الشلالُ
للبئرِ وللسدودْ
لريشةٍ تجوِّدُ التمويه تُخفي
الشحَّ في أقنيةِ العبَارَهْ
ضيَّعْتُ رأس المالِ والتجارَه،
عدتُ إليكم شاعراً في فمه بشارَه
يقولُ ما يقولْ
بفطرة تحسُّ ما في رَحمِ الفَصْلِ
تراهُ قَبْلَ أن يولدَ في الفُصُولْ •

بيادر الجوع

١٩٦٥

الكهف

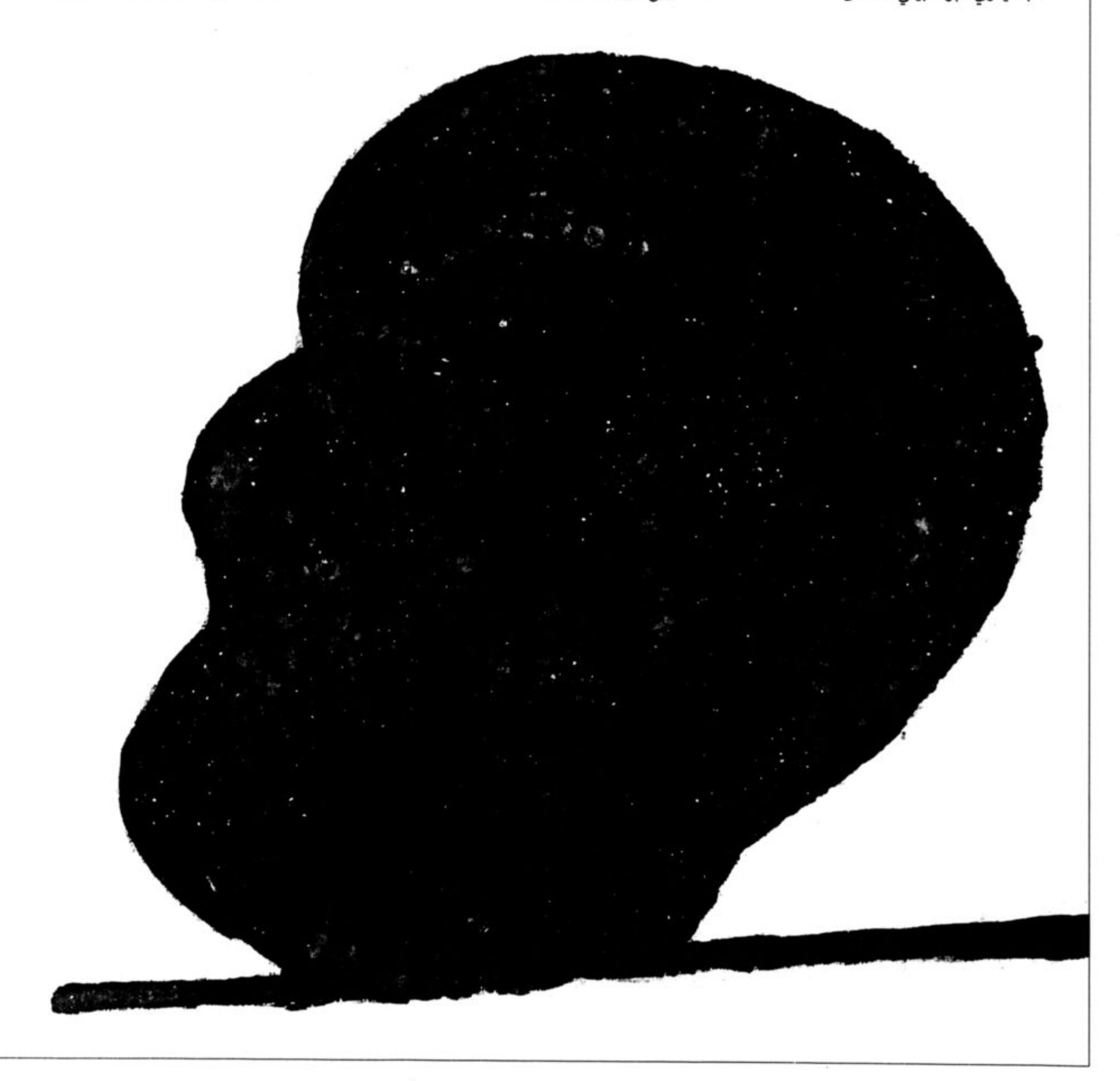
وعرفتُ كيف تمطُّ أرجلها الدقائقُ
كيف تجمد، تستحيل إلى عصورْ
وغدوتُ كهفًا في كهوف الشطِّ
يدمغ جبهتي
ليلٌ تحجَّر في الصخورْ
وتركتُ خيل البحر تعلكُ
لحم أحشائي
تغيِّبه بصحراءِ المدى
عاينتُ رعب زوارقٍ
تهوي مكسَّرة الصدى،
عبثًا يدوِّي عبر أقبيتي الصدى

يلقي على عينيَّ ليل جدائلٍ
في الريح تُعولُ، تستغيثُ، وترتمي
غبٌّ انسحاب البحرِ
يرسب في دمي
سمك مواتٌ،
بعض أثمار معفنة، قشورْ
ويدي تميع وتنطوي في الرملِ
ريحُ الرمل تنخرها،

وتصفر في العروقْ
ويحزُّ في جسدي وما يدميهِ
سكِّين عتيقْ،
لو كان لي عصبٌ يثورْ
ربَّاهُ كيف تمطُّ أرجلَها الدقائقُ
كيف تجمدُ، تستحيلُ إلى عصور

•••

يا من حللتَ وكنتَ لي
ضيفًا على غيرِ انتظارْ
وملأتَ مائدتي
بطيب المنِّ والسلوى
سكبتَ الخمر مما ليس تعرفه الجرار



أعطيتني مُلكًا على جنِّ المغاور والبحار
ما يشتهي قلبي تجسِّده يدي
في الطين يخفقُ ما تغيِّبه الظنونْ:
حُورٌ، يواقيتٌ، عمارات
بضربةِ ساحرٍ: "كوني تكونْ"
ألنارُ تزهرُ ملءَ موقدتي
وتثمرُ، والربيعْ
يحبو ويفرش غرفتي
غبَّ الصقيعْ
والشمس تأوي من ضباب القُطْبِ
أُدفئها، وتمضي مطمئنَّهْ
أني بغيبتها أحرُّ الجمرةَ الخضرا
وأُخصبُ أرضنا من غير مِنَّهْ

♦♦♦

يا من حملت إليَّ طيبَ المنِّ والسلوى
بسطتَ يدي على جنٍّ
تُجسِّد ما أُريدْ
وخجلتُ من فقري،
سفحتُ دمي، ذبحتُ لك الوريد
لا تحتجبْ بمغاور الأُفُقِ
المجمَّر والمصفَّح بالحديدْ،
عيناي سمَّرتا على أُفُقِ
الحديد بلا جفونْ
وأخاف من كبريت صاعقةٍ
يفجِّر فيهما ضحكَ الجنونْ
ما عدت أعرف مَنْ تكونْ،
ألّلعنةُ الحمراءُ في شفتي
وفي شفتي التوجع والصلاةْ،
ألعار يفضح كهفيَ المطويَّ
في منفى الكهوف
وهل أصيح بمن يرجِّي المعجزاتْ
ألساحرُ الجبار كان هنا وماتْ؟
من جثة الجبارِ
كيف تبخَّرت خَرَقٌ،
وكيف تكوَّرتْ شبحًا غريبْ
يمضي وتنفضه الدروبُ إلى الدروبْ.
أُمَّاهُ لا تسترحمي
بالدمع في غبش العشيةِ، لن أُجيبْ:
"خلف الكهوف، وخلف صحراءِ الشواطىءِ
"معولٌ، حقلٌ، ومكتبةٌ ودارْ"
– ملكي على جن المغاور والبحار!
ألمنُّ والسلوى
وخمرٌ ليس تعرفُها الجرار!
ماذا سوى كهفٍ يجوع، فمٍ يبورْ
ويدٍ مجوَّفة تخطُّ وتمسحُ
الخطَّ المجوَّفَ في فتورْ؟
هذي العقاربُ لا تدورْ،
ربَّاهُ كيف تمطُّ أرجلَها الدقائقُ
كيف تجمدُ، تستحيل إلى عصورْ! ♦

«وذهبت مريم، أخت لعازر، إلى حيث كان الناصري وقالت له لو كنت هنا لما مات أخي، فقال لها إن أخاك سوف يقوم» إنجيل يوحنا

لعازر عام ١٩٦٢

كنتَ صدى انهيار في مستهل النضال، فغدوت ضجيج انهيارات حين تطاولت مراحله.
ثم راحت ملامحك تكوِّن ذاتها في ذاتي، وتعتصر من كل مناضل ينهار أخص صفاته وأعمها. كذلك راح الضجيج يستقر على صورة صافية الإيقاع تشف عن أعماقه المعتكرة.
ويوم تمَّ تكوينك، يوم طلعت من بخار الرحم ودخان المصهر، كنت لعينيَّ وجعًا ورعبًا. حاولتُ أن أهدمكَ وأبنيك. وكانت مرارات عانيتها طويلاً قبل أن أنتهي عن رغبتي في أن تكون أبهى طلعة وأصلب إيمانًا وأجلَّ مصيرًا.
وماذا؟ لئن كنتَ وجه المناضل الذي انهار في الأمس، فأنت الوجه الغالب على واقع جيل، بل واقع أجيال يُبتلى فيها القويَّ الخيِّر بالمحال فيتحول إلى نقيضه، ويتقمص "الخضر" طبيعة "التنين" الجلاد والفاسق، وتكون المذلة مصدر تعاظمه:
"ماردًا عاينتهُ يطلع من جيب السفيرْ"
وهكذا، وفيما يشبه الحدس، اتحد الحاضر بكل زمان، والواقع بالأسطورة، فاكتسبتَ اسمًا وكان الاسم جوهر كيانك: لعازر، الحياة والموت في الحياة، تموت القيم في المناضل وتحتقن الحيوية فيكون الطاغية.
وما شاني إن تكنْ عناية الناصري أبت عليك أن تموتَ وأنت بطل تراجيدي يتوهج بجلال التضحية ونشوتها بالجراح:
"مبحرٌ، سكرانُ، ملتفَّ بزهو الأرجوان"
وكيف تبعثك العناية وأنت "ميتٌ حجَّرته شهوة الموت" وفي طبيعة الانبعاث أن يكون تفجرًا من أعماق الذات؟

وهذه امرأتك تلتقيك عائدًا من الحفرة فيتولاها الرعب:
"ولماذا عادَ من حفرته ميتًا كئيبْ"
"غيرُ عِرقٍ ينزف الكبريتَ مسودُ اللهيبْ"
هي رمز الحياة عدت لتثار منها لماض خيِّر مبدَد، وتجعلها على صورتك وتشدها إلى مصيرك. ظلت تتهاوى إلى أن بلغت قرار جحيمك وحفرتك. نزفتَ في دمها الكبريت، فارتدت عليك بالناب والمخلب.
كانت تنزع إلى كمال وجودي يشبع النفس والجسد، فخذلتها أنت زوجها الحاقد الميت، وأسعفك الناصري بكماله الملائكي المترفع عن التجربة الحسية.
لقد امتنعت عن الصلاة لإله لم يعرف الجوع ولا الأفاعي المتولدة من شهوة متدافعة محتقنة:
"... ما تجدي الصلاة"
"لإله قمريَّ، ولطيفٍ قمري"
"يتخفى في الغيوم الزرق في الضوء الطري"
"حيث لا يُرعدُ جوع مارج بالزفرات"
وبديهي أن يتعطَّل تطور الحياة متى انشقت إلى مثالية غيبية ومادية متسفلة، متى تغورت الحيوية، وخلع الوهم ظله المخدر على فجائع الواقع.

♦♦♦

وبعد فأنت لا تختص بجماعة دون جماعة
كنتُ شاهدًا ورأيتك في صفوفهم جميعًا.

---

(١) حفرة بلا قاع

عمِّق الحفرة يا حفَّارُ،
عمِّقها لقاعٍ لا قرارْ
يرتمي خلف مدار الشمسِ
ليلاً من رمادِ
وبقايا نجمة مدفونة خلف المدارْ
لا صدى يرشح من دوَّامة الحمَّى
ومن دولاب نارْ
آه لا تلقِ على جسمي
ترابًا أحمرًا حيًّا طري
رَحِمًا يمخره الشرش ويلتفُّ
على المَيْت بعنف بربري
ما ترى لو مدَّ صوبي
رأسه المحمومَ
لو غرَّق في لحمي نيوبهْ
من وريدي راح يمتصُّ حليبَهْ
لُفَّ جسمي، لُفَّه، حنِّطْه، واطمرْهْ

بكلس مالح، صخرٍ من الكبريت،
فحمٍ حجري

(٢) رحمة ملعونة

صلوات الحبِّ والفصح المغنِّي
في دموع الناصري
أترى تبعث ميتًا
حجَّرته شهوة الموتِ،
ترى هل تستطيعْ
أن تُزيحَ الصخر عنِّي
والظلام اليابس المركومَ
في القبر المنيعْ،
رحمة ملعونة أوجع من حمَّى الربيعْ
صلوات الحب يتلوها صديقي الناصري

♦♦♦

كيف يُحييني ليجلو
عتْمةَ غصتْ بها أُختي الحزينَهْ
دون أن يمسح عن جفنيِّ
حمّى الرعب والرؤيا اللعينَهْ:
لم يزلْ ما كان من قبلُ وكانْ
لم يزل ما كانَ:
برقٌ فوق رأسي يتلوّى أفعوانْ
شارع تعبره الغولُ
وقطعان الكهوف المعتمَهْ
مارد هشَّم وجه الشمس
عرَّى زهوها عن جمجمَهْ
عتْمة تنزف من وهج الثمارْ،
الجماهير التي يعلكها دولابُ نارْ،
وتموت النار في العتْمةِ،
والعتْمة تنحلُّ لنارْ

(٣) الصخرة

أنبتِ الصخر ودعنا نحتمي
بالصخر من حمّى الدوارْ
سمِّرِ اللحظة عمرًا سرمديًّا
جمِّد الموج الذي يبصقنا
في جوف غولْ
إن تكنْ ربَّ الفصولْ.
وإذا صوت يقولْ
عبثًا تلقي ستارًا أُرجوانيًّا
على الرؤيا اللعينَهْ
وبكت نفسي الحزينَهْ
كنتُ ميتًا باردًا يعبرُ
أسواق المدينَهْ
ألجماهير التي يعلكها دولابُ نارْ
مَن أنا حتى أردَّ النار عنها والدوارْ
عمِّقِ الحفرة يا حفَّارُ،
عمِّقها لقاعٍ لا قرارْ ♦

الرعد الجريح

١٩٧٩

ضباب وبروق

طَالَمَا أَوْغَلْتُ في بَحْرٍ خَفيٍّ
لا يُداني
شَطُّهُ المَرْصودَ إيقاعُ الثَواني،
حيْثُ لا يَشْتَدَّ هَوْلُ المَوْجِ
حتَّى يمَحي نَجْمٌ وصُبْحٌ وموانِي
حيْثُ لا يَنْشَقُّ مَرْعى الغَيْمِ
عَنْ وَهْجِ البُروقْ
غَابةً سوْدا وأدْغالاً
يُدَمِّيها الحَريقْ
شَبَحٌ يُبحرُ في البُحْرَانِ
يُغويه السَرابْ
تَلْتقيه في ضَبابِ التَبْغِ
أَشْباحٌ يُغَشّيها الضَبابْ،
وسَوَادٌ صامتٌ
يَهْبطُ في المَقْهى
على وَهْجِ الشَرَابْ

♦♦♦

طالَمَا عايَنْتُ رَسْمًا
في ضَبابِ التَبْغِ يَنْمو بَيْنَ
عَيْنيَّ وينمو في وُجُومْ
يَتَخَطّى فُسْحَةَ المَقْهى
ويُخْفي ظلُّه سَيْلَ الرُسومْ،
كَيْفَ كانَتْ تَلْتوي الشَهْوَةُ
في وَجْهٍ خَصيٍّ
سَخِرَتْ منْه الجَواري
يَمْتطي الفُرْسانَ
مَرْهوبًا، وليًّا، لا يُداري
كَيْفَ ساقَتْني إلى غَيْبِ الصَحَارِي
لَعْنَةُ العارِ القَديمْ،
(...)
فتَجلَّتْ فيه نارٌ صَلْبَةٌ
تَعْصى على نارِ الجَحيمْ
تَتَعالى شُهُبًا
من رَحِمِ الأرضِ لأبْراجِ النُجُومْ

♦♦♦

طالما أَغْمَضْتُ دون البَرْقِ
عَيْنيَّ، وأَرْخَيْتُ الستائرْ
وتَرَكْتُ اللَيْلَ
يَنهَالُ على أشْلاءِ مِصْباحٍ يَموتْ
وتَلَحَّفْتُ السكُوتْ
فَتَلَوْتُ خَلْفَ جَفْنَيَّ
منَ البَرْقِ التماعاتُ الخَنَاجرْ:
أنْتَ يا مَنْ غَوَّرَتْ
في جَوْفه الرَؤْيَا وغَصَتْ
فاسْتَحالتْ جَمْرَةً مُلْتهمَهْ
تلْكَ رؤْيا اخْتَنَقَتْ
في الكَلمَهْ
حين ثَارَتْ، وتَحَدَّتْ
لعنةً ما بَرِحَت تَشْتَدُّ
من جيلٍ لجيلْ،
لعنةَ الأرْضِ البغيِّ الهَرِمَهْ
يَوْمَ كانَ الصَبْحُ يَنْهلُ على
أَرْضٍ بَتُولْ
فَجَّرَتْ فيها سُيولاً وَسُيولْ
منْ خُيولِ الفَتْحِ
رؤْيا التَمَعَتْ في كَلِمَهْ

♦♦♦

أتُرى هَلْ كان ما عَايَنْتُهُ يَوْمًا
سوى صُبْحٍ غَريبْ
شَمْسُهُ تَطْلعُ منْ صَوْبِ المغيبْ
وَسوى نَهْرٍ عَجيبْ
تَمْحي اللَعنةُ فيه،
والتَجاعيدُ، ويَنْحَلُّ المَشيبْ؟

♦♦♦

كان أَجْدَى
لَوْ بَنَتْ كفَّاكَ بُرْجًا مُتَعالي
في حنايا صَمْته
يَرْفُلُ وَهْجُ الطَيبِ
في وَهْجِ اللآلي

وَغُلالاتِ منَ الوَهْمِ المُغَالي
وشُحَتْهَا حَنْوةُ اللّيْلِ الطرِي
وصفاءُ مُخْمَليٌّ قَمَرِي
يَلْتوي عَنْها جُنُونُ الشّمْسِ
تَرتدُّ ظُنونُ الأعْيُنِ المُتَّهمَهْ
كان أجدَى
لو تَبَرَّجْتَ
وبَرَّجْتَ البَغِيُّ الهرِمَهْ

◆◆◆

طَالمَا غَرَّبْتُ في الخَمرةِ
عَنْ طَبْعي وحالي
غبْتُ في طَبْعِ صَبيٍّ لا يبالي
غِبْتُ في طَبْعِ الدّوالي
أَرتوي من مَرَحِ الشّمْسِ
وما يَنْهَلُ مِنْ صَحْوِ السّحَابْ.
ضَجَّةُ المَقْهَى،
ضَبَابُ التَّبْغِ
مصْباحٌ وأشْباحٌ يُغَشّيهَا الضّبَابْ
لاَ أُبالي
إِنّ لي طَبْعَ الدّوالي
وطِباعًا وطباعًا وطباعْ:
شررًا، مَوْجًا، غُيومْ،
بَعْضُهَا يَنْحَلُّ في بَعْضٍ
ولا يُبقي
سِوى طَعْمِ الصرّاعْ
وسوى طَعْمِ الضّياعْ.
إِن يَكُنْ يَطْمَعُ بالغُفْرَانِ
مَنْ يَبْكي، يُصلّي، وَيَصومْ
فأنا طَبْعٌ غَريبٌ لا يَدومْ
يكتوي بالرّعبِ مِنْ طَبْعٍ
غريبٍ لا يَدومْ

◆◆◆

في جبالٍ مِنْ كوابيسِ التّخلّي والسّهَادْ
حَيْثُ حَطّت بومةٌ خَرْسَاءُ
تَجْتَرُّ السّوادْ
اَلصّدى، وَالظّلُّ، والدّمعُ جمادْ،
يَتَجلّى فارسٌ غَضٌّ مَنيعْ
فارسٌ يَمْسَحُ غَصّاتِ الحزانى والجياعْ
ويُعَرّي الفعْلَ
من اسْمٍ وظَرْفٍ وقناعْ،
وتَودُّ البومةُ الخَرْسَاءُ
لَوْ ماتَ الجَميعْ
لو تَوارَى الفارِسُ الغَضُّ المَنيعْ
مَوْجَةً يلهو بها، يَهْدمُهَا
مَوْجُ الطّباعْ
وَأرى الفارِسَ يَهوي وَيغيبْ
وأرى البُومَةَ تَهْوي وتَغيبْ
بَيْنَ شطّيْنِ منَ المَوْجِ العُبابْ
وَأرى عبْرَ الغيابْ
شَبَحًا يُبحرُ في البُحْرَانِ
يُغويهِ السّرَابْ
تَلتقيهِ في ضَبابِ التّبْغِ
أَشْباحٌ يُغَشّيهَا الضّبابْ ◆

من
جحيم الكوميديا
١٩٧٩

قطار المحطّة

ما زالَ من عامٍ
يُرَاوحُ في محطّته قطارْ
يَفْري على الخطَّيْنِ
أشلاءَ الصغارِ مع الكبارْ

◆◆◆

في زَحمة القتلَى
على كفنٍ وتابوتٍ وبئرٍ ضَيِّقَهْ
عايَنْتُ خطًا يَمَّحي
بَيْنَ الزمانِ ولا زَمانْ
عايَنْتُ خطًّا يمّحي
بينَ التوهُّمِ والعيانْ
أعددتُ للأعمارِ في الدنيا
جنائزَ مطلقَهْ

◆◆◆

أوغَلْتُ في نَفَقٍ
من الهولِ الثقيلِ إلى المبيتْ
صوتٌ جريحٌ يستجيرُ ولا يُجارْ
تَتَفتقُ الأصْدَاءُ
عن شررٍ يشيعُ مدى السكوتْ
أُمِّي العجوزُ
يَعَضُّهَا ظنٌّ، يرسِّخُهُ انتظارْ
وتكادُ من جَزَعٍ تموتْ.

◆◆◆

رَاوَغْتُ طولَ الليلِ،
غولَ مؤامراتٍ واغتِيالْ
يَشْتَفُّ طَعْمَ غرائبِ التعذيبِ
ممتعةً، حلالْ،
وحمدتُ ذئبًا يشتهي
لحمَ الفريسة
غضَّةَ الأعضاءِ غيرَ مشوَّهَهْ،
وبَلوتُ لسعَ السوطِ
في جسد البريءِ
وعشتُ في أعضائهِ المتأوّهَهْ

◆◆◆

لو كان يعصم عفّةَ الأُنثى امتناعْ
ما غَوّرَتْ دربٌ، مدى الساقينِ،
واسعةٌ مُشَاعْ
تجتاحُهَا حمّى الحماةِ بلا انقطاعْ

◆◆◆



بشرٌ يمدُّ لسانَهُ فأْرًا
ويمخر مُزْبِلَهْ
اَلعارُ أصلُ طباعهِ
لن يُخجِلَهْ

♦♦♦

اَلسيِّدُ المختارُ
يُتقنُ من صراعِ الفكرِ
حالاتِ التشنُّجِ في الصريعْ
يُرْغِي بحبِّ اللهِ والإنسانِ
والقيمِ التي تَلِدُ الحضارَهْ
وأرَى فروخَ البومِ

تنبتُ في ضميرِ باعَ نارَهْ
ومضى يَبيعْ
لحمًا تبعثَر في الشوارعِ
لحمَ لبنانَ "المخلَّعِ" و"المنيعْ".

♦♦♦

أُمّي تخافُ النَّوْمَ يَفْتَحُ
ثقلَ جفنَيْهَا على غَضَبِ السماء،
بلى، بلى... غضَبٌ... مُحَالْ،
يا مَنْ تعوَّدَ أن يُريحَ المتعبين،
بلا سؤالْ

•••

ما همَّ لو بَكَتِ العجوزُ
ذبيحةً بين الذبائحِ
تفتدي جبلَ الطيوبْ،
تَجلُوهُ من كيد
تَصلَّبَ في القلوبْ
في البدء لم يقتلْ أخٌ بأخيه
لم يهربْ من العين الخفية والعليمهْ
في البدء لم تكن الجريمةْ!!
لبنانُ سوف يشدُّ يمناهُ على اليُسْرَى،
يعودُ، تضمُّهُ الأم الكريمةْ

•••

لِمَ لا أقولْ
خوفٌ خفيٌّ يَنْطوي، ينسَلُّ
في صُلْبِ الفوارسِ والوُعُولْ
يدوي فيَرْتَجِفُ الحَجرْ،
يمضي فيبتسم الضَّجرْ،
حرفُ الرغيف
يشدُّ أفواهًا تئنُّ، تئنُّ
تلهثُ في مَدَارْ
ألقي صحابي في الدارِ على احتقارْ
يرتدُّ خَنْجَرُهُ إلى صَمْتي
ويبتلعُ الوحولْ
قلبٌ يهمُّ ولا يقولْ،
لِمَ لا أقولْ

تَتَحَجَّرُ العينان
في صمتٍ يحجِّرهُ الذهولْ:
إنَّ الفجائعَ مُزْمنَهْ
إنَّ الغمائمَ مزمنَهْ
لونَ ياقوت، جمان، أُرْجُوَانْ،
وبياضَ حلم الطفل
يهجعُ وهو يرضعُ في أمانْ،
حلْمٌ
يولِّدُهُ سوادُ القلبِ
يُزْهرُ في عروق موهنَهْ
إنّ الفجائعَ مزمنَهْ
إن الغمائمَ مزمنَهْ
أدركتُ سرَّكَ
يا أبا الهول الذي لا يلتقي
عبرَ الزمانْ
سرًّا أصيلاً يستجدُّ فيعلنَهْ •

في سدوم للمرّة الثالثة

أَمسي احتراقٌ
واحتراقُ غدي
وخطوةٌ مرهقةٌ مرهقَهْ
تَهِمُ في الظنِّ ولا تَبتدي
في سَبْخَةٍ محروقةٍ محرقَهْ

•••

يَحْتَرِقُ التُّرَابْ!
يَحْتَرِقُ الحَجَرْ!
يَحْتَرِقُ السَّحَابْ!

•••

لا يَلْتَقي ظلٌّ على أرضِهَا
مِنْ غَيمةٍ أو نَبْتةٍ مُورِقَهْ.

•••

حوافرُ الدوابْ
تُرصِّعُ الأوحالَ بالحُفَرْ.

•••

بعضُ البياضِ الشاهقِ البعيدْ
ينحلُّ فيهَا، يمَّحي في رَغْوةِ الصديدْ

•••

وشهوةُ البشَرْ
تشتفُّ ما لا تشتهي
وغيرَ ما تريدْ
مَا يَلْتوي عَنْهُ دويُّ اللهَبْ
المسعور في الكلابْ
وتَلْتوي قَنَاطرُ الذُبَابْ
مسعورةً، تشفُّ عَنْ شَرَرْ

•••

يَحْتَرِقُ التُّرَابْ!
يَحْتَرِقُ الحَجَرْ! •

لست أدري

لستُ أدري
كيف تصفو أسطري
صفوة الوهجِ الطري
أتراها انسكبت
من دفقة الينبوع
لفظًا ومعاني؟
أم ترى صفّيت
لفظًا ومعاني
عبر عصرٍ يتمطى ويعاني
ما يعانيه اجترارا
في اجترارٍ
دون طعم الملح
أو طعمِ البهارِ؟؟ •



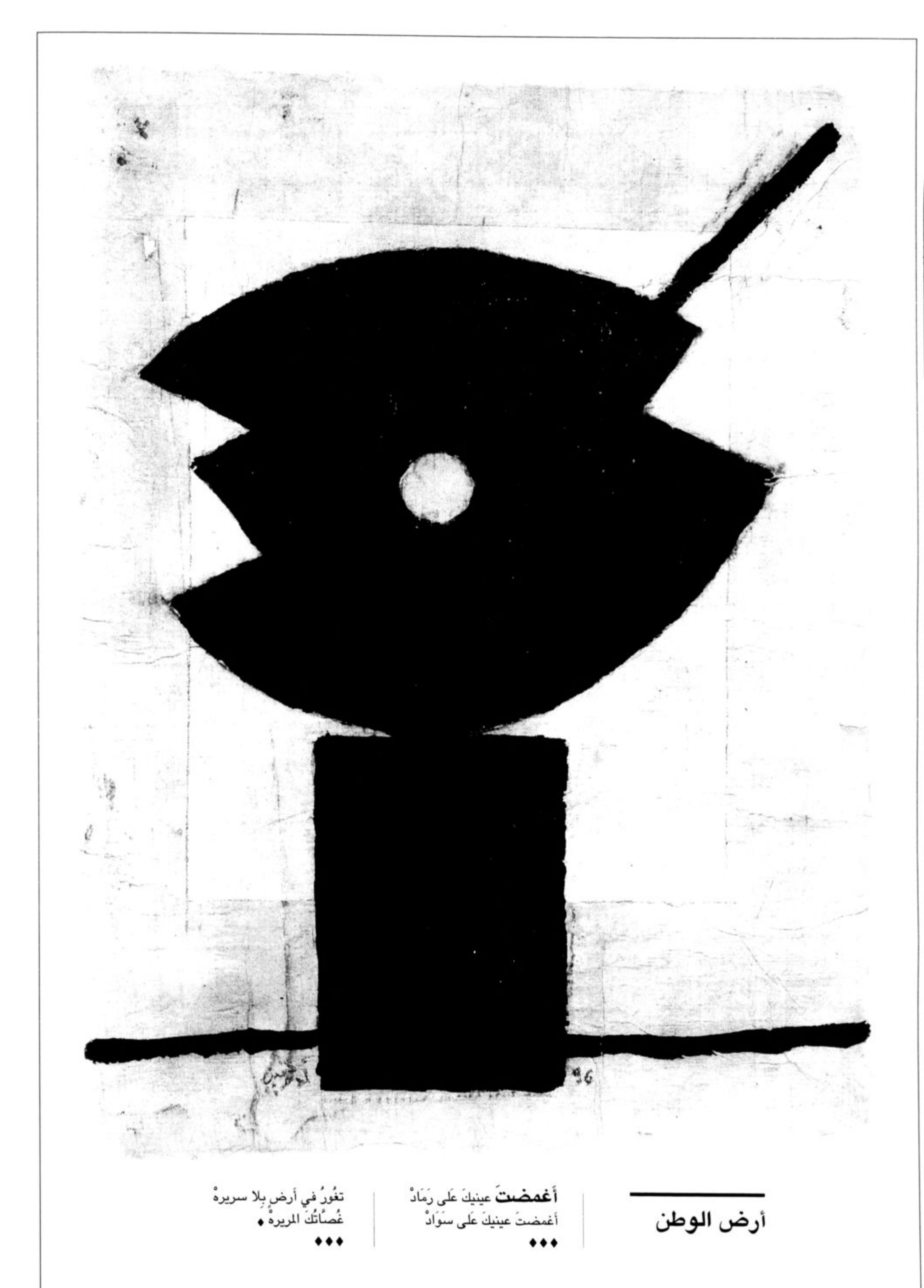
في الجنوب

جُولي سَبَايا الأرضِ
فِي أرْضِي

وَصُولي واطْحَنِي شَعْبِي
جُولي وَصُولي

واطحنِي صلْبي
لَنْ يَكْتَوي قَلْبي

لنْ يكتوي قلبي ولَنْ يَدْمَى
تنحلُ حمَى العَارِ
فِي غيبوبةِ الحُمَّى
لن يَكْتَوي قَلْبي ولَنْ يَدْمَى
قَلْبي الأصمُّ الأبْكَمُ الأعمَى ♦



أرض الوطن

أَغمضتَ عينيكَ علَى رَمَادْ
أغمضتَ عينيكَ علَى سَوَادْ
♦♦♦

تغُورُ في أرضٍ بِلا سريرهْ
غُصَّاتُكَ المريرهْ ♦
♦♦♦

قطع اللّسان

خَلَعَ الرمحُ سِنانَهْ
بين كفَّيْ خارجيٍّ
قطع الفلسُ لسانَهْ
وتجلَّى في ضميرِهْ
ومصيرِهْ
بارقٌ ينهلُّ
من ختم أميرِهْ

•••

كانَ يمشي مرحًا،
يَزْهُو ويلهو وينَامْ
نومَ طفلٍ
يَجتني من جنَّة ما يشتهيهْ
حيثُ لا تُفزِعُهُ
أظفارُ جنيٍّ كريهْ
حيثُ لا تصرخُ في عينيهِ
غصّاتُ الفطامْ
كانَ يَلقى وجهَهُ الريّانَ
يلقى ما تعوَّدْ
وامّحى ما كان وَعْرًا شاهقًا
في صمتِ صخرٍ يتمرَّدْ
لا يلبّي غيرَ جبّارٍ
خفيٍّ يتوعَّدْ

•••

كانَ قبل اليومِ
غِرًّا يتَّقي طعمَ الحرامْ
يتَّقي منقارَ نسرٍ
ينهشُ الأكبادَ في طبعِ اللئَامْ ♦

أنتِ

أنتِ يا فرخَ الحَمامْ
أنتِ يا زهرَ الغَمامْ
وغَمامَ الزهرِ في
ضَوءِ القمرْ
حينَ ينهلُّ
علَى صحوِ السَّحَرْ

•••

أنت يا مَنْ تَغْسلُ الدُّنْيا
رُؤَاهَا
وكَفَاهَا
ظلُّهَا الريَّانُ
عَنْ وَهْجِ الدَّرَارِي
أنت يا مَنْ لا تُدَارِي
لا تُضَامْ
لا تُدَانيهَا
كوابيسُ الظَّلاَمْ
والضَّوَارِي
تَرتَوي في ظلِّهَا الريَّانِ
مِنْ طِيبِ الصِّيَامْ ♦

زحفت يداك

زحفت يداك
من السفوحِ إلى الأعالي
وعرفت
ما طعمُ الصواعق في جبالي
وعرفت
جفوة مطرح يعلو المطارح
عزم الضواري يلتوي
عن حدّه الأدنى
وأجنحة الجوارح
وعرفت
ما صحو يرصّعه الندى
صحو يهلّ ولا يبالي
وسمعت
صمت الصحو
بلّورًا يفسّخه الصدى
ويشف
عن طعم الصواعق في جبالي ♦

لبنان

كنا جدارًا يلتقي جدار
ما أوجع الحوار
ما أوجع القطيعه
تغصُّ بالفجيعه
ما أوجع الجوار ♦

قائمة المؤلفين المختارة

١٩٩٨-٢٠٠٢

المتنبّي / سعد الله ونّوس

نجيب محفوظ / بدر شاكر السياب

قصّاصون من الخليج / غسّان كنفاني

أمل دنقل / الطيّب صالح

قصّاصات عربيات / يوسف إدريس

زيد مطيع دمّاج / قيصر بابيخو

توفيق الحكيم / شعراء فلسطينيّون

الجاحظ / غالب هلسا / محمد خضيّر

نزار قباني / محمود المسعدي

إلياس خوري / صلاح عبد الصبور

عبد المجيد بن جلون / الطاهر وطّار

طه حسين

شعراء من الخليج العربي / ميّ زيادة

عبد الوهاب البيّاتي / موسى ولد إبنو

مؤنس الرزّاز / غائب طعمة فرمان

جبران خليل جبران / لطيفة الزيّات

أدونيس / عبد الرحمن منيف

خليل حاوي (*) / بهاء طاهر

أبو العلاء المعرّي / فدوى طوقان

عبد الله بن المقفّع / يحيى حقّي

نازك الملائكة / أبو حيّان التوحيدي

حنّا مينا / محمد مهدي الجواهري

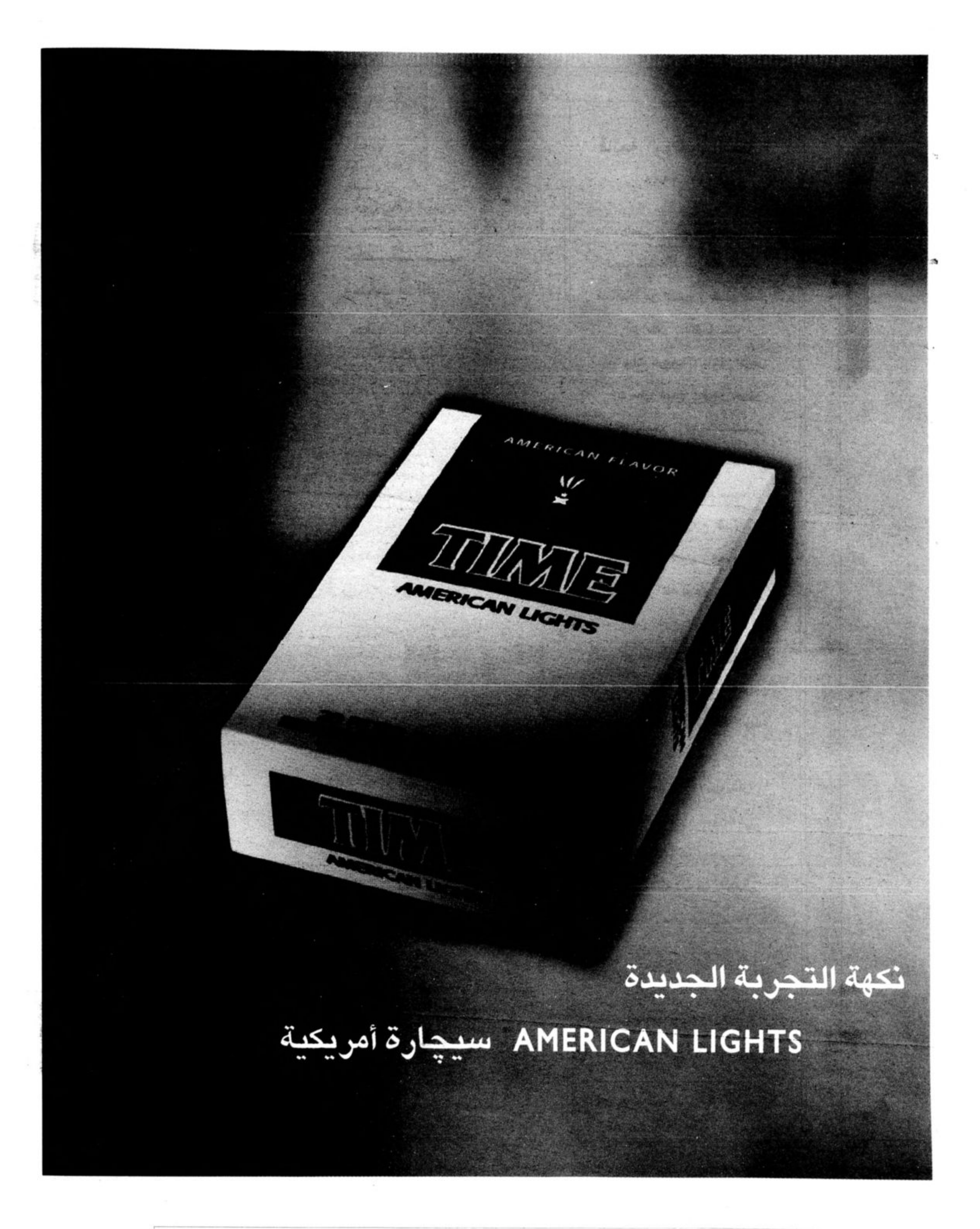
شعراء أندلسيّون / أحمد شوقي

أبو القاسم الشابّي / محمود درويش

إميل حبيبي / محمد زفزاف

إدوار الخراط / زكريا تامر

(*) تم نشر الأعمال التي طُبعت أسماء مؤلفيها بالحروف السميكة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.